

# تناقضات الالباني الواضحة

حسن بن علي السقاف

ج 1

[ 1 ]

سلسلة أبحاث علمية حديثة (1) تناقضات الالباني الواضحة فيما وقع له في تصحيح الاحاديث وتضعيفها من أخطاء وغلطات بقلم حسن بن علي السقاف التنکيل بما في كتب الالباني من التناقضات والباطل

[ 2 ]

بسم الله الرحمن الرحيم الطبعة الرابعة 1412 هـ - 1992 م جميع الحقوق محفوظة للمؤلف حسن بن علي بن هاشم بن أحمد بن علوى صاحب ترشيح المستفيدين وشيخ السادة الباعلوية بمكة المحمية ت 1335 هـ ابن أحمد بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الله بن حسين بن عيدروس بن أحمد بن أبي بكر باعقيل بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن عقيل بن عبد الرحمن السقاف دار الامام النووي عمان -الأردن - ص . ب 925393 هاتف 672011

[ 3 ]

بسم الله الرحمن الرحيم إن الحمد لله ، نحمده نستعينه ونستغفره ، نعوذ بالله من شرور أنفسنا ، وسכנות أعمالنما ، من يهدى الله فلا مضل له ، ومن يصلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون إلا وأنتم مسلمون) ، (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهمما رجالاً كثيراً ، ونساء وانقوا الله الذي تتساءلون به والارحام إن الله كان عليكم رقيباً) ، (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ررسوله فقد فاز فوزاً عظيماً )

[ 4 ]

أما بعد : فهذا الجزء الاول من كتابنا الجديد (سلسلة تناقضات الالباني) وقد أوردنا فيه ما يزيد على خمسين ومترين من تناقضات وقعت له ، فهو يصحح أحاديث في كتاب وبضعها في كتاب اخر ، أثناء تحريرجاته للاحاديث النبوية ، والآثار المصطفوية ، وقد كنت ألاحظ ذلك حين أرجع إلى كتبه لاعرف رأيه في حديث ما بعد مراجعتي للحديث من مصادره الاصلية التي تروى الاحاديث فيها بأسانيدها والتي ينقل الشیخ الالباني منها ، والتي خطتها أیدی أولئك الجهابذة الاعلام من أئمة الحديث المتقين ، فأراه ساعتنى متناقض جداً ، كثیر الوهم والغلط ، فاعجب من ذلك غایة العجب ، لا سيما وقد اغتر كثیر من الشباب وطلاب العلم بتحريجاته ، لأنهم لا يرجعون إلى الاصول التي ينقل منها ، ولا يدركون تناقضه في الحكم على الحديث ما بين كتاب وكتاب من مصنفاته ومؤلفاته ، لعدم أهليةتهم لذلك ، فكنت أدون تلك

الملحوظات في كراس خاص ، ولما اجتمع عندي من ذلك عدد ضخم وشئ كثير رأيت أن أدون تلك التناقضات في سلسلة ، وكذا الاوهام في سلسلة ، وكذا الاخطاء والقصور في الاطلاع في سلسلة أخرى ، وكذا ما يقع له من حذف أو تغيير في كلام السادة العلماء والائمة الذين ينقل من كتبهم قي سلسلة أخرى كذلك ، وأخرجها للقراء ليقفوا على جلية الامر حتى لا يقعوا فيها لا سيما الذين فتنوا به . وغير خاف أن الشيخ يعد نفسه وكذا من فتن به أنه وحيد دهره وفرد عصره ، وأن كلامه لا يحور الاستدراك عليه ، ولا التعقب على ما

---

[ 5 ]

لديه ، وأنه فاق السابقين في الوقوف على أطراف الحديث وزياداته وتمحیصها ، وبيان ما خفي على المحدثين والحفظ من خفايا عللها ، وأنه وإن كان أصغر رتبة في هذا العلم من البخاري قليلا ! لكنه يستطيع أن ينتقده ويضيق ما صحه ! ، كما أنه يستطيع أن ينبعب الامام مسلما حتى فيما لم يسبقه به أحد من الحفاظ المتقدمين ، والائمة السالفين ، وقد هضم حقه بعض تلاميذه وشركائه حين وصفه أنه برتبة الحافظ ابن حجر أمير المؤمنين في الحديث ! ، وإلى هنا فقد (بلغ السيل الزبى) لا سيما وأن الشباب المفتونين بتأريجاته وتعليقاته ، وأمثالهم ممن أبهر بمصنفاته ، لا يعرفون اخراج الحديث من الكتب التي ينقل منها ، مع ملاحظة المثل السائر ، (إن الحب يعمي ويصم ) وقد صرح لهم أنه لا يقلد في هذا الفن أحدا كما صرح في مقدمته الفذة (لادات رفافه) المشحونة بالنيل من أهل العلم والفضل والافتراء عليهم ، فإذا علمت هذا فقبل أن نمثل لك على كل ما قلناه إن شاء الله تعالى برهانا علميا ودليلا حسيا ، نقول : يلزم على من ادعى أنه خلاصة المحدثين ، وزبدة المؤلفين والمصنفين ، الذي فاق بعلمه الأولين والآخرين ، ما خلا الانبياء والمرسلين ، وأنه المحقق الذي غربل ونقى الاخبار والآثار ، وبين الصحيح من السقيم في كلام الاخبار والابرار ، أن يكون الغلط في كلامه أقل ما يمكن ، وأن لا يكثر الخطأ في تقريراته ، وأن يكاد ي عدم التناقض في ما يحكم عليه ، لأننا نقول جميعا : إن العصمة للانبياء ، والتنته من الخطأ صفة كتاب الله تعالى ، ونحن لا نقول له : إن نصيحته للناس أن يعلو على كتاباته المنقحة

---

[ 6 ]

المهدبة إفي لسان قاله وحاله (1) توجب أنه معصوم عما قد يقع له من الخطأ ، وإنما نقول ونجزم أن من ادعى هذه الرتبة لا ينبغي أن تكون له أغلاط وأوهام وتناقضات فاقت ما وقع للأولين والآخرين وبلغت مئات بل جاوزت ذلك ، وهذه السلسلة ستثبت ذلك بعون الله وتوفيقه تعالى ، وستثبت أنه لا يجوز التعويل على تحقیقاته ، ولا الاغترار بتصحیحاته أو

(1) أما قاله : فمنها قوله في صحيح الكلم الطيب لابن تيمية ص 4 (الطبعة الرابعة 1400 هـ) ما نصه : (أنصح لكل من وقف على هذا الكتاب أو غيره ، أن لا يبادر إلى العمل بما فيه من الأحاديث إلا بعد التأكد من ثبوتها ، وقد سهلنا له السبيل إلى ذلك بما علقناه عليها ، فما كان ثابنا منها عمل به وغض عليه النواخذ ، وإنما فاتركه ...) . أه . واما حاله : فقد أحال فيكتبه (صحيح أبي داود) و (صحيح النسائي) و (صحيح ابن ماجه) و (صحيح الترمذ) على كتبه الآخرى ، فلو كان الحديث في الصحیحین لا يقول انظره في البخاري برقم كذا وفي مسلم برقم كذا إنما يقول انظره في (صحح الكلم) أو ... وهذه دعوة منه لرمي الناس في أحضان تقليده ، وخصوصا أنه يتركت كتب السنة التي قسمها إلى ضعيف وصحيف من الأسانيد وجعل قراءه ومن يثق بكلامه المتناقض في معرف عن الأسانيد ، ولو الاستناد لقال من شاء ما شاء ! فأين دعواه حت الناس إلى الاجتهاد وهو يخرجهم من تقليد الأئمة إلى تقليده ؟ ! بتناقض عجيب و فعل أغرب من غريب ! فإلى الله المستعين ! وسنرى في هذا الكتاب أشكال خطبه وأفاني خلطه ليحيط عليه المثل السائر (رمتني بذاتها وانسللت) ! ! . (تنبيه) : لا يقال إنه يعزز فيكتبه أحيانا إلى كتب غيره فهو في (ضعف الجامع مثلا) يعزز إلى (مجموع الروايات) أحيانا . فالجواب على هذا الكلام الذي قد يورده هو أو متصل به أن النظر للامر الكلي العام لا إلى الشاذ النادر . فهو كثيرا في 0 ضعيف الجامع) (وصحیحه) يضع إشارة (؟) استفهام يشير أن الحديث لم يخرجه بعد في كتاب له . فتنبهوا . (\*) الصحيح أن يقول : (اعمل به وغض عليه بالنواخذ) وقد أخطأ في التعبير لضعفه في اللغة . !

---

[ 7 ]

تضعيفاته ، وهو يعيّب على العلماء أشياء ثم يقع فيها وإذا وصلنا بالكلام إلى هذا المقام وجّب التمثيل لغالب ما حكيناه فنقول : عاب على قوم أمورا وقع فيها من حيث لا يدرى (مثاله) : عاب على الامام المحدث أبي الفضل عبد الله بن الصديق الغماري إبراده فيكتبه (الكنز الثمين) حديث أبي هريرة المرفوع الذي فيه : (أفسح السلام وأطعم الطعام وصل الارحام وقم بالليل والناس نيام ، ثم ادخل الجن بسلام) . فقال في (سلسلته الضعيفة) (492 / 3) بعد ما عزاه لاحمد (295) وغيره : (قلت : وهذا

اسناد ضعيف ، قال الدارقطني : أبو ميمونة عن أبي هريرة ، وعن قتادة : مجهول يترك) . أه ثم قال -  
الالباني - في نفس الصحيفة : (تبينه : قد وقع للسيوطى ثم للمناوي خطأ في لفظ هذا الحديث  
وسياقه ، بينته في المصدر الانف الذكر برقم (571) وكذا أخطأ الغماري بي يراده في (كنزه) . أه أقول :  
بل أنت وقعت في الخطأ والخطأ الأعظم ، بل والتناقض

[ 8 ]

الاكبر ، والدليل على ذلك أنك صحت هذا الحديث بعينه وبنفس سنته في موضع آخر وأنت لا تدري ، حيث قلت في (ارواه غليلك) (3 / 238) ما نصه : أخرجه أحمد (2 / 295) . . . والحاكم . . . من طريق قنادة عن أبي ميمونة . قلت : وإسناده صحيح ، رجاله رجال الشیخین غير أبي ميمونة وهو ثقة كما في ((التقریب)) وقال الحاکم . صحيح الاسناد ووافقه الذهبي اه . فتأملوا بالله عليکم في هذا التناقض ، ومن الذي أخطأ ؟ ! المحدث الغماري أم هو ؟ ! وانظر كيف يعيّب على أهل الحديث ثم يقع بما عابهم به ؟ ! وأقول إن أبي ميمونة ثقة والحديث صحيح .

[ 9 ]

تضعيفه لاحاديث في البخاري وأحاديث في مسلم قد أخرج سلسلة قسم فيها أحاديث كتب السنة الاربعة إلى صحيح وضعيف ، ظهر للان الصحيح و (ضعيف ابن ماجه) ونحن بانتظار الباقى وما ندرى ماذا سيكون صنيعه في صحيح البخاري وصحيح مسلم ، وقد سبق له أن ضعف أحاديث فيهما ، وبتضعيفه لبعض الاحاديث المخرجة في صحيح البخاري يصبح مسلم يكون قد ناقض نفسه ، لانه ذكر في مقدمة (شرح الطحاوية) لابن أبي العز رادا على بعفر العلماء ، أنه لا يصدر كلامه في تخريج أحاديث الصحاحين بلقبة (صحيح) حكما منه على ما فيهما من الاحاديث ، وإنما يصدر كلامه بلقبة (صحيح) إخبارا بالواقع أنظر ص (27) - (28) من مقدمة الطحاوية الطبيعة الثامنة (المكتب الاسلامي) ، فإذا علمت ذلك أخي القارئ المنصف فنقول ساعتئذ : لقد ناقض الرجل نفسه ولم يصدق في مقدمة ذلك الكتاب فقد ضعف أحاديث في البخاري وكذا في مسلم ولا بد من التمثيل عليها لاثبات البرهان والدليل على ما نقول :

[ 10 ]

- 1- حديث : (قال الله تعالى : ثلاثة أنا خصمهم يوم القيمة : رجل أعطى بي ثم غدر ، ورجل باع حررا فأكل ثمنه ، ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أحده) 1 . ( قال الالباني في (ضعف الجامع وزريادته) 4 / 111 برقم 4054 ) : رواه أحمد والبخاري عن أبي هريرة (ضعيف) ! ! ! . 2 - حديث : (لا تذبحوا إلا بقرة مسنة ، إلا أن تتعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الصأن) 2 . قال الالباني في (ضعف الجامع وزريادته) 6 / 64 برقم 6222 ) : رواه الامام أحمد ومسلم وأبو داود والنisseai وابن ماجه عن جابر (ضعيف) . 3 . . . . . (حديث : إن من شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة الرجل يفضي إلى امرأته ، وتفضي إليه ثم ينشر سرها) 3 . قال الالباني في (ضعف الجامع وزريادته) 2 / 197 برقم 2005 ) : رواه مسلم عن أبي سعيد " (ضعف) ! ! ! . 4 - حديث : (إذا قام أحدكم من الليل فليفتح صلاته بركتين خفيفتين) 4 .

(\*) (1) هو في البخاري برقم (2114) (2) هو في مسلم برقم (1963) (3) هو في مسلم برقم (4) (1437) هو في مسلم برقم (68)

[ 11 ]

قال الالباني في (ضعيف الجامع وزبادته) (1 / 213 برقم 718) : رواه الامام أحمد ومسلم عن أبي هريرة (ضعيف) ! ! . 5 - حديث : (أنتم الغر المحجلون يوم القيمة ، من إسباغ الوضوء ، فمن استطاع منكم فليطبل غرته وتحجّله) (1) . قال الالباني في (ضعيف الجامع وزبادته) (14 / 2 برقم 1425) : رواه

مسلم عن أبي هريرة (ضعيف بهذا التمام) . 6 - حديث : (إن من أعظم الامانة عند الله يوم القيمة الرجل يفضي إلى امرأته . . . ) (2) . قال الالباني في (ضعيف الجامع وزيادته) (2 / 192 برقم 1986 : ) رواه أحمد ومسلم وأبو داود عن أبي سعيد (ضعيف) ! . 7 - حديث : (من قرأ العشر الاواخر من سورة الكهف عصم من فتنة الدجال) (3) . قال الالباني في (ضعيف الجامع وزيادته) (5 / 233 برقم 5772) : رواه أحمد ومسلم والنسائي عن أبي الدرداء (ضعيف - 8 . ! ! ) (حديث كان له صلى الله عليه وسلم فرس يقال له اللحيف) (4) . قال الالباني في (ضعيف الجامع وزيادته) (4 / 208 برقم 4489) :

---

(1) هو في مسلم برقم (246) (2) هو في مسلم برقم (1437) (3) هو في مسلم برقم (809) بلفظ (حفظ) . فعروه مسلم بلفظ (قرأ) غلط فاحش ! . (4) هو في البخاري . انظر فتح الباري (6 / 58 برقم 2855 (\*) )

---

[ 12 ]

رواه البخاري عن سهل بن سعد (ضعيف) ! ! . وهذا غيض من فيض ، وقليل من كثير ، ولو لا خوف الاطالة والملل لنقلت منها أيضاً أمثلة متوافرة ، وقد خرجتها من كتبه في أثناء مطالعتي بما بالك لو استقصيت وتبعي كل ما كتبه . ! !

[ 13 ]

تناقضه في تصحيحه الحديث في موضع وتحسينه في موضع آخر لقد ضربت صفحًا عن تحسينه الحديث في موضع ، وتصحيحه إياه بنفس ذلك السنن في موضع آخر ، لقلة أهمية ذلك بالنسبة للتناقض بين التصحيف والتضعيف ، ولعلي أجمع ذلك مستقبلاً في سلسلة أو في كتاب خاص ، فلم أنسق في كتابي هذا شيئاً من ذلك ، وإنما سقت تناقضه في تصحيحه أو تحسينه الحديث في موضع ، ثم تضعيه إياه أو حكمه عليه بأنه موضع أو ضعيف جداً في موضع آخر ، ولا بد من ذكر مثال على التناقض في التحسين والتصحيح فنقول : (حديث : أبي الدرداء رضي الله عنه قال : أوصاني خليلي صلى الله عليه والله أن : لا تشرك بالله شيئاً وإن قطعت أو حرقت ، ولا تترك صلاة مكتوبة متعمداً فمن تركها متعمداً فقد برئت منه الذمة ، ولا تشرب - الخمر - فإنها مفتاح كل - شر) رواه ابن ماجه . حكم عليه الالباني بالصحة في (صحيح الترغيب والترهيب) صفحة (227) حديث رقم (566) . ثم - أورده في (صحيح ابن ماجه) (2 / 374 برقم 3259) قائلاً : (حسن . ! ! )

[ 14 ]

(مثال آخر) : (حديث) : (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر) . صحجه في تحرير (المشكاة) (2 / 1270 برقم 4477) ، وحسنه في (غاية المرام) ص (134) برقم (190) ! ! . ولا عذر له في تناقضه في تصحيحه الحديث في موضع وتضعيقه في موضع آخر ، وليس له أو لاي أحد منمن سينصب له - أعاذنا الله من التنصب الممقوت - أن يقول إن هذه التناقضات المجموعة يمكن أن نجد له عذرًا في بعضها وذلك أنه حسن الحديث الذي ضعفه في موضع آخر لشواهده أو متابعته أو نحو ذلك ، لأن هذا القول مردود لأسباب كثيرة أذكر بعضها الان ، وأرجح بعضها لوقته المناسب . منها : أن المحقق الغد الذي يدعى أنه فاق المتقدمين بوجوه عديدة منها الوقوف على أطراف الحديث والذي تيسرت بين يديه الفهارس المتنوعة للحديث لا يقع في مثل هذا الخطأ والتناقض العجيب . ومنها : كان عليه أن يتبين حين تضعيقه لحديث ما أن لهذا الحديث شواهداً أو أفالطاً رويت بأسانيد صحيحة أو حسنة أو متابعت ، فالحديث يحسن بذلك ، كما فعل هو أحياناً في التنبية على ذلك . قي حاشية (ضعيف الجامع وزيادته) وغيره فلينظره من شاء ، وخصوصاً أن المفتونين بتخريجاته والواثقين بكلامه لا ينظرون إلى كامل تحريره وإنما ينظرون إلى أول كلمة

[ 15 ]

في تخرج الحديث ، وهي التي تكون غالباً ملخص قوله في الحديث ككلمة (ضعيف) أو (صحيح) وهي التي تكون غالباً بحرفأسود واضحالسود وأما سوى هذه الكلمة من بحث و تخرج له فأتباعه أبعد الناس من ذلك ! . وهذا هو سبب افتنانهم به وعدم تحريهم لصحة نقوله و تحريراته ، ومع أنهم يدعون الناس إلى الاجتهاد ، وينبذ تقليد الأئمة فهم مأسوروون بل غرقى في بحر تقليده المذموم الممقوت ، مما علينا أيها الأخوة إلا أن نستيقظ ، ولا يصدنا عن قبول الحق أن قاله غير مرضي عندنا فالعبرة بصحبة القول وقربه للحق والله الموفق .

---

[ 16 ]

الالباني يخطئ المحدثين والحفاظ في عزوفهم أحاديث لبعض كتب السنة صراحة أو إشارة ويوهفهم مع كون تلك الاحاديث موجودة فيها اعلم أن الالباني يعيّب أو يخطئ الحافظ السيوطي فضلا عن غيره من أكابر الحفاظ عزوفهم للحديث إلى كتاب معين مع أنهم مصيبون في ذلك ، لكن يقع له ذلك لقصور نظره وعدم الاهتداء لمكان وجوده ، وهو أحياناً - وإن لم يجزم بغلطهم - يشير إلى ذلك ثم يقع بما عابهم به ، (مثال ذلك) : (Hadith : (إذا نعس أحدكم في المسجد يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك إلى غيره) . قال عنه الالباني في صحيحته (1 / 760) حديث 468 الطبيعة الرابعة) : (قال الترمذى : حديث حسن صحيح ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ! ووافقه الذهبي ! كذا قالا ! وابن اسحق مدلس ، وقد عننه في جميع الطرق عنه . . .). أه . أقول : كذا قال ! وانظر كيف يغلط الحافظ الترمذى والحافظ الحاكم وكذا الحافظ الذهبي ! علما بأنه هو الغلطان الواهم ، وذلك لأن ابن اسحق لم يعننه في جميع الطرق بل قد صرخ

---

[ 17 ]

بالسماع في كتاب مطبوع مشهور بين يدي الالباني وأمام عينيه ، وذلك الكتاب هو مسند الامام أحمد ، فلينظره فيه (2 / 135) وليتذر ذلك ! ! . (مثال آخر) : (Hadith حابر) : (فيمن نذر الصلاة في المسجد الاقصى ، يجزئه في المسجد الحرام) رواه أحمد وأبو داود كما في (منار السبيل) . قال إلـالـبـانـي عـنـهـ فـيـ (إـرـوـاءـ الـغـلـيلـ) (8 / 222) أثناء تـخـرـيجـ الـحـدـيـثـ برـقـمـ 2597 : (وـصـحـحـهـ أـيـضاـ اـبـنـ دـقـيقـ العـيدـ فـيـ (الـاقـتراـحـ) كـمـاـ فـيـ (الـتـلـخـيـصـ) وـعـزـاهـ لـلـحـاـكـمـ أـيـضاـ وـلـمـ أـرـهـ فـيـ مـسـتـدـرـكـهـ ، وـكـذـلـكـ لـمـ أـرـهـ عـنـدـ أـحـمـدـ ، وـقـدـ عـزـاهـ إـلـيـهـ الـمـصـنـفـ) اـهـ . أـقـولـ : تـعـالـمـ هـنـاـ فـأـشـارـ بـلـ صـرـحـ بـغـلـطـ الـحـاـفـظـ اـبـنـ دـقـيقـ العـيدـ وـصـاحـبـ (الـتـلـخـيـصـ) الـحـاـفـظـ اـبـنـ حـجـرـ الـعـسـقلـانـيـ وـصـاحـبـ مـنـارـ السـبـيلـ وـهـوـ الـمـعـنـيـ بـقـوـلـهـ) : (المصنف) والـحـقـ أـنـهـ هوـ الـوـاهـمـ الـغـلـطـانـ ، فـلـوـ كـانـ نـظـرـ فـيـ مـسـنـدـ (3 / 363) وـالـمـسـتـدـرـكـ (305 - 304 / 4) لـوـجـدـهـ هـنـاكـ ، وـلـمـ تـعـالـمـ ، وـلـرـجـعـ إـلـىـ صـوـاـبـهـ ، هـدـاهـ اللـهـ ! وـهـذـانـ مـثـلـاـنـ مـنـ أـمـثـلـةـ كـثـيرـةـ سـنـفـرـدـهـاـ إـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ كـتـابـ خـاصـ ، وـهـمـاـ غـيـضـ مـنـ فـيـضـ ، نـسـأـلـ اللـهـ التـوـفـيقـ وـالـهـدـيـةـ لـهـ . آـمـيـنـ .

---

[ 18 ]

الالباني يعزـوـ الـحـدـيـثـ إـلـىـ بـعـضـ كـتـبـ الـحـدـيـثـ مـعـ كـوـنـ الـحـدـيـثـ غـيـرـ مـوـجـوـدـ فـيـهـ وـلـيـعـلـمـ أـنـ الشـيـخـ الـالـبـانـيـ يـعـزـوـ فـيـ مـوـاـضـعـ كـثـيـرـةـ الـاحـادـيـثـ إـلـىـ كـتـبـ وـمـرـاجـعـ مـعـ أـنـ الـاحـادـيـثـ غـيـرـ مـوـجـوـدـ فـيـهـ ، وـخـصـوصـاـ فـيـ (صـحـيـحـ الـجـامـعـ وـزـيـادـتـهـ) وـ(صـعـيـفـ الـجـامـعـ وـزـيـادـتـهـ) تـابـعاـ وـمـقـلـداـ فـيـ ذـلـكـ الـحـاـفـظـ السـيـوطـيـ وـالـشـيـخـ الـنـبـهـانـيـ دـوـنـ تـمـحـيـصـ أـوـ تـحـقـيقـ ! عـلـمـاـ بـأـنـهـ تـدارـكـ ذـلـكـ فـيـ أـحـادـيـثـ قـلـيـلـةـ جـداـ فـيـهـ عـلـيـهـ فـيـ الـحـاشـيـةـ ، وـأـمـاـ الـقـسـمـ الـأـكـثـرـ وـالـأـكـبـرـ فـقـدـ تـابـعـ غـالـطاـ فـيـهـ أـصـحـابـ الـاـصـلـ ، فـلـوـ قـالـ هـذـاـ لـيـسـ غـلـطـيـ هـوـ غـلـطـ صـاحـبـ الـاـصـلـ ! قـلـنـاـ لـهـ : لـيـسـ كـذـلـكـ ، لـاـنـكـ وـضـعـتـ اـسـمـكـ عـلـيـهـ وـادـعـيـتـ أـنـكـ مـؤـلـفـ الـكـتـابـ ؟ ! فـأـنـتـ مـلـزـمـ بـصـحةـ وـغـلـطـ كـلـ شـئـ وـرـدـ فـيـهـ ، وـلـنـمـثـلـ عـلـىـ ذـلـكـ فـنـقـوـلـ : أـوـلـاـ : يـقـوـلـ الـالـبـانـيـ فـيـ كـتـابـ (صـفـةـ الـصـلـاـةـ) الـطـبـعـةـ السـادـسـةـ صـ(170) عنـ حـدـيـثـ وـائـلـ بـنـ حـجـرـ الـذـيـ ذـكـرـ فـيـهـ وـضـعـ الـبـيـدـيـنـ فـقـالـ : (ثـمـ رـفعـ اـصـبعـهـ فـرـأـيـتـهـ يـحـركـهـ يـدـعـوـ بـهـاـ) (1) ماـ نـصـهـ :

---

(1) وقد بینت خطأه بما يتعلّق بهذا الحديث في كتابي : (تحذير العبد الأؤاه من تحريك الاصبع في الصلاة) فلينظره من شاء (\*) .

(رواه أبو داود . . .) اه . قلت : ليس كذلك ، والحديث لم يروه أبو داود ، وإنما رواه غيره . . .

قصور اطلاع الالباني في موضع لا تحصى وأمثلة ذلك العجيب الغريب أن الشيخ الالباني يزدرى كثيرا من العلماء المحدثين وبعيدهم بقصور الاطلاع إما تصريحا أو إيماء ! وينصب نفسه مرجعا ما عليه من مزيد ! ويحاول أن يتشبه بالحفظ الساقفين بقوله عن بعض الأحاديث (لم أقف على سنته) أو نحوها من العبارات ! وكذا يرمي كثيرا من جهابذة الحفاظ بالغفلة مع أنه هو الموصوف بذلك ولنمثل على ذلك فنقول : 1 - أثر سيدنا علي رضوان الله تعالى عليه : (إذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة أولى ومن شهد فليشفع بخير) . قال الالباني في (إرواء الغليل) (6 / 251 برقم 1847) في تخریجه : لم أقف على إسناده) اه أقول : كذا قال ! ولو كان جهينا لعرف أنه في سنن البيهقي (121 / 7) ، وهذا سنته هناك : قال الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى : أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب

حدثنا أحمد بن عبد الحميد حدثنا أبوأسامة عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن معاوية بن سويد قال وجدت في كتاب أبي عن علي رضي الله عنه أنه قال : (إذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة أولى ومن شهد فليشفع بخير) . وإذا كان قد وقف عليه طالب علم مثلني لا يزال مبتدئا في هذا العلم ! فكيف يخفى على من نعته المفتونون به بـ (حافظ العصر) ، وـ محدث الديار الشامية ! ! . 2 - (مثال آخر) : قال الالباني في (إرواء الغليل) (3) : (283 / حديث ابن عمر (القبلات ربا) لم أقف على سنته) اه قلت : كذا قال ! مع أنه مذكور بسنته في فتاوى الشيخ ابن تيمية المصرية (3 / 295) : (قال حرب ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي حدثنا سعيد عن جبلة سمع ابن عمر يقول : (القبلات ربا) اه . وهؤلاء الرجال رجال الصحيح ، وحرب الذي في أول سنته هو الكرامي . فهل هذا دليل الحفظ والاطلاع والاستقراء يا هؤلاء ؟ ! . 3 - (مثال ثالث) : حديث سيدنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعا : (أنزل القرآن على سبعة أحرف لكل آية منها ظهر وبطن ولكل حرف مطلع )

قال الالباني في تخریج (مشکاة المصابیح) (1 / 80 رقم 238) بعد أن عزاه مصنف كتاب (مشکاة المصابیح) (1) لشرح السنة ما نصه : (لينظر في أي مكان رواه في (شرح السنة) فإذا راجعته في (العلم) وفي (فضائل القرآن) منه فلم أره) اه أقول : كذا قلت ! ولو كنت راجعته حقا في (العلم) لوجده في (باب الخصومة في القرآن) من (شرح السنة) (1 / 262) ، وقد رواه ابن حبان في صحيحه برقم (74) وأبو يعلى في (مسنده) (5403) (ومسند أبي يعلى عنده منه مصورة عن الأصل ، والطحاوي في (شرح مشكل الآثار) (4 / 172 ، والبزار (3 / 90 كشف الاستمار) . وذكره الهيثمي في (مجمع الرواند) (7 / 152) وعزاه للبزار وأبي يعلى والطبراني في (الاوسيط) وقال : رجال أحدهما ثقات . 4 - مثال رابع : قال الشيخ الالباني في صحيحته (1 / 230) أثناء كلامه على حديث رقم (149) وهو : (ليس المؤمن الذي يشبع . . .) مانصه : (واما حديث عائشة فعزاه المنذري (3 / 237) للحاكم نحو حديث

(1) ولا يعفيه من عدم تخریج هذا الحديث دعواه أنه قد تعجل الناشر في إخراجه فإنه قد صرخ بأنه قد وفى القول حقه في التخریج بالنسبة للجزء الاول وهذا الحديث في الجزء الاول . انظر صفحة (L) منه (\*).

ابن عباس ، ولم أره في مستدرك الحاكم الان بعد مراجعته في مظانه) أقول : كذا قال ! ! وياشيخ ناصر لا توهם المفتونين بأنك أوسع دائرة وأكبر علما من المنذري (1) ، فإن الحديث موجود في

المستدرك (2 / 12) فانظره هناك (2) ، ومنه يتبيّن أنّ الشّيخ لا يحسن مراجعة الحديث من مظانه ، أو لا يتقن استعمال فهارس الكتب التي جل علّمه بها ، ولازم لها ! . ومن أدلة ذلك قوله في (صحيحته) (2 / 476) قوله عن حديث (أبو بكر مني بمنزلة السمع . . .) : (فلم أره في فهرس الخلية) اهـ قلت : هو فيه وكذا في الخلية (4 / 73) ! . 5 - مثال خامس : قال الشّيخ في صحيحته (1 / 638) حديث 365 طبعة رابعة) : (ويعيي بن مالك هذا ، قد أغفله كل من صنف في رجال السنة فيما علمنا ، فليس هو في التهذيب ولا في التقرير ولا في التذبيب) اهـ قلت : كذا قال ! ! وليس كذلك ، بل هو مذكور فيها ، انظر (تهذيب التهذيب) للحافظ ابن حجر (12 / 19 طبعة دار الفكر) في الكنى (أبو أيوب المراغي) ! ! . وتأمل ! .

---

(1) ومن قرأ مقدمة الشّيخ اللبناني (الصحيح الترغيب والترهيب) علم وتحقّق كيف تطاول على المندري بل غمطه حقه . . . (2) ولا تفرج بهذا الشاهد الذي تزيد ، وذلك لأن في سنته عبد العزيز بن يحيى المدنى ، وهو : ضعيف جدا ، وكذبه غير واحد (\*).

---

[ 24 ]

نبذه من نقله لكلام السادة العلماء وتحريفه لهذه النقول أو بتره منها عهارات ليست في صالحه وقد ضربت صفحاتي في هذا الكتاب عن نقولاته لكلام العلماء الذي يفهمه على غير وجهه ويقطع من سياقه وسباقه أو من وسطه ، ما يخل به ، دون أن يشير إلى ذلك بل يوهم أن هذا هو كلام المردود عليه بنصه وفصه وتمامه ، وهذا باب هام جدا لا بد من تخصيص جزء خاص له أيضا ، وإذا فاتنا ذكر ذلك في هذا الجزء فلا نترك ضرب بعض الأمثلة على ذلك (1) فنقول : 1 - أراد اللبناني أن يضعف حديثا خالفا رأيه ، فلم يدرك كيف السبيل إلى ذلك ، فاحتاج لذلك أن نقل جزءا من ترجمة رجل في سنته من الثقات من) كامل) ابن عدي وحرفها ، والرجل هو (عائذ بن حبيب) ، فقال عنه في (إروائه) (2) : 243 /

(1) وهذا مما يجعله من الذين لا يلتفت إلى كلامهم ، ولا يعود على مقالهم ، لأن هذا تدليس متشين ، بنظر علمائنا المحدثين وأهل الجرح والتعديل حسب ما تقتضيه قواعد علم مصطلح الحديث ، بل إن أقوال وتحقيقات من يفترض مثل هذا تسقط حتى عند الكفار الغربيين به المستشرقين ، وتعتبر بذلك أقواله لاغية لا قيمة لها وكذا أناقاله وبحونه وتحقيقاته ، فتبينوا لذلك (\*).

---

[ 25 ]

(الثالث : لو كان صريحا في الرفع فهو شاذ أو منكر ، لأن (عائذ بن حبيب) وإن كان ثقة فقد قال فيه ابن عدي : (روى أحاديث أنكرت عليه) . . . قلت : ولعل هذا منها (. . . اهـ قول : كلا ، هذا ليس منها ، وإن عدي لم يقل ما ذكرته عنه ، بل إن نقلك عنه كان محرفا ، فإن عدي قال في الكامل (5 / 1993) : (روى عن هشام بن عروة أحاديث أنكرت عليه وسائر أحاديثه مستقيمة) اهـ فأين هذا مما نقلت ، وخصوصا أن هذا الحديث لم يروه حبيب عن هشام بن عروة ! فليتأمل المنصفون ، وليرجع المعاندون ! إن كانوا يتقوّن الله تعالى ! ! . 2 - نقل اللبناني في كتابه (تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد) ص (34) (1) نصا عن العلامة الفقيه ابن حجر الهيثمي وحذف من وسطه ما ليس في صالحه ، تحقيقا للامانة العلمية التي يتمتع بها ! وقد ابتدأ بنقل كلام ابن حجر ففتح قوسين ("") وختمه كذلك بقوسين ("") وبلفظة انتهي تأكيدا لتغريب القراء وتضليلهم عن تمام ذلك النقل ، لأنني أورد لكم تمام الكلام وأضع ما حذفه باللون الأسود الواضح بين قوسين ، فإليكم ذلك . قال في تحذير الساجد ص (34) : (مذهب الشافعية أنه كبيرة :

(1) من الطبعة الرابعة (1403 هـ المكتب الإسلامي (\*)).

---

[ 26 ]

قال الفقيه ابن حجر الهيثمي في (الزواجر عن اقتراف الكبائر) (1 / 120) : (الكبيرة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتسعون اتخاذ القبور مساجد ، وايقاد السرج عليها ، واتخاذها

أوثانا ، والطواف بها واستلامها والصلاحة إليها . ثم ساق - ابن حجر - بعض الأحاديث المتقدمة وغيرها ، ثم قال ص (111) : (تبنيه : عد هذه السنة من الكبائر وقع في كلام بعض الشافعية ، وكانه أخذ ذلك مما ذكرته من الأحاديث ، (ووجه اتخاذ القبر مسجدا منها واضح) (1) لانه لعن من فعل ذلك بقبور أنبيائه ، وجعل من فعل ذلك بقبور صلحائنه شر الخلق عند الله تعالى يوم القيمة ، ففيه تحذير لنا كما في رواية : (يحذر ما صنعوا) أي يحذر أمنته بقوله لهم ذلك من أن يصنعوا كصنع أولئك ، فليبلغناكم كما لعنوا ، (واتخاذ القبر مسجدا معناه الصلاة عليه أو إليه ، وحيثئذ فقوله (والصلاحة إليها) مكرر إلا أن يراد باتخاذها مساجد الصلاة عليها فقط ، ، نعم إنما يتجه هذا الأخذ إن كان القبر قبر معظم من نبي أو ولدي كما أشارت

---

(1)هذه العبارة التي وضعتها بين قوسين جعلها اللبناني بخط أسود كبير لتمييزها وإيهام البسطاء بأن لفظة (واضح) الواقعة في كلام ابن حجر والتي وضحتها ابن حجر بعد ذلك بنحو سطرين - في عبارة طويلة حذفها اللبناني - تعنى المعنى الذي يريد اللبناني لا المعنى الذي يريد ابن حجر الهيثمي . فتأملوا (\*) . ! !

[ 27 ]

إليه رواية : (إذا كان فيهم الرجل الصالح) (2) . ومن ثم قال أصحابنا : (تحرم الصلاة إلى قبور الانبياء والأولياء تبركاً وإعظاماً فاشترطوا شيئاً . . .) . الخ انتهى كلام ابن حجر (3) اه كلام اللبناني . 3 - أراد الشيخ اللبناني أن يضعف حديثاً فيه جواز تحلية النساء بالذهب المحلق وفي سند الحديث (محمد بن عمارة) فزعم أن أبي حاتم قال عنه : (ليس بذلك القوي) انظر كتاب (حياة اللبناني وأثاره . . . الجزء الأول ص (207) ، والحقيقة أن أبي حاتم الرازى قال كما في (الجرح والتعديل) (8 / 45) : (صالح الحديث ليس بذلك القوي) فحذف اللبناني كما ترون لفظة (صالح الحديث . ! ! )

---

(2)هذه هي العبارة التي حذفها من كلام ابن حجر ! فتأمل ! ! . (3) راجع كتاب (الزواج) للعلامة ابن حجر الهيثمي (1 / 148) للتأكد (\*)

[ 28 ]

نبذه من تناقض اللبناني في تصحيحه الحديث في موضوع وحكمه عليه بأنه منكر جداً في موضوع آخر أورد اللبناني في (مختصر العلو) (1) ص (98) برقم (38) حديث قنادة بن النعمان سمع النبي صلى الله عليه وأله يقول : (لما فرغ الله من خلقه استوى على عرشه) فقال : (رواته ثقات ، رواه أبو بكر الخلال في كتاب السنة له) اه (2) . أقول : لا أدرى كيف يصفك المفتونون بك بانك (محدث الديار الشامية) و (حافظ العصر والوقت) و (أنك ما رأيت مثل نفسك) وأنه لو حلف بين الركن والمقام على ذلك لم يحيث (3) ، ونحن نقول له : بل حثت وعليك أن تكفر عن يمينك إن كنت حلفت لأن هذا المحدث المزعوم يستطيع أن يرد عليه الطلبة المبتدئون في هذا العلم فكيف بمن أمضوا فيه عشرات السنين ؟ . !

---

(1)من الطبعة الاولى (1401 هـ) نشر المكتب الاسلامي . (2) وعلق في الحاشية على ذلك فقال أيضاً : (وذكر ابن القيم في الجيوش الاسلامية (ص 34) أن اسناده صحيح على شرط البخاري . (3) وأمثالها من العبارات المبهجة التي نطق بها بعض المفتونين به في كتاب (حياة اللبناني) (\*). )

[ 29 ]

وتصحيحه لهذا الحديث في هذا الموضوع يدل على أشياء : 1 - استعجاله طبع الكتاب ، بالمراجعة السطحية دون تمحیص في أسانیدها والنظر في نکارة متونها ، وهذا لا يليق بطالب علم فضلاً عن محدث ! وكان بإمكانه أن يتبرأ في تخریج تلك الأحادیث ، لكن تربیته حصل في مقدمة الكتاب المذکور التي شحنتها بالانتقاد من العلماء والنبل منهم بعبارات ركيكة تهدمها قواعد الشریعة الغراء التي دعت إلى التنزیه وهدم التشبيه . 2 - تساهله في تخریج الحديث في الكتب المختصة بالعقيدة ، وهذا من

غلطه فإن الكتب المختصة بالعقيدة ينبغي أن تكون فيها الأحاديث الصحيحة الخالية عن المعارض ، أما الصعيفه والمنكرة والموضعه والمعارضة بالقطعي فمما ينبغي أن تCHAN عنه . 3 - لو ساق الالباني سند الحديث الذي صحه هنا من كتاب (الخلال) لتبيان له أنه موضوع منكر ولما صحه ، وهك اسناده أخي القاري لتحقق نكارته ووهأه : قال الحال : حدثنا أحمد بن الحسين الرقي حدثنا إبراهيم بن المنذر العزامي حدثنا محمد بن فليح حدثي أبي عن سعيد بن العمار عن عبيد بن حنين ، قال : بينما أنا جالس في المسجد إذ جاءني قنادة بن الععمان يحدث وثاب إليه الناس ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إن الله لما فرغ من خلقه أستوى على عرشه واستلقي ووضع إحدى رجليه على الأخرى ، وقال : إنها لا تصلح ليشر . اه

---

[ 30 ]

أقول : ولا يشك عاقل أن هذا كذب على الله ورسوله صلى الله عليه وآله ، تعالى الله عن ذلك . وانظر الحديث في الأسماء والصفات للإمام الحافظ البيهقي ص 355 ( 356 ) - والتعليق عليه ، وقد حكم عليه الحافظ البيهقي هناك بالنکارة ، وعده الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ( 3 / 365 ) من منكريات فليح ، وفيه ضعف الالباني حدثه في موضع لا تخصي من كتبه ( 1 ) ، فكيف يقول عن حديثه في ( مختصر العلو ) هنا رجاله ثقات ، وصحيح على شرط البخاري ؟ ! ! 4 - ويدل تصريحه للحديث هنا في ( مختصر العلو ) على شدة غفلته وتناقضه ، لانه قد حكم على الحديث بأنه منكر جدا في موضع آخر من كتبه وذلك في ( سلسلته الصعيفه ) ( 2 / 177 ) حديث ( 775 ) ونحن نتركه في الموضع الثاني - الصعيفه - يرد على الموضع الاول ! . ولا نشك أن هذا الحديث له علاقة وثيقة بعقيدة اليهود الوثنية التي رد الله تعالى عليها في كتابه العزيز حيث قال : (ولقد خلقنا السمومات والارض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب ، فاصبر على ما يقولون (سورة (ق) 38 . فلو اعتذر بأنه نص على بطلانه في موضع آخر فإن ذلك لن يجديه وهو عذر أقبح من ذنب ، فإن من يقرأ الموضع الاول في كتاب من كتبه ربما لا يقرأ الكتاب الآخر ولا يطلع عليه وبذلك يستحكم قيد تناقض الشیخ الالباني ،

. . . ( 1 ) انظر ( الصحيحه ) ( 4 / 509 ) و ( 4 / 627 ) و ( 4 / 656 ) . . . وغير ذلك ( \* ) . .

[ 31 ]

وأيضاً لو اعتذر مثلاً هو أو أي مت指控 له عن تخريج المشكاة وقال لقد خرجه الشیخ تخريجاً آخر لأن التخريج الأول لم يكن حسب الطلب وفيه قصور ظاهر ، قلت له : أولاً : هذا اعترف بالقصیر في التخريج . وثانياً : هذا لا يعفيه ولا يبرئ عهده ، بل يزيد من إثم جرمـه ، ويؤكد أنه أراد نشر الكتاب واستعجل في اخراجه كيـفـما كان ليسـعـجلـ الـرـبـحـ المـادـيـ - العـائـدـ منـ المـاتـاحـةـ بالـكـتـابـ ، بل إن تـخـرـيجـهـ لـكـتـابـ مـرـةـ ثـانـيـةـ يـثـبـتـ أـنـ هـأـدـمـ عـلـىـ عـمـلـيـ جـدـيـدـةـ لـمـتـاجـرـةـ لـكـتـابـ مـرـةـ ثـالـثـ وـرـابـعـ وـخـامـسـ !ـ وـالـلـهـ الـمـسـتعـانـ . ( 1 )

( 1 ) ومن هذه الاستدرادات يتبيـنـ أنـ سـاحـةـ أـهـلـ الـحـدـيـثـ لمـ تـجـدـ حقـ جاءـ الشـيـخـ الـالـبـانـيـ وأـعـادـ الحـيـاةـ إـلـيـهاـ كـمـاـ يـدـعـيـ المـفـتوـنـونـ بهـ ، وـذـلـكـ لـأـنـهـ لـمـ يـرـواـ يـسـواـ !ـ وـلـمـ يـسـمـعـواـ إـلـاـ بـهـ !ـ وـلـمـ يـعـدـورـونـ مـنـ هـذـهـ الـجـهـةـ ، لـكـنـهـ غـيرـ مـعـدـورـونـ مـنـ جـهـةـ أـخـرىـ ، لـاـ هـمـ وـلـاـ هـوـ ، لـاـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ يـقـولـ كـمـاـ فـيـ صـحـيـحـ الـحـدـيـثـ : ( لـاـ تـرـاـكـ طـافـةـ مـنـ أـمـيـ ظـاهـرـينـ عـلـىـ الـحـقـ لـاـ يـضـرـهـ مـنـ خـالـفـهـ حـتـىـ يـأـتـيـ أـمـرـ اللـهـ ) ، وـالـشـيـخـ يـفـسـرـ وـيـؤـلـ هـذـهـ الطـافـةـ ( بـأـهـلـ الـحـدـيـثـ ) كـمـاـ فـيـ غـيرـ مـاـ مـوـضـعـ مـنـ كـتـبـهـ مـنـهـ الـمـجـلـدـ الـأـوـلـ مـنـ سـلـسـلـتـهـ الصـحـيـحـةـ !ـ فـكـيـفـ يـقـولـ هـوـ وـعـضـ مـنـ فـقـنـ يـهـ : ( إـنـ سـاحـةـ عـلـمـ الـحـدـيـثـ وـالـسـنـنـ الـنـبـوـيـةـ قـدـ أـجـدـتـ وـصـوـحـ نـيـتهاـ . . . ) ؟ـ !ـ !ـ !ـ انـظـرـ كـتـابـ ( حـيـاةـ الـالـبـانـيـ ) الـذـيـ قـرـأـهـ الـالـبـانـيـ قـبـلـ أـنـ يـطـبعـ كـمـاـ فـيـ مـقـدـمـتـهـ وـانـظـرـ صـ( 549 )ـ مـنـهـ ، وـأـهـلـ الـعـلـمـ عـلـىـ مـعـرـفـةـ تـامـةـ بـأـنـ سـاحـةـ عـلـمـ الـحـدـيـثـ كـانـ فـيـهاـ جـهـاـذـةـ وـمـاـ يـرـاـلـ كـالـحـافـظـ اـحـمـدـ بـنـ الصـدـيقـ وـالـراـهـدـ الـمـحـدـثـ الـكـوـثـرـيـ وـالـمـحـدـثـ الـمـفـيـدـ عـبـدـ الـلـهـ بـنـ الصـدـيقـ وـالـمـحـدـثـ عـبـدـ الـعـزـيزـ بـنـ الصـدـيقـ وـالـمـحـدـثـ حـبـيبـ الرـحـمـنـ الـاعـظـيـ ، وـمـحـمـدـ حـبـيبـ اللـهـ الشـقـيـقـيـ صـاحـبـ ( زـادـ الـمـسـلـمـ ) وـعـائـلـةـ الـكـتـانـيـ وـغـيـرـهـمـ كـثـيـرـونـ لـاـ أـرـيدـ حـصـرـهـمـ الـاـنـ .ـ فـلـيـتـبـيـنـ أـهـلـ الـعـقـولـ وـالـبـصـائرـ ( \* ) . .

[ 32 ]

تناقضه في النساء على أشخاص في موضع وتلهم والتيل منهم في موضع آخر من كتبه ومن تناقضات الالباني أيضاً وأنواع خطبه أنه يبني على الرجل في مكان ويدمه في مكان آخر . مثال ذلك :

قوله مثنيا على الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي في مقدمة (صحيح الترغيب والترهيب) ص (63) : (واعلم أن مما شجعني على نشرهما أنني رأيت الكتاب المطبوع تحت عنوان . . . . . وعلق عليه العالم الشهير الجليل الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي ( . . . اه وقال أيضا في نفس الصحيفة : (ومما زادني رغبة في الاقبال عليه ، أن محققه الفاضل الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي قد صرخ . . . ) اه وهذا الكلام من الالباني الذي فيه الشاء الكبير على الشيخ المحدث حبيب الرحمن الاعظمي ناقضه في مقدمة آداب زفافه (الطبعة الجديدة) ص (8) حيث قال : (واستعان الانصارى بأخر رسالته بأحد أعداء السنة وأهل الحديث ودعاة التوحيد المشهورين بذلك ألا وهو الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي . . . . . لجئه وقدانه الشجاعة العلمية والادبية . . . ) اه باختصار . فتأملوا !! )

---

[ 33 ]

ضعف الالباني في اللغة العربية وهذا الباب أيضا له فيه أغلاط كثيرة لا بأس بضرب بعض الأمثلة : 1 - قال في (صححته) (4 / 88) : (وجوب الاخذ بيد الطالم) اه وهذا لحن وخطأ ، والصواب أن يقول : (وجوب الاخذ على يد الطالم) لأن الاخذ بيد الطالم لغة هو مساعدته في ظلمه ، وقد اغتر الشيخ ! بورود هذه الكلمة في بعض طرق الحديث الذي غلط فيه أحد رواته ! 2 - قال في (صححته) (2 / 254) في حديث : (ثلاثة لا يقبل منهم صلاة : ورجل صلى على جنازه ولم تؤيز) وعلق في الحاشية على لفظة (تؤيز) فقال : كذا الاصل المصور ، ولم يتبيّن لي الصواب ) اه قلت : (تؤيز) لا معنى لها في اللغة العربية ولا دخل لها في هذا الحديث ، والصواب والاصل هو (يؤمر) فتكون الجملة (ورجل صلى على جنازه ولم يؤمر) فلم يستطع قراءتها ، مع أنها مرت عليه في الترغيب والترهيب) ص 195 رقم الحديث 484 صحيح الترغيب ! ، ولكنه كثير الغفلة ! . وهذان المثالان هما فعلاً غيض من فيض وفي الاعداد الآتية إن شاء الله نورد أعداداً منها .

[ 34 ]

تعليق على تقسيمه أحاديث السنن الاربعة إلى صحيح وضعيف إن اخراج السنن الاربعة : أبي داود والترمذى والنمسانى وابن ماجه مقسمة إلى كتاب خاص يحوي بنظر الشيخ صححها وكتاب خاص أيضاً يحوي ضعيفها عملية خاطئة من وجوه : الاول : إن هذه الأحاديث ينظره - هو - كما سترى في تناقضاته ليست صحيحة ، لانه ضعف بعضها في أماكن أخرى وصححها في هذه الصحاح المزعومة ، أو صححها في بعض كتبه التي ادعى فيها التحقيق وضفتها في هذه الضعاف المزعومة التي ظهر منها للان (ضعيف ابن ماجه) . الثاني : أن هذه عملية ابتزازية غایتها المتابحة بالكتب لا غير ، وذلك لانه يبيع الكتاب بسعر قد يتضاعف أمام سعر الكتاب الأصلي ، وعمد إلى طريقة تساعد في تحقيق ذلك المارب يجعل الكتاب بحجم ضخم جداً وكثير حرفه وتفنن هو وناشر في هذا المجال ! . الثالث : أنه حذف أقوال الحفاظ في هذه الأحاديث ولم يبق إلا قوله ! فقد حذف مثلاً كلام الترمذى في (صحيح الترمذى) على الحديث وأبدلها بقوله المبارك ! فهو بهذه العملية قطع القراء والطلبة

---

[ 35 ]

المفتونين بكلامه عن الكتب الأصلية والتي تفتح أبواب النظر والاجتهاد أمام طالب العلم ، وخصوصاً أنه لا يقرأ هذه الكتب غالباً إلا طلاب العلم . الرابع : جعل طلاب العلم بمعلم عن أسانيدها ، وزعاً الحديث فيها إلى كتبه الأخرى ، وذلك ليرمي هؤلاء المفتونين في ريبة تقليده وأسر اتباعه ، وهذا ظلم كبير ! ولو أنه اختصر تلك الكتب مثلاً لما عاب عليه أحد . الخامس : قوله فيها وفي غيرها مثلاً : (وهو مخرج في صحيح الترمذى) . كلام خطأ لأن الأحاديث هناك محدودة الإنسانية ، والتاريخ هو روایة الحديث بالسند إلى النبي صلى الله عليه وآله وإلى من نقل عنه الكلام وكان الصواب أن يقول : قد صححته فأوردته في صحيح الترمذى ، وعلى كل حال لا يجوز العزو إلى هذه الكتب التي بتربت الإنسانية منها كما لا يجوز العزو إلى الجامع الصغير ، فمثلاً الإمام الحافظ السيوطي في كتبه ورسائله لم يقل رواه فلان وفلان كما خرجته في الجامع الصغير أو الكبير وإنما كان يذكر موضع الحديث في الكتاب الأصلي الذي يروى فيه الحديث بسنته . وأنني أنسح طلاب العلم فأقول لهم : إذا قرأتم أو طالعتم بعض كتب الشيخ الالباني فلا تسلمو لتلك الكتب ولا لذلك القول ، ولا تأخذوا منها باطمئنان بل عليكم أن تراجعوا تلك الأحاديث في مطانها التي جاءت فيها بأسانيدها ، لتعرفوا وتطلعوا على كلام الآئمة فيها لئلا

تقعوا في مثل ما وقع فيه الشيخ من الخطأ والتناقض ، ولتعرفوا أيضا قدر أولئك الأئمة أهل هذا الفن حقيقة والله الموفق . نرجو الرجوع إلى الطبعات المذكورة آخر الكتاب في ثبت المراجع ، لأن رقم الحديث أو الصفحة قد يتغير من طبعة لآخرى .

(كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا) رد الالباني على الالباني (1) حديث عن محمود بن لبيد قال : (أخبر رسول الله صلى الله عليه وأله عن رجل طلق أمراته ثلاث تطليقات جميما ، فقام غضبان ، ثم قال : (أيلعب بكتاب الله عزوجل وأنا بين أظهركم ؟ ! حتى قام رجل فقال : يا رسول الله ألا أقتلهم ؟ !) رواه النسائي . ضعفه الالباني في تخریج (مشکاة المصایح) الطبعة الثالثة ، بيروت - سنة 1405 هـ المكتب الاسلامي (981 / 2) فقال : ورجاله ثقات لكنه من روایة مخرمة عن أبيه ولم يسمع منه . اه ثم تناقض فصححه في كتاب (غاية المرام تخریج أحادیث الحلال والحرام) طبعة المكتب الاسلامي ، الطبعة الثالثة 1405 هـ صفة (164) حدیث رقم (261) . (2) حدیث : (إذا كان أحدكم في الشمس فقلص عنه النظل وصار بعضه في النظل وبعضه في الشمس فليقم) أقول : صححه الالباني فقال في صحيح الجامع الصغیر وزیادته (1 / 266 / 761) صحيح الاحادیث الصحیحة : 835 . اه

ثم تناقض فضعفه في : تخریج (مشکاة المصایح) (3 / 1337 / برقم 4725 الطبعة الثالثة) وقد عزاه في كل من الموضعين إلى سنن أبي داود . (3) حدیث : (الجمعة حق واحب على كل مسلم ...) ضعفه الالباني في : تخریج (مشکاة المصایح) (1 / 434) : (قال : رجاله ثقات وهو منقطع كما أشار أبو داود اه بمعناه ومن التناقضات أنه : أورد الحديث في إرواء الغليل (3 / 54 / برقم 592) وقال : صحيح . اه فتدبروا يا أولي الالباب . (4) ومن تناقضات الاستاذ الالباني أنه : وثق المحرر بن أبي هريرة في حديث فصحح ذلك الحديث ، ثم في موضع آخر جعله علة في السند فضعف الحديث . أما توثيقه وتصحیح حدیثه : ففي (إرواء الغليل) (4 / 301) قال عن المحرر ما نصه : فهو ثقة إن شاء الله ، فقول الحافظ فيه : (مقبول) غير مقبول ، وعليه فالاسناد صحيح . اه

وأما جعله المحرر علة في السند وتصحیحه : ففي الصحيحه (4 / 156) قال مانصه : هذا إسناد رجاله كلهم رجال البخاري ، غير المحرر بن أبي هريرة ، فإنه من رجال النسائي وابن ماجه فقط ، ولم يوثقه غير ابن حبان ، ولذلك لم يوثقه الحافظ ابن حجر ، بل اكتفى بقوله : مقبول ، يعني عند المتتابعة . اه فتدبروا يا ذوي الالباب ! ! (5) (حدیث : عبد الله بن عمرو مرفوعا : (الجمعة على من سمع النداء) رواه أبو داود . صححه الالباني في : (إرواء الغليل) (3 / 58) فقال : حسن . اه وناقض نفسه فضعفه في : تخریج (مشکاة المصایح) (1 / 434 / برقم 1375) حيث قال : سنه ضعيف . اه (6) حدیث أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وأله كان يقول : (لا تشددوا على أنفسكم فيشدد الله عليكم فإن قوما شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم ...) رواه أبو داود . ضعفه الالباني في : (تخریج المشکاة) (1 / 64) فقال : بسند ضعيف اه .

ثم تناقض فحسنہ في آخر تخریجه في (غاية المرام) ص (141) بعد أن حکم عليه هناك أيضا بالضعف فقال : فلعل حدیثه هذا حسن بشاهده المرسل عن أبي قلابة . اه (7) حدیث السيدة عائشة رضي الله عنها قالت : (من حدثکم أن النبي صلى الله عليه وأله كان يبول قائمًا فلا تصدقوه ما كان يبول

إلا قاعدا) رواه أحمد والترمذى والنمسائى . ضعفه الالباني في : تخریج (مشکاة المصابیح) (1 / 117) ف قال : اسناده ضعیف اه ثم من تناقضاته أنه صحجه في : سلسلة الاحادیث الصحیحة (1 / 345 برقم 201) فتأمل أخي القارئ . (8) حديث : ثلاثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتنضمخ بالخلوق والجنب إلا أن يتوضأ) رواه أبو داود . صحجه الالباني في (صحیح الجامع الصغیر وزيادته) (3 / 71 برقم 3056) ف قال : حسن تخریج الترغیب (1 / 91) . اه ومن تناقضاته أنه ضعفه في تخریج (مشکاة المصابیح) (1 / 144 برقم 464) ف قال : ورجاله ثقات لكنه منقطع بين

---

[ 41 ]

الحسن البصري وعمار فإنه لم يسمع منه كما قال المنذری في الترغیب (1 / 91) . (حديث : (من قال قبل أن ينصرف ويثنى رجله من صلاة المغرب والصلوة لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد بيد الخير يحيى ويميت وهو على كل شئ قدیر عشر مرات كتب له بكل واحدة عشر حسنس ومحیت عنه عشر سینات ورفع له عشر درجات وكانت له حرزا من كل مکروه وحرزا من الشیطان الرجیم . . .) الحديث رواه أحمد ورواه الترمذی بنحو هذه الالفاظ وقال : حديث حسن صحيح غریب . ضعفه الالباني في : تخریج (مشکاة المصابیح) (1 / 309) حيث قال : فهو اسناد ضعیف لتفرد شهر به ، وإنما صح هذا الورد في الصباح والمساء مطلقا غير مقید بالصلاۃ ولا بشی니 الرجل كما حقوقته (في التعليق الرغیب) اه ثم تناقض فقواه أثناء کلامه على الحديث بدون قید المغرب والصلوة في صیحته (1 / 179 السطر 7 من اسفل) فتأمل . مع أنه قال في الصیحة أيضا (1 / 181) / فهذا القید لا يصح . ثم رجع فحسنہ في صحیح الترغیب (1 / 190 ، 191) .

---

[ 42 ]

(10) عن مالک رحمه الله بلغه أن ابن عباس : (كان يقصر في الصلاة في مثل ما يكون بين مكة والطائف وفي مثل ما بين مكة وعسفان وفي مثل ما بين مكة وجدة . . .) ضعفه الالباني في تخریج (مشکاة المصابیح) (1 / 426 برقم 1351) ف قال : بلاغا بدون اسناد ، فلا يصح عن ابن عباس . ومن تناقضاته أنه قال في (إرواء الغلیل) (3 / 14) : قال ابن أبي شيبة (2 / 109 / 1) : ابن عبینة عن عمرو قال : أخبرني عطاء عن ابن عباس قال : لا تقصروا إلى عرفة وبطن نخلة ، واقصروا إلى عسفان والطائف وجدة فإذا قدمت على أهل أو ماشية فاتهم) واسناده صحيح . اه فتدبروا ! فكان عليه أن ينبه على ذلك في تخریج (مشکاة المصابیح) ! (11) حديث عبد الله بن عمرو بن العاص (أن النبي صلى الله عليه وأله أمره أن يجهز جيشا فنفذت الأبل فأمره أن يأخذ على قلائق الصدقة فكان يأخذ البعير بالعيরين إلى إبل الصدقة) رواه أبو داود والحاکم والبیهقی وغیرهم . حکم الالباني بحسنہ في (إرواء الغلیل) (5 / 205 برقم

---

[ 43 ]

(1358) ف قال : حسن . اه وذكر طریق أبي داود وغیره . وتناقض حکم بضعفه في تخریج (مشکاة المصابیح) (2 / 858) برقم (2823) ف قال : واسناده ضعیف اه . فتأملوا . (12) (حديث : (اتركوا الحبیشة ما تركوكم فإنه لا يستخرج كنز الكعبۃ إلا ذو السویقتین من الحبیشة) ضعفه الالباني في : تخریج (مشکاة المصابیح) (3 / 1495 برقم 5429) ف قال : بسند ضعیف . اه ثم وجدنا أنه متناقض حيث صحجه في صیحته (2 / 415) حديث رقم 772 (فتدبروا يا أولی الالباب !) (13) حديث : جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : سأله رجل رسول الله صلى الله عليه وأله فقال : أيام أهل الجنة فقال : (النوم أخو الموت ولا يموت أهل الجنة) رواه البیهقی في شعب الایمان . ضعفه الالباني في : تخریج (مشکاة المصابیح) (3 / 1573 برقم 5654) ف قال : واسناده ضعیف . اه قلت : وهو متناقض ، فقد صحجه في الصیحة (3 / 74 برقم 1087) فتدبروا .

---

[ 44 ]

(14) حديث : عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال : (كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا اتبع جنازة لم يقدر حتى توضع في اللحد ، فعرض له حير من اليهود فقال له : إنما هكذا نصنع يا محمد قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وقال خالفوهم) رواه الترمذى وأبو داود وابن ماجه وقال الترمذى : هذا حديث غريب ، وبشر بن رافع الراوى ليس بالقوى . قلت : ضعف الالبانى الحديث فى تخريج (مشكاة المصايب) (1) / 529 رقم 1681 حيث زاد على ما ذكرناه من قول الترمذى فقال : (قلت : لكنه عند أبي داود من طريق أخرى وفيها عبد الله بن سليمان بن جنادة ابن أمية عن أبيه وهما ضعيفان) اهـ فضعفه بإقراره كلام الترمذى على طريقه ، وينصه على ضعف الطريق الأخرى . ثم تناقض فوجدهه حسن الحديث في صحيح ابن ماجه (1) / 258 برقم 1256 (وعزاه إلى تخريج) مشكاة المصايب) (وابراء الغليل) فعجبنا له ! (15) عن عروة بن الزبير قال : (كان بالمدينة رجلان أحدهما يلحد والآخر لا يلحد ، فقالوا أيهما جاء أولاً عمل عمله ، فجاء الذي يلحد لرسول الله صلى الله عليه وآله )

[ 45 ]

رواه البغوي في (شرح السنة) (5 / 388 برقم 1510) وهو صحيح ، وحسنه الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير (2 / 128). قلت : ضعفه الالباني في تخریج (مشکاة المصایح 1 / 533 برقم 1700) فقال : وإننا نؤيد رواه ابن ماجه (1558) من طريق آخر عن عائشة نحوه ، وإننا نؤيد ضعفه لارساله وقد رواه ابن الرحمن بن أبي بكر ابن عبد الله القرشي ، وهو ضعيف كما في (التقریب) . اهـ قلت : فضعفه مطلقا . ثم وجدناه متناقضًا جدا حيث صاحب الحديث في صحيح ابن ماجه (1 / 259 - 260 برقم 1264 و 1265) فسبحان الله ! (16) حديث أبي هريرة أن رجلا سأله النبي صلى الله عليه وآله عن المباشرة للصائم فرخص له وأنه آخر فسألته فنهاه فإذا الذي رخص له شيخ وإذا الذي نهاه شاب . رواه أبو داود كما في مشکاة المصایح . ضعفه الالباني في : (تخریج المشکاة) (1 / 624 برقم 2006) إذ قال : في اسناده ضعف . اهـ وهو متناقض لانه صحيحة من طرق أخرى في صحيح ابن ماجه (1 / 282 برقم 1369) فقال : صحيح - صحيح أبي داود 2065 . اهـ فسبحان الله !

[ 46 ]

(17) حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال : (نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن مطعمين عن الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر وأن يأكل وهو منبطح على وجهه) رواه أبو داود (3774) وابن ماجه (3370) . قلت ضعفه الالباني في : (إرواء الغليل) (7 / 40 برقم 1982) فقال : منكر ، أخرجه أبو داود (3774) وابن ماجه (3370) الشطر الثاني منه من طريق كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن الزهري عن سالم عن أبيه به ، وقال أبو داود : (هذا الحديث لم يسمعه جعفر من الزهري ، وهو منكر) . . . اه كلام الالباني قلت : وبنفس هذا السنيد الذي نقل الطعن فيه ونقده عند ابن ماجه وبنفس منكر . . . . الرقم أدخله في صحيح ابن ماجه (2 / 240 برقم 2716) وعراه لبعض كتبه متناقضًا منها صحيحته (2394) (فسبحان الله ! ! وما أشد تناقضه ! ) (18) حديث : (التائب من الذنب ، كمن لا ذنب له) (ذكره الالباني في الضعيفة (2 / 82 برقم 615 و 616) وضعفه ، وقال : أما حديث ابن مسعود فرواه ابن ماجه (4250) . . . رجال استناده ثقات لكنه منقطع اه

[ 47 ]

ثم تناقض فأورده في صحيح ابن ماجه (2 / 418 برقم 3427) مشيرا لنفس رقم الحديث في ابن ماجه (4250). فسبحان الله ! (19) حديث : (التجار يحتشرون يوم القيمة فجارا الا من انقى وبر وصدق) رواه الترمذى وابن ماجه والدارمى عن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وأله ورواه البيهقى في شعب الایمان عن البراء وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح . قال الالباني مضعفا للحديث في خریج (مشکاة المصابیح) (2 / 852 برقم 2799 و 2800) : قلت : واسناده ضعیف . اه کلامه قلت : الرجل متناقض على عادته ، فقد أورده في صحيحته (2 / 729 برقم 994) ! (20) حديث (الدواوین ثلاثة : دیوان لا یغفره الله : الاشتراك بالله يقول الله عزوجل : (إن الله لا یغفر أن یشرك به) ، ودیوان لا یترکه الله : ظلم العباد فيما یبنیهم حتى یقتضي بعضهم من بعض ، ودیوان لا یعبأ الله به ظلم العباد فيما یبنیهم وبين الله ، فذاك إلى الله ، إن شاء عذبه وإن شاء تجاوز عنه) قال صاحب (مشکاة المصابیح) رواه البيهقى في (شعب الایمان . (قلت : ضعفه الالباني في (تخریج المشکاة) (3 / 1419 برقم 5133 فقال : ورواه أحمد أيضا ، وسنده ضعیف اه .

ثم من العجيب الغريب أنا وجدناه قد ذكره في صحيحته (4) / 560 برقم 1927 ! (والحديث في إشعب اليمان) للإمام الحافظ البيهقي (6) / 52 برقم 7473 و (7474) . فتأمل (21) . حديث : (من هجر إخاه سنة ، فهو كسفك دمه) رواه أبو داود ضعفه الالباني في تخریج (مشکاة المصابح) (3) / 1401 / رقم (5036) فقال : إسناده لين . ثم ذكره مصححا إيه في ( الصحيح الجامع الصغير وزیادته) (5) / 365 برقم (6457) وفي (سلسلة الصحيح) (2) / 635 برقم (928) واعتذر هنالك حيث لم ينفعه الاعتزاز . (22) حديث : (إن أنسابكم هذه ليست بسبة على أحدكم لكم بنو آدم ليس لأحد على أحد فضل إلا بدين وتقوى ...) . رواه الإمام أحمد . صححه الالباني في (سلسلة الصحيح) (3) / 32 برقم (1038) وأخطأ في ضبط لفظة (أنسابكم) فذكرها (مسابكم) غلطا ، وزاد غلطا قبل لفظة (ليست) واوا . وقال في تخریجه هنالك :

قلت : وهذا سند صحيح على شرط مسلم إلا ابن لهيعة وهو صحيح الحديث إذا روى عنه أحد العبادلة وهذا من روایة عبد الله بن وهب عنه فهو صحيح . اه كلامه . قلت : وقد خالف كلامه هذا فضعف نفس الحديث وأعلمه بابن لهيعة في كتاب (غاية المرام) في تخریج أحاديث الحلال والحرام) ص (189) حديث (310) حيث قال : قلت : وهذا سند ضعيف من أجل ابن لهيعة ، قال الهيثمي في المجمع (8) / 84 رواه أحمد والطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه لين . . . اه فتأملوا يا أولي الابصار ، حيث لم يدر الرجل أنه أورده في صحيحته ، فسبحان الموفق ! (23) حديث : (إن الله فرض فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها ، وحرمأشياء فلا تنتهكوهما ، وسكت عن أشياء رحمة بكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها) رواه الدارقطني وحسن التوسي . هذا الحديث ضعفه الالباني في (غاية المرام) ص (17) برقم (4) فقال : ضعيف . ثم تناقض فحسنه في تخریج كتاب (الإيمان) (ابن تيمية ص (43) فقال : رواه الدارقطني وغيره وهو حديث حسن بشاهده القوي قبله . اه فما هذا التناقض ؟ !

(24) حديث : (أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن ، وأصدقها حارث وهمام وأقبحها حرب ومرة) . رواه الإمام أحمد وأبو داود والنسياني والبيهقي وغيرهم . صححه الالباني فذكره في السلسلة الصحيحة (3) / 33 برقم (1040) ثم وجدناه أنه متناقض حيث ضعفه في الأرواء (4) / 408 حديث رقم (1178) حيث قال : (ضعيف) . اه وقال بعد ذلك في الأرواء (4) / 408 السطر الثاني من أسفل) : قلت : وهذا اسناد ضعيف من أجل عقيل بن شبيب ، قال الذهيبي : (لا يعرف هو ولا الصحابي إلا بهذا الحديث) . وقال الحافظ : مجھول . اه أقول يا أستاذ الالباني : الذهيبي قال عن هذا الرجل في الكاشف (2) / 274 برقم 3909 / 1395 وثق . اه وذكره ابن حبان في الثقات كما في تهذيب التهذيب لحافظ ابن حجر (7) / 226 طبعة دار الفكر) وذكره البخاري في تاريخه (7) / 53) فاستيقظ . والحديث رواه مسلم في صحيحه (3) / 1682 حديث رقم 2 في الادب طبعة محمد فؤاد عبد الباقي : بلفظ : إن أحب أسمائكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمن . )

قلت : والحديث الذي أورده الالباني في الأرواء (4) / 408 / 1178) بلفظ : (تسموا بأسماء الانبياء وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن وأصدقها حارث وهمام وأقبحها حرب ومرة) وحكم عليه بالضعف مطلقا ، وهو صحيح بلا ريب لقول الحافظ الذهيبي في عقيل بن شبيب : (وثق) كما قدمناه ولو رواية مسلم له ولقول الحافظ في الفتح (10) : 578 / أخرج مسلم من حديث المغيرة بن شعبية عن النبي صلى الله عليه وآله قال : (إنهم كانوا يسمون بأسماء أنبيائهم والصالحين قبلهم) ثانيةهما أخرجه أبو داود والنسياني والبخاري في الادب المفرد من حديث ابن وهب الجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة رفعه) : تسموا بأسماء الانبياء ، وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن ( . . . الحديث . ثم قال الحافظ : وأخرج ابن أبي شيبة بسند صحيح عن سعيد بن المسيب قال) : أحب الأسماء إليه أسماء

الأنبياء) . اه (25) حديث : (اخواني لمثل هذا اليوم فأعدوا) رواه الخطيب عن البراء بن عازب . ضعف الحديث الالباني في (ضعيف الجامع الصغير وزياداته )

---

[ 52 ]

فذكره في (السلسلة الصحيحة) (4 / 344) حديث رقم 1751 . فتأملوا يا ذوي الأبصار وبأهله الانصاف وهل يغول على كلام مثل هذا . (26) حديث : (شتان لا تردان الدعاء عند الداء ، وعند البأس حين يلجم بعضهم بعضاً) وفي رواية (وتحت المطر) رواه أبو داود أقول : قال الالباني مضعفاً للفظة (وتحت المطر) في تحريره على (مشكاة المصابيح) (1 / 212) برقم 672 ما نصه : (وهو حديث صحيح كما بيته في التعليق الرغيب) باشتئار رواية (وتحت المطر) فإنها ضعيفة وفي سندتها رجل مجهول) . قلت : ومن عجيب تناقضه وتبطه أنه أورد الحديث مصححاً له بلفظ (المطر) في سلسلته الصحيحة (3 / 453) برقم 1469 (يعناه . فسبحان الله ! )

---

[ 53 ]

(27) حديث : (كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت) رواه أبو داود والنسائي والحاكم . قال الالباني مضعفاً للحديث في (غاية المرام في تحرير أحاديث الحلال والحرام) ص (153) برقم (245) : ضعيف بهذا اللفظ . . . اه قلت : وحده متناقضاً حيث حسن في (إرواء الغليل) (3 / 407) بهذا اللفظ حيث قال في آخر سطر : (فالحديث حسن) اه . فتأملوا يا قوم ! (28) حديث أن معاذ رضي الله عنه قال : يا رسول الله وإننا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال صلى الله عليه وآله : (وهل يكب الناس في النار على مناخرهم إلا حساند ألسنتهم ؟ !) قلت : ضعف الالباني الحديث في تحرير (شرح الطحاوية) (ص 185 من الطبعة الثامنة فقال : (رواوه الترمذى وغيره - بسند فيه انقطاع وقد بين ذلك الحفاظ ابن رجب الحنبلى في شرح الأربعين بياناً شافياً فيراجعه من شاء) اه . قلت : ومن عجيب وغير تناقضاته أنه صحيح في (صحيح

---

[ 54 ]

الجامع وزياداته) وهو قطعة من حديث طويل . انظر (5 / 30) حديث 5012 السطر الخامس وقال : (صحيح ، تحرير ايمان ابن أبي شيبة 1 و 2 ، الارواه 412) . فتدبروا (29) ! حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً : (إذا زوج - وفي لفظ أنكح - أحدكم حارنه - وفي لفظ عبده - فلا ينظرن إلى ما دون السرة والركبة فإنه عوره) رواه أبو داود . صححه الاستاذ الالباني فقال في (إرواء الغليل) (6 / 207) برقم 1803 : حسن . اه وقد حكم على الحديث بالصحة أيضاً في (الارواه) (1 / 266) برقم 247 إقرأ كامل الصفحة ) علمًا بأنه قال في الموضوع الاول في الارواه هو برقم (244) . ثم رأيته قد حكم بضعفه في (السلسلة الضعيفة) (2 / 372) برقم (956) فقال : ضعيف مضطرب . اه فسبحان الله ! وضعفه أيضاً في (ضيق الجامع الصغير وزياداته) (1 / 190) برقم 632 . )

---

[ 55 ]

(30) حديث : (إن رسول الله صلى الله عليه وآله أكثر ما كان يصوم من الأيام السبت والحادي ، وكان يقول إنهم يوماً عيد للمشركين ، وإنما أريد أن أخالفهم) . صححه الالباني في تعليقه على صحيح ابن خزيمه (3 / 318) في الحاشية برقم 2168 فقال : أسناده حسن ، وصححه ابن حبان (941) من طريق المصنف وانظر كتابي (حجاب المرأة المسلمة) (ص 61 - 62) . ناصر اه قلت : أشتتهي أن يحيل الشيخ الالباني إلى كتاب من كتبه ولا يخطئ في رقم الصفحة أو المجلد ، فإنني لم أتبعه في مسألة إلا وجدته لم يصب في الاحالة على رقم الصفحة ، وأعتقد أنه يفعل ذلك كثيراً للتمويه وإضاعة الباحث عن أن يصل إلى الهدف ! ونعود فنقول : لم نجد كلامه على حديث (صوم يوم السبت والحادي) صحفة 61 - 62 من حجاب المرأة المسلمة ، وإنما وجدها ص (90) وقد حسن بل صحيحه هناك . قلت : ثم تناقض الشيخ ضعفه في (السلسلة الضعيفة) (3 / 219) برقم 1099 فتدبروا !

(31) قال صاحب منار السبيل كما في (ارواه الغليل) (4 / 41 برقم 921) : وفي الخبر (إن للصائم عند فطمه دعوة لا ترد) . قلت : قال الالباني في (الارواه) في الموضع المذكور : ضعيف . ثم صحح ذلك في (السلسلة الصحيحة) (4 / 406 برقم 1797) بلفظ : ثلاث دعوات لا ترد : دعوة الوالد ، دعوة الصائم ، دعوة المسافر) فتأملوا (32) ! حديث سيدنا جابر قال : (ذبح النبي صلى الله عليه وآله يوم الذبح كيثنين أقربين أملحين فلما وجههما قال : إبني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما أنا من المشركين ، إن صلاتي ونسكي ومحبتي لله رب العالمين ، لا شريك له ، وبذلك أمرت وأنا من المسلمين ، اللهم منك ولك ، عن محمد وأمته ، باسم الله والله أكبر ، ثم ذبح) رواه الامام أحمد في مسنده وأبو داود وابن ماجه والدارمي . قلت : صحف الالباني هذا الحديث في (تخریج المشکاة) (1 / 459 برقم 1461) فقال : من طريق أبي عیاش عن جابر . وأبو عیاش هذا هو المعافري المصري ولم يوثقه أحد ، وأشار الحافظ في التقریب

إلى تلیین حديثه . وووچع في طریق ابن ماجه وهذا آخر ، لكن السند بذلك ضعیف : فيه اسماعیل بن عیاش وهو ضعیف غير روایته عن الشامیین وهذه منها . ثم قوله في الحديث : على ملة ابراهیم . لم يرد إلا في روایة أبي داود وهي شاذة عندي وكأنها مدرجة ، والله أعلم . اه قلت : تناقض فحسن الحديث في (ارواه الغليل) (4 / 351) حيث قال : قلت : واسناده حسن ، رجاله ثقات رجال مسلم غير ابن عقیل وفيه کلام لا ينزل به حديثه عن رتبة الحسن . اه کلام الالباني قلت : يا شیخ ناصر کیف تقول : لا ينزل به حديثه عن رتبة الحسن) وقد قال الحافظ الذہبی في ترجمته في (سیر اعلام النبلاء) (6 / 205) : قلت - الذہبی - : لا يرتفع خبره إلى درجة الصحة والاحتجاج أهـ أي الحسن . وقال الحافظ ابن حجر العسقلانی في ترجمته في تهذیب التهذیب (6 / 13 دار الفکر) : أ) ذکره ابن سعد وقال : كان منكر الحديث لا يحتاجون بحديته وكان كثير العلم . ب) وقال بشر بن عمر : كان مالک لا يروي عنه .

ج) وقال علي بن المديني : وكان يحيى بن سعيد لا يروي عنه . د) وقال يعقوب بن شيبة : عن ابن المديني : لم يدخله مالک في کتبه . ه) وقال يعقوب بن أبي شيبة : صدوق في حديثه ضعف شديد جدا . و) وقال سفيان بن عبینة : مترونک الحديث . ز) وقال الامام احمد : منکر الحديث . ح) وقال ابن معین : لا يحتاج بحديته . ط) وقال أبو زرعة : مختلف عنه في الاسانید . ی) وقال أبو حاتم : لین الحديث ليس بالقوی ، ولا من من يحتاج بحديته . ک) وقال النسائي : ضعیف . ل) وقال ابن خزیمة : لا احتاج به لسوء حفظه . م) وقال ابن المديني : كان ضعیفا . ن) وقال الخطیب : كان سئ الحفظ . ص) وقال ابن حبان : كان ردی الحفظ يحدث على التوھم فیجي بالخبر على غير سنه ، فوجب مجانية أخباره . اه من تهذیب التهذیب باختصار . فأقول : فهل يقال لهذا أن حديثه لا ينزل عن الحسن ؟ !!

(33) حديث : (إن الله تعالى خلق آدم عليه السلام ، ثم مسح ظهره بيمنيه فاستخرج منه ذرية ، قال : خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون . ثم مسح ظهره ، فاستخرج منه ذرية ، قال : هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون ، فقال رجل : يا رسول الله ، ففيم العمل ؟ فقال صلى الله عليه وآله : (إن الله تعالى إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخل الجنة ، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار ، حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخل به النار) . رواه أبو داود والترمذی وابن حبان في صحيحه وغيرهم . أقول : ضعفه الالباني في تخریج أحادیث (مشکاة المصابیح) (1 / 35) حديث رقم (95) حيث قال : ورجال إسناده ثقات ، رجال الشیخین غير أنه منقطع بين مسلم بن یسار وعمر . لكن له شواهد كثيرة سیأتي بعضها . اه ثم صححة في تخریج أحادیث (شرح الطحاویة) ص (220) رقم (240) حيث قال : صحيح لغيره ، إلا مسح

الظهر فلم أجد له شاهدا . . اه قلت : سبحان الله ذكر بعده مباشرة في شرح الطحاوية حديث أبي هريرة وفيه (مسح الظهر) وهو شاهد للاول وقال في تخرجه : (صحيح وجدت له أربعة طرق ! ! ! . . .)

---

[ 60 ]

(34) حديث سيدنا أبي سعيد الخدري مرفوعا : (إن الناس لكم تبع وإن رجالا يأتونكم من أقطار الأرض يتلقون فإذا أتواكم فاستوصوا بهم خيرا) رواه الترمذى برقم 2650 (طبعة شاكر). قلت : صاحب الالباني الحديث في (السلسلة الصحيحة) (1 / 503) برقم 280 من حديث أبي سعيد الخدري ثم وجده قد ضعفه في تخرجه (مشكاة المصابيح) (1 / 75) برقم 215 من حديث أبي سعيد حيث قال ما نصه : وصفه الترمذى - بان فيه أبا هارون العبدى كان شعبة يضعفه ، قلت : واسمه عمارة بن جوين وهو ضعيف جدا ، وقد كذبه بعض الأئمة . اه ! فيا للتناقض ! (35) حديث علي بن طلق مرفوعا : (إذا فسا أحدكم في الصلاة فلينصرف ولبعد الصلاة ، ولا تأتوا النساء في أعيادهن فإن الله لا يستحب من الحق ) رواه ابن حبان في صحيحه والامام أحمد والترمذى وأبو داود وغيرهم . قلت : حسن الالباني حديث علي بن طلق هذا ياقرره الترمذى في تحسينه في تخرجه (المشكاة) (1 / 103) برقم 314 . وزعم أن له شواهد أيضا . ثم رأيته قد حكم عليه بالضعف في (ضعف الجامع الصغير

---

[ 61 ]

(1 / 209) برقم 706 من حديث علي بن طلق فقال : ضعيف ، ضعيف ابي داود . اه ! فتأملوا ! (36) حديث عبد الله بن عكيم رضي الله عنه قال أنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه : (أن لا تنتفعوا من الميتة يا هاب ولا عصب) رواه الترمذى وغيره قلت : ضعف الالباني الحديث في تخرجه (مشكاة المصابيح) (1 / 157) برقم 508 فقال في آخر كلامه عليه : والقول في هذا الحديث طويل الذيل ، وقد أطنب فيه الحازمي في (الاعتبار) وخلاصة القول فيه أنه مضطرب في اسناده ومتنه ، فمن شاء البسط والتفصيل فليرجع إليه أو إلى : (تلخيص الحبير) . اه قلت : والكل يعرف أن المضطرب من أقسام الضعيف بشكل عام . ثم رأيت أنه - الالباني - متناقض حيث صاح نفس الحديث من روایة عبد الله بن عكيم في الارواء (1 / 76) برقم 38 ورد على من قال باضطراب الحديث ثم قال ص 79 : (فثبت الحديث ثبوتا لا شك فيه ، وقد حسن الترمذى والحازمى .) اه ! فسبحان الله !

---

[ 62 ]

(37) حديث : أن النبي صلى الله عليه وآله أتى مسجدبني عبد الاشهل فصلى فيه المغرب ، فلما قصوا صلاتهم رأهم يسبحون بعدها فقال : (هذه صلاة البيوت ، رواه أبو داود والترمذى والنمسائى وابن ماجه . قلت : ضعف الحديث الالباني في تخرجه (مشكاة المصابيح) (1 / 370) برقم 1182) فقال : قلت : وفيه عندهم جميعاً سحاق بن كعب بن عجرة ، وهو محظوظ الحال كما في التقرير . اه ثم رأيته صححه إذ أورده في (صحيح ابن ماجه 192 / 1) (برقم 956) فقال : (حسن) . اه ! ! ! (38) عن ابن جريج عن عطاء قال : (كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا صلى الجمعة بمكة تقدم فصلى ركعتين ، ثم يتقدم فيصلني أربعا . وإذا كان بالمدينة صلى الجمعة ، ثم رجع إلى بيته فصلى ركعتين ، ولم يصل في المسجد . فقيل له . فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يفعله) . رواه الترمذى (402 / 2) وغيره . ضعف روایة الترمذى هذه الالباني بعنونة ابن جريج عن عطاء في تخرجه (مشكاة المصابيح) (1 / 372) آخر سطر في الحاشية) فقال : ورجالة ثقان ، فهو صحيح لولا أن فيه عنونة ابن جريج . اه !

---

[ 63 ]

قلت : الالباني متناقض لانه صاح عنونة ابن جريج عن عطاء واعتبرها محمولة على السماع حتى يتبيّن تدليسه فيها إذ قال في (إرواء الغليل) (3 / 97 / السطر السادس من تحت) : وعلى هذا فكل روایات ابن جريج عن عطاء محمولة على السماع إلا ما تبيّن تدليسه فيه . اه قلت : وهذا الحديث لم يتبيّن أن ابن جريج قد دلس فيه ، والالباني أعله في تخرجه (المشكاة) بعننته ، ثم ثم تناقض فصححه بنفس السند في صحيح الترمذى (1 / 162) برقم 433 وفي صحيح أبي داود برقم (1000) فيا

للعجب ! ! ! (39) حديث سيدنا علي رضي الله عنه وكرم وجهه مرفوعا : (إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن) رواه أبو داود وابن ماجة والنسائي والترمذى . ضعف حديث سيدنا علي هذا الالباني في تخریج (مشکاة المصابیح) 1 / 397 برقم 1266 حيث قال : ورجالهم ثقات غير أن أبا اسحق وهو السبیعی كان قد اختلط ومع ذلك قال الترمذی حديث حسن . اه قلت : وقد صح الحديث - حديث علي متناقضًا في صحيح ابن ماجه 1 / 193 برقم 959 - 1169 فتأملوا !

---

[ 64 ]

(40) حديث : (إن الله أمدكم بصلة ، لهي خير لكم من حمر النعم ، الوتر جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر) رواه الترمذی وأبو داود وغيرهما . قلت : صحح الحديث في (إرواء الغلليل) 2 / 156 برقم 423 فقال : (صحيح) . اه وتناقض على عاداته ضعفه في تخریج (مشکاة المصابیح) 1 / 397 برقم 1267 فقال في التعليق رقم (2) في الحاشیة : وضعفه الترمذی بقوله حديث غريب . قلت : وعلته : عبد الله بن راشد الزوّفی قال الذهبی : (ليس بالمعروف ، وذكره ابن حبان في الثقات) . قلت : وقال (يروي عن عبد الله ابن أبي مرة إن كان سمع منه ، ومن اعتمد فقد اعتمد إسنادا مشوشة) . قلت : وعن ابن أبي مرة يروي هذا الحديث الزوّفی . اه كلام الالباني قلت : فتأمل ! (41) حديث جابر قال : (ولما استوى رسول الله صلى الله عليه وأله يوم الجمعة على المنبر قال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود فجلس على باب المسجد فرأه رسول الله صلى الله عليه وأله فقال : ( تعال يا عبد الله بن مسعود)) رواه أبو داود . قال الالباني مضعفا للحديث في تخریج (المشکاة) 1 / 445

---

[ 65 ]

برقم 1418 : ورجاله ثقات غير أن ابن جریح مدلس كما قال الدارقطنی وغيره ، وقد عننه . اه قلت : تناقض حيث عننه ابن جریح عن عطاء في (الارواء) 3 / 97 ! ! . (وصححة في صحيح أبي داود 966) . قلت : تأملوا بالله تعالى عليكم كيف حكم على طرق الدارقطنی وحديثه في تخریج (المشکاة) 1 / 445 بالضعف وفصل ثم قال في (الارواء) : (حسن . ! ! ! ) (42) حدیث أبي هریرة رضی الله عنه مرفوعا : (من أدرك من الجمعة رکعة فليصل إليها أخرى . . .) الحديث . رواه الحاکم 1 / 291 وقال صحيح الاسناد ووافقه الذهبی ، ورواه الدارقطنی . ضعف الحديث الالباني في تخریج (مشکاة المصابیح) 1 / 445 برقم 1419 فقال في الحاشیة : رواه الدارقطنی في سننه ص 167 بإسناد ضعیف فيه یاسین الزیارات وهو ضعیف جدا ، اتهمه ابن حبان بالوضع ، وقد تابعه جماعة من الضعفاء عند الدارقطنی وغيره ، وله طرق وشواهد كلها ضعیفة وبعضاً أشد ضعفاً من بعض ، انظر (تلخیص الحبیر) ص 126 - 127 . اه قلت : وتناقض فصحح الحديث في (الارواء) 3 / 84 برقم

---

[ 66 ]

(622) وذكر رواية الحاکم فقال : وأخرجه الحاکم 1 / 291 من طریق الولید بن مسلم عن الاوزاعی به ، ولفظه کلفظ الاثرم سواء . ثم روی الحاکم ومن طریقہ البیهقی 3 / 203 / والدارقطنی (167) عن أسامه الليثی عن ابن شهاب به بلفظ : (فليصل إليها أخرى) (وقال الحاکم في الاسنادين : صحيح) ووافقه الذهبی . قلت : الاول كما قال لولا أن الولید بن مسلم مدلس وقد عننه . والثانی : حسن . اه (43) عن عطاء مرسلا : (أن النبي صلى الله عليه وأله كان إذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا) رواه الشافعی في مسنده برقم (44) . قال الالباني مضعفا له في تخریج (مشکاة المصابیح) 1 / 453 برقم (445) : (رواه الشافعی في مسنده (44) وهو مع إرساله واه جدا ، فيه ابراهیم المذکور قریبا عن لیث وهو ابن أبي سلیم ، وهو ضعیف) . اه ثم تناقض فقال في (الارواء) 3 / 78 / السطر الثاني من تحت) . أخرجه الشافعی 1 / 162) والبیهقی ، وهو مرسل صحيح . اه فتدبروا !

---

[ 67 ]

(44) حديث أبي هریرة مرفوعا : (من عاد مريضا نادى مناد من السماء طبت وطاب مشاك وتبؤات من الجنة منزلة) . ضعف الحديث الالباني في تخریج (مشکاة المصابیح) 1 / 495 برقم 1575

حيث ذكر أنه رواه ابن ماجه فقال : واسناده ضعيف فيه أبو سنان القسملي واسمها عيسى بن سinan . . . اه قلت : تناقض حيث صاح الحديث فأورده في (صحيح الجامع الصغير وزيادته) 5 / 322 برقم 6263 - 2632 بل قد أورده في صحيح ابن ماجه (45) ! (244 / 1) ومن العجيب الغريب أنه عزا الحديث السابق في (صحيح الجامع الصغير وزيادته) 5 / 322 رقم 6263 إلى تخریج المشكاة (5015) وهو هنالك لم يحكم على الحديث بالحسن ، إنما حكم عليه في المشكاة برقم (1575) بالضعف ، فتأملوا يا ذوي القلوب والابصار !

---

[ 68 ]

(46) حديث ابن عباس رضي الله عنهم أأن النبي صلى الله عليه آله : (كان إذا قرأ سبحة اسم رب الاعلى قال : سبحان رب الاعلى) رواه الامام أحمد وأبو داود والحاكم وصححه (1 / 264) وأقره الذهبي . ضعفه الالباني في تخریج (مشكاة المصایح) (1 / 272 برقم 859) فقال : " رواه أبو داود في سننه (883) وأعلمه بالوقف على ابن عباس ، وفيه موقوفاً ومروفاً أبو إسحاق وهو السبعي وكان اختلط . وأما الحاكم فقال : صحيح على شرط الشیخین ووافقه الذهبي) . اه . قلت : من عجائبه التي لا تستطيع إحصاءها أنه جزم بصحة الحديث في كتاب آخر له ، فأورده في (صحيح الجامع وزيادته) 4 / 228 برقم 4642 (عن نفس الصحابي عند أبي داود وغيره . فيا للعجب ! . حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه مرفوعاً : (ما من مسلمين يتوفى لهم ثلاثة إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهما) فقالوا يا رسول الله أو إثنان ؟ قال : (أو إثنان) قالوا : أو واحد ؟ قال) : أو واحد ثم قال :

---

[ 69 ]

(والذى نفسي بيده إن السقط ليجر أمه بسرره إلى الجنة إذا احتسبته) رواه الامام أحمد وابن ماجه . قال الالباني مضعفاً للحديث في تخریج (مشكاة المصایح) (1 / 549 برقم 1754) : رواه أبو أحمد في المسند وابن ماجه وإسنادهما ضعيف . . اه ثم تناقض فرأيته قد أورده في صحيح ابن ماجه (1 / 268 برقم 1304) ! ! . حديث : ابن عمر رضي الله عنهم قال : (نهى رسول الله صلى الله عليه وآلـه في أن تتبع جنaza معها رانة) رواه الامام أحمد وابن ماجه ، والرانة : النائحة . حسن الالباني الحديث في كتابه (أحكام الجنائز وبدعها) ص (70) وهو متناقض لانه ضعفه في تخریج (مشكاة المصایح) (1 / 549 برقم 1752) . فسبحان الله ! . حديث شقيق بن سلمة أبي وايل قال : (رأيت عثيـن بن عفان رضي الله عنه يتوضأ ثلـاثا ثلـاثا ، ومسـح برأسـه وإذـية ظاهـرـهـما وباطـنـهـما ، وغـسل قـدمـهـما ثـلـاثـا ثـلـاثـا ، وغـسل أـنـاملـهـ، وخـلـلـ لـحـيـتهـ ، وغـسل وجـهـهـ . وقال : رأـيـتـ رسولـ اللهـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ يـفـعـلـ كـالـذـيـ رـأـيـتـمـونـيـ فعلـتـ . )

---

[ 70 ]

رواـهـ ابنـ خـزـيمـهـ فيـ صـحـيـحـهـ (1 / 86) . ضـعـفـهـ الـالـبـانـيـ فيـ تـعـلـيقـهـ عـلـىـ صـحـيـحـ ابنـ خـزـيمـهـ (1 / 86 بـرـقـمـ 167) إـذـ قـالـ : (إـسـنـادـهـ ضـعـيفـ رـاجـعـ الـحـدـيـثـ (151) نـاصـرـ) . اـهـ قـلـتـ : خـالـفـ ذـلـكـ فـصـحـحـ حـدـيـثـ عـثـمـانـ هـذـاـ فـيـ (إـرـوـاءـ الـغـلـيـلـ) (1 / 128 بـرـقـمـ 89) وأـورـدـهـ فـيـ صـحـيـحـ ابنـ مـاجـهـ (1 / 71 بـرـقـمـ 333) . قـلـتـ : وـالـحـدـيـثـ أـصـلـهـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ أـنـظـرـ فـتـحـ الـبـارـيـ . (1 / 259) حـدـيـثـ أـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ : (قلـتـ : يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ ! إـنـيـ إـذـ رـأـيـتـ طـابـتـ نـفـسـيـ ، وـقـرـتـ عـيـنـيـ ، فـأـنـبـئـنـيـ عـنـ كـلـ شـئـ ، فـقـالـ : كـلـ شـئـ خـلـقـ مـنـ مـاءـ ، قـالـ : يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ أـبـيـنـيـ عـنـ أـمـرـ إـذـ أـخـذـتـ بـهـ دـخـلـتـ الـجـنـةـ ، قـالـ : إـفـشـ السـلـامـ ، وـأـطـعـمـ الـطـعـامـ ، وـصـلـ الـلـاـرـحـ ، وـقـمـ بـالـلـيـلـ وـالـنـاسـ نـيـامـ ، ثـمـ أـدـخـلـ الـجـنـةـ بـسـلـامـ) رـواـهـ الـامـامـ أـحـمـدـ وـالـحـاـكـمـ وـغـيرـهـماـ . قـالـ الـالـبـانـيـ - مـصـحـحـاـ لـهـ - فـيـ (إـرـوـاءـ الـغـلـيـلـ) (3 : 237 - 238) قـلـتـ : وـإـسـنـادـهـ صـحـيـحـ رـجـالـ الشـيـخـيـنـ غـيرـ أـبـيـ

---

[ 71 ]

مـيمـونـةـ وـهـوـ ثـقـةـ كـمـاـ فـيـ (التـقـرـيبـ) وـقـالـ الـحـاـكـمـ : (صـحـيـحـ الـاسـنـادـ) وـوـافـقـهـ الـذـهـبـيـ . اـهـ قـلـتـ : مـتـنـاـقـضـ ، فـقـدـ أـورـدـ الـحـدـيـثـ مـضـعـفـاـ إـيـاهـ فـيـ (سـلـسـلـتـهـ الـضـعـيـفـةـ) (3 / 492 السـطـرـ 9) قـائـلاـ : (قلـتـ : وهـذـاـ إـسـنـادـ ضـعـيفـ) اـهـ وـذـكـرـ هـنـاكـ أـيـضاـ أـنـ الـحـاـكـمـ صـحـحـهـ وـوـافـقـهـ الـذـهـبـيـ ثـمـ رـدـ عـلـيـهـماـ ! ! . حـدـيـثـ عـبـدـ الـلـهـ 5

بن مسعود قال : (كان النبي صلى الله عليه وآله إذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا) رواه الترمذى (509) وقال : هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث محمد بن الفضل وهو ضعيف ذاذهب الحديث عند أصحابنا . قال الالباني مضيقا على تضييف الترمذى له في (تخریج المشکاة) (1 / 443 برقم 1414 : ) لأنهم متهم بالكذب ، رماه به الامام أحمد وابن معين وغيرهما .. اه قلت : صحيح الحديث في موضع آخر حيث أورده في (صحيح الجامع وزيادته) : (4 / 227 برقم 4638 فتدبروا . (!)

---

[ 72 ]

(52) حديث أم كرز قالت سمعت رسول الله صلی الله علیه وآلہ یقول : (اقروا الطیر علی مکناتھا) وسمعته يقول : (عن الغلام شاتان وعن الجارية شاه ، ولا يضركم ذكرانا کن او إناش) قال صاحب (مشکاة المصایب) رواه أبو داود ، وللترمذى والنسائى من قوله : يقول : (عن الغلام) اه أي أن الشطر الاول من الحديث وهو : (اقروا الطیر علی مکناتھا) انفرد به أبو داود . فقال الالباني - مضعفا - معلقا على روایة أبي داود في تخریج (المشکاة) (2 / 1208 برقم 4152) : (وإسناده فيه جهالة ، لكن الشطر الثاني منه له عنده طريق أخرى يتقوى بها ...) اه ما يتعلق بالشطر الاول فاطلق ضعفه ! ثم رأينا أن من تناقض الرجل أنه حكم بصحته - أعني الشطر الاول - في (صحيح الجامع الصغير وزيادته) (1 / 380 برقم 1188) إذ قال : (صحيح) اه حديث : (اطلبوا الخير دهركم كلها ، وتعرضوا لنفحات رحمة الله ، فإن الله نفحات من رحمته ، يصيب بها من يشاء من عباده ، وسلوا الله تعالى أن يستر عوراتكم ، وأن يؤمن رواعاتكم) . رواه البیهقی فی الشعب عن أبي هريرة وعن أنس رضي الله عنهما .

---

[ 73 ]

ضعفه الالباني في (ضعفه الجامع الصغير وزيادته) (1 / 389 برقم 1001) وذكر أنه أورده أيضا في (سلسلة الضعيفة) برقم (2798) . وهو متناقض حيث صححة في موضع آخر ، فقد أورده في (سلسلة الاحاديث الصحيحة) (4 / 511 رقم 1890) ! فتأمل ! ! . حديث أبي رزين العقيلي قال : قلت : يا رسول الله ! كيف يعبد الله الخلق ؟ وما آية ذلك في خلقه ؟ قال : (أما مررت بوادي قومك جديا ثم مررت به يغتر أخضر ؟) قلت : نعم . قال : فتلك آية الله في خلقه (فذلك يحيى الله الموثق) رواه أحمد (4 / 11) ورواه البیهقی فی آخر الاسماء والصفات ص (507) في باب إعادة الخلق . ضعفه الالباني في تخریج المشکاة (3 / 1532 برقم 5531) حيث قال : (وفي سنته ضعف ، وبحسناته بعضهم) اه ثم تناقض الرجل فأورد الحديث في (صحيح الجامع الضعيف وزيادته) (1 / 420 برقم 1346 ! (فسبحان الله . !

---

[ 74 ]

(55) حديث أبي موسى الاشعري مرفوعا : (إذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملاكته أقيضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قضمتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي ؟ قال : حمدك واسترجع . فيقول : أبوا لعبي بيتنا في الجنة ، وسموه بيت الحمد) . رواه الترمذى . ضعفه الالباني في تخریج (مشکاة المصایب) (1 / 544 رقم 1736) فقال : (فقال : وإنسانه ضعيف فيه أبو سنان واسمه عيسى بن سنان القسملي قال الحافظ لين الحديث . اه هكذا أطلق تضييفه . ثم صح الحديث فأورد في (صحيح الجامع الصغير وزيادته) (1 / 279 رقم 807) ! . حديث يعلى بن مرة مرفوعا : (حسين مني وأنا من حسين ، أحب الله من أحب حسينا ، حسين سبط من الاسباط) رواه الترمذى وهو حسن الاسناد . قلت : صحيحه الالباني فأوردته في (سلسلة الصحيح) (3 / 229 برقم 1227 . (وهو متناقض حيث ضعفه في تخریج (مشکاة المصایب) (3 / 1738 برقم 6160) قائلة) : وإنسانه ضعيف) . اه ! .. (!)

---

[ 75 ]

(57) حديث أم حبیبة رضی الله عنہا مرفوعا : (من حافظ على أربع ركعات - وفي لفظ من صلی ، أربع ركعات - قبل الظهر وأربعها بعدها حرمه الله على النار) . رواه الامام أحمد والترمذى والنسائى وابن خزيمة عن أم حبیبة . ضعفه في تعلیقه على ابن خزيمة (2 / 205 رقم 1190) فقال : (اسناده ضعیف ،

محمد بن سفيان لا يعرف) اه وتناقض فصححه وأورده وفي (صحيح الجامع وزبادته) (5 / 317 برقم 6240) ! . فتأملوا ! . (58) حديث حبشي بن جنادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : (علي مني وأنا من علي ، ولا يؤديعني إلا أنا أو علي) رواه الترمذى وابن ماجه وغيرهما وهو صحيح . ضعفه الالباني في تحرير (مشكاة المصابيح) (3 / 1720 برقم 6083) وأعلمه باختلاط أبي اسحاق السباعي . وهو متناقض حيث أورد الحديث في صحيح ابن ماجه (1 / 26 برقم 97) فتأملوا . !

---

[ 76 ]

(59) حديث ثمامة بن حزن القشيري ، قال : شهدت الدار حين أشرف عليهم عثمان فقال : أشدكم الله والاسلام هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآلـه قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال : (من يشتري بئر رومة يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة ؟ .) الحديث بطوله ضعفه الالباني في تحرير المشكاة (3 / 1714 برقم 6066) بعد أن ذكر تحسين الترمذى للحديث فقال : (وإسناده ضعيف) اه ثم وجدته قد حسن الحديث في موضع آخر (!) فقد قال في (ارواء غليله) (6 / 40) بعد أن ذكر الحديث ص (39) : فالحديث حسن كما قال الترمذى وقد علقه البخارى بصيغة الجزم . اه فتأملوا يا طلاب الحديث ! . (60) حديث أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآلـه قال : (من لم يغز ولم يجهز غازيا ، أو يخلف عازيا في أهلـه بخير أصحابـه الله بقارعة قبل يوم القيمة) . رواه أبو داود . قلت : قال الالباني مضعفا له بعد أن ذكر أن أبا داود رواه

[ 77 ]

في تحرير (مشكاة المصابيح) (2 / 1123 برقم 3820) : (واسناده ضعيف) . اه قلت : تناقض فصححه حيث أوردـه في صحيح أبي داود برقم (2261) ! وأورده في صحيح ابن ماجه برقم (2231 - 2762) ! . حديث سيدنا عبد الله بن عمر رضي الله عنهـما مرفوعـا : (ما كان من ميراثـ قسمـ فيـ الجـاهـلـيـةـ فـهـوـ عـلـىـ قـسـمـةـ الـجـاهـلـيـةـ وـمـاـ كـانـ مـنـ مـيرـاثـ أـدـرـكـهـ الـاسـلـامـ فـهـوـ عـلـىـ قـسـمـةـ الـاسـلـامـ) . رواه ابن ماجه . ضعـفـهـ الـالـبـانـيـ فيـ تـحـرـيـرـ (ـمـشـكـاـتـ الـمـصـابـيـحـ) (2 / 923 رقم 3067 فـقـانـ) : وـفـيهـ عـبـدـ اللهـ بـنـ لـهـيـعـةـ ، وـهـوـ ضـعـفـ . اـهـ قـلـتـ : تـنـاـقـضـ فـصـحـحـهـ فـيـ (ـصـحـيـحـ الـجـامـعـ الصـغـيرـ وـزـبـادـتـهـ) (5 / 152 رقم 5533) وـقـالـ : (ـصـحـيـحـ . فـتـأـمـلـواـ !ـ) (ـ62ـ) حـدـيـثـ أـبـيـ مـسـعـودـ الـاـنـصـارـيـ مـرـفـوعـاـ : (ـنـزـلـ جـبـرـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـأـخـبـرـنـيـ يـوقـتـ الـصـلـاـةـ فـصـلـيـتـ مـعـهـ ثـمـ صـلـيـتـ مـعـهـ ثـمـ صـلـيـتـ مـعـهـ ثـمـ فـحـسـبـ بـأـصـابـعـ خـمـسـ صـلـوـاتـ .ـ) الحديث رواه ابن خزيمة في صحيحه (1 / 181)

---

[ 78 ]

برقم 152) وأقرـهـ الحـاـفـظـ اـبـنـ حـجـرـ العـسـقلـانـيـ فـيـ فـتـحـ الـبـارـيـ (2 / 5 سـلـفـيـةـ) . ضـعـفـ الـالـبـانـيـ الحديثـ فـيـ تـعـلـيقـهـ وـتـخـرـيـجـهـ لـصـحـيـحـ اـبـنـ خـزـيمـةـ وـرـدـ عـلـىـ الـحـاـفـظـ اـبـنـ حـجـرـ بـزـعـمـهـ (1 / 181) فـقـالـ : (ـقـلـتـ : وـأـسـامـةـ بـنـ زـيـدـ وـهـوـ الـلـيـثـيـ فـيـهـ ضـعـفـ . نـاصـرـ) . اـهـ وـتـنـاـقـضـ الـمـسـكـيـنـ فـصـحـحـ الـحـدـيـثـ بـنـفـسـ (ـسـنـدـ وـوـجـوـدـ نـفـسـ أـسـامـةـ بـنـ زـيـدـ الـلـيـثـيـ فـيـهـ فـيـ (ـالـأـرـوـاءـ) (1 / 269 - 270) / حـيـثـ قـالـ صـ (ـ269ـ) : (ـوـأـمـاـ حـدـيـثـ أـبـيـ مـسـعـودـ الـاـنـصـارـيـ فـهـوـ مـنـ طـرـيـقـ أـسـامـةـ بـنـ زـيـدـ الـلـيـثـيـ أـنـ إـبـنـ شـهـابـ .ـ.ـ.ـ) اـهـ وـذـكـرـ الحديثـ بـتـمـامـهـ كـمـاـ أـرـدـهـ اـبـنـ خـزـيمـةـ ثـمـ قـالـ بـعـدـ ذـلـكـ صـ (ـ270ـ) : (ـوـقـالـ الـحاـكـمـ : صـحـيـحـ ، وـوـافـقـ الـذـهـبـيـ وـصـحـحـ أـيـضـاـ الـخـطـابـيـ وـحـسـنـهـ الـنـوـرـيـ وـهـوـ الـصـوـابـ كـمـاـ بـيـتـهـ فـيـ صـحـيـحـ أـبـيـ دـاـودـ (ـ417ـ) اـهـ فـتـأـمـلـواـ أـيـهـاـ الـعـلـمـاءـ وـالـعـقـلـاءـ !ـ) . حـدـيـثـ أـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـهـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ : ذـكـرـ الـحـمـىـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ فـسـبـهـ رـجـلـ ، فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ :

---

[ 79 ]

(ـلـاـ تـسـبـهـ فـإـلـهـاـ تـنـفـيـ الـذـنـوبـ ، كـمـاـ تـنـفـيـ الـنـارـ خـبـثـ الـحـدـيـدـ) . قـلـتـ : ضـعـفـ الـالـبـانـيـ فيـ تـحـرـيـرـ (ـمـشـكـاـتـ الـمـصـابـيـحـ) (1 / 498 برقم 1583) فـقـالـ : فـيـ الـطـبـ (ـ3469ـ) (ـبـسـنـدـ ضـعـفـ ، فـيـهـ مـوـسـىـ بـنـ عـبـيدـ ، وـهـوـ ضـعـفـ . اـهـ ثـمـ تـنـاـقـضـ فـأـرـدـهـ فـيـ صـحـيـحـ اـبـنـ مـاجـهـ (ـ258ـ / ـ2ـ) برقم 2793) وـقـالـ : (ـصـحـيـحـ !ـ) . عنـ السـيـدةـ عـائـشـةـ رـضـيـهـ اللـهـ عـنـهـ قـالـتـ : كـانـ الرـكـبـانـ يـمـرـونـ بـنـاـ وـنـحـنـ مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ

محرمات فإذا جاوزوا بنا سدلت إحدانا جلبابها من رأسها على وجهها فإذا جاوزنا كشفناه) . رواه أبو داود .  
قلت : صححه الالباني في تخریج (مشکاة المصابیح) (2 / 823 برقم 2690) فقال : إسناده جيد ، وقد  
خرجته في (حجاب المرأة المسلمة) . ثم وجدته متناقضًا حيث ضعفه في (إرواء الغليل) (4 / 212 برقم  
1024) فتدبروا .

---

[ 80 ]

(65) حديث أبي ذر قال : (كنت رديفاً خلف رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً على حمار فلما  
جاوزنا بيوت المدينة قال : كيف بك يا أبي ذر إذا كان بالمدينة جوع تقوم عن فراشك ولا تبلغ  
مسجدك . . .). الحديث رواه أبو داود . ضعفه الالباني في تخریج (مشکاة المصابیح) (3 / 1485 برقم  
5397) فقال : " رجاله ثقات غير مشعث بن طريف ، قال الذهبي لا يعرف ) . اه . قلت : صحح الحديث  
في (إرواء الغليل) (8 / 102) بعد أن أورده بتمامه ص (101) فقال : (وعليه فالسند صحيح) . اه (!)  
حديث ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً : (لا يبغض الانصار أحد يؤمن بالله واليوم الآخر) رواه مسلم (1)  
/ رواه الترمذى وقال : حسن صحيح . قلت : ضعفه الالباني في تخریج (مشکاة المصابیح) (3 / 86)  
6241 رقم 1759 (6241) حيث لم يدر هناك أن مسلماً رواه في صحيحه لأن مصنف (المشکاة) اقتصر على عزو  
للترمذى فقال : (قلت : ورجاله ثقات ، إلا أن حبيب بن أبي ثابت مدلس ، وقد عنعنه) اه

---

[ 81 ]

ثم هو متناقض لانه أورده في (صحيحته) (3 / 236 برقم 1234) فتأملوا يا قوم تخریجاته) . (67)  
حديث العرياض بن سارية رضي الله عنه مرفوعاً : (إنى عند الله مكتوب : خاتم النبيين ، وإن آدم لمنحدل  
في طينته ، وساخبركم بأول أمري ، دعوة ابراهيم وبشارة عيسى ، ورؤيا أمي التي رأت حين وضعتني  
وقد خرج لها نور أضاء لها منه قصور الشام) رواه الامام أحمد والطبراني والحاكم وغيرهم . صححه في  
تخریج (مشکاة المصابیح) (3 / 1604 برقم 5759) فقال : (حديث صحيح) اه ثم ضعفه في مكان آخر ،  
فأورده في (ضعيف الجامع الصغير وزیادته) (2 / 223 برقم 2090) فسبحان الله . ! والحديث في كل من  
الموضعين من حديث العرياض بن سارية رضي الله عنه ! . (68) حديث : كان صلى الله عليه وسلم إذا  
رأى الهلال قال : اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والاسلام ، والتوفيق لما تحب وترضى ، ربنا  
وربك الله) . رواه الطبراني عن ابن عمر . قلت : ضعفه في (ضعيف الجامع الصغير وزیادته) (5 / 190 برقم  
4411 )

---

[ 82 ]

ورأيته قد صححه في (صحيح الكلم الطيب) صحيفة (70) ! . فتأملوا يا قوم . ! ! حديث سيدنا  
جابر رضي الله عنه مرفوعاً : (لا تأذنوا لمن لم يبدأ بالسلام) رواه البيهقي في (شعب الایمان) (6 / 441  
برقم 8816) . صححه الالباني فأورده في (سلسلته الصحيح) (2 / 480 برقم 817) . ثم ضعفه في  
تخریج (مشکاة المصابیح) (3 / 1325 برقم 2 / 4676) (4676 برقم 4676) فقال : (إسناده ضعيف) اه !  
قلت : وأنا متأكد أنه هنا - أي في تخریج المشکاة - أعطى الحكم ارتخالا دون أن يرجع إلى مصدر ، فلما  
رأه في أشعب الایمان ، للبيهقي حكم بضعفه استعجالاً لطبع الكتاب ، فالله المستعان ! حديث أسماء  
بنت يزيد مرفوعاً : (لا تقتلوا أولادكم سرا ، فإن الغيل يدرك الفارس فيدعوه) (.. . رواه أبو داود والامام  
أحمد . ضعفه الالباني في (غاية المرام) ص (152) حديث رقم 242

---

[ 83 ]

وهو متناقض حيث أورده بعينه في (صحيح الجامع وزیادته) (6 / 167 برقم 7268) . ! (حديث أبي  
هريرة رضي الله عنه قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآلـهـ عمر على الصدقة ، فقيل ، منع ابن جمیل  
وخلال بن الولید والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وآلـهـ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآلـهـ : (ما  
ینقم ابن جمیل إلا أنه كان فقيراً فاغناه الله ، وأما خالد ، فإنكم تظلمون خالداً ، قد احتبس أدرعه وأعتاده  
في سبيل الله ، وأما العباس فھي على ومثلها معها ، ثم قال : يا عمر أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه

؟ ! ) . رواه مسلم في صحيحه ( 2 / 676 رقم 983 ) وأبو داود ( 1623 ) وغيرهما . معنى الحديث : أنهم طلبوا من خالد زكاة اعتاده . ظناً منهم أنها للتجارة . وأن الزكاة فيها واجبة ، فقال : لا زكاة لكم علي . فقالوا للنبي صلى الله عليه وآله : إن خالداً منع الزكاة . فقال لهم : إنكم تظلمونه لانه حبسها ووقفها في سبيل الله ، قبل الجول عليها فلا زكاة فيها . ومعنى قوله ( وأما العباس فهي على ومثلها معها ) أي : إني تسلفت منه زكاة عامين . أفاده الإمام النووي في شرح مسلم . قال الالباني مضعفاً للحديث في ( إرواء الغليل ) ( 3 / 350 )

---

[ 84 ]

( شاذ بهذا اللقط ) اه والشاذ كما هو معلوم ومشهور قسم من أقسام الضعيف . ثم وجدها قد جزم بصحتها في موضع آخر ، فقال : في ( صحيح الجامع الصغير وزيادته ) ( 5 / 194 برقم 5698 ) : ( صحيح ) . فتأملوا . حديث السيدة عائشة رضي الله عنها قالت : يا رسول الله صلى الله عليه وآله فقام عمر خلفه يكوز من ماء فقال : ما هذا يا عمر ؟ قال : ماء تتوضأ به ، قال : ( ما أمرت كلما بلث أن أتوضاً ولو فعلت ل كانت سنة ) رواه أبو داود وابن ماجه . ضعفه الالباني في ( مشكاة المصايح ) ( 1 / 118 برقم 368 ) فقال : وسنه ضعيف ، فإنه من روایة عبد الله بن يحيى التوأم عن ابن أبي مليكة عن أمه عن عائشة به . وعبد الله هذا قال الحافظ : ضعيف . وقد خالفه أبیوب السختياني في إسناده . إلخ ) اه قلت : تناقض الاستاذ فأورده في ( صحيح الجامع وزيادته ) ( 5 / 127 برقم 73 ) . ! 5427 حديث سيدنا حذيفة رضي الله عنه قال : ( كان النبي صلى الله عليه وآله إذا حزبه أمر صلي ) رواه أبو داود .

---

[ 85 ]

ضعفه الالباني في تخريج ( مشكاة المصايح ) ( 1 / 416 برقم 1325 ) فقال : - بعد أن ذكر أن أبي داود رواه : ( وكذا أحمد 5 / 388 ) وإسناده ضعيف . فيه محمد بن عبد الله الدؤلي عن عبد العزيز أخي حذيفة وهما مجھولان ) . اه ثم وجدها قد أورد الحديث في ( صحيح الجامع وزيادته ) ( 4 / 215 برقم 4579 ) وعزاه لأحمد وأبی داود عن سيدنا حذيفة رضي الله عنه ! فيا للعجب ! . ( 74 ) حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أن رجلاً من أهل اليمن هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : ( هل لك أحد باليمن ؟ ) قال : أبواي قال : ( أذنا لك ؟ ) قال : لا . فقال : ( فارجع إليهمما فاستأذنهمما فإن أذنا لك فجاهد وإن فبرهمما ) رواه الإمام أحمد ( 3 / 76 - 75 ) وأبو داود ( 3 / 17 - 18 ) ( والحاكم 2 / 103 - 104 ) وصححه ورده الذهبي . قلت : ضعفه الالباني في ( غایة المرام تخريج الحال والحرام ) ص ( 172 ) برقم ( 282 ) فقال ضعيف بهذا السياق . والعجيب أنه صححه في ( صحيح الجامع وزيادته ) ( 1 / 307 برقم 905 ) فسبحان الله . !

---

[ 86 ]

( 75 ) حديث عبد الله بن عمرو مرفوعاً : ( ليأين على أمتي كما أتى علىبني إسرائيل حذو النعل بالنعل ، حتى إن كان منهم من أتى أمه علانية ، لكن في أمتي من صنع ، ذلك . وإنبني إسرائيل تفرق ثنتين وسبعين ملة ، وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة ، كلهم في النار إلا ملة واحدة ، قالوا : من هي يا رسول الله ؟ قال : ( ما أنا عليه وأصحابي ) رواه الترمذى وقال غريب . قلت : ضعفه الالباني في تخريج ( مشكاة المصايح ) ( 61 / 1 ) ( رقم 171 ) فقال : بعد أن عزاه للترمذى : ( قلت : علته عبد الرحمن بن زياد الأفريقي وهو ضعيف ) اه ومن عجيب تناقضاته أنه أورد هذه في ( صحيح الجامع وزيادته ) ( 5 / 79 - 80 برقم 5219 ) وعزاه للترمذى عن عبد الله بن عمرو ! فيا للعجب ! . حديث سيدنا علي رضي الله عنه وكرم وجهه قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن المذى فقال : من المذى الوضوء ، ومن المني الغسل ) رواه الترمذى وقال : حسن صحيح . أنظر الترمذى ( 1 / 193 - 194 ) . ضعفه الالباني في تخريج ( مشكاة المصايح ) ( 1 / 102 برقم 311 ) فقال :

---

[ 87 ]

(قلت : وفيه يزيد بن أبي زياد وهو سئ الحفظ وقد أخطأ فيه حيث ذكر أن عليا سأله رسول الله صلى الله عليه وآله . وال الصحيح أنه أمر المقداد أن يسأله صلى الله عليه وآله كما تقدم في الحديث 302 ) اه قلت ثم وجدته متناقضا حيث صححه في موضع آخر ، فأورده في ( الصحيح الجامع الصغير وزيادته ) 5 / 216 رقم 5786 . وعزاه للترمذى عن سيدنا علي وقال ( صحيح الجامع المشكاة ) 311 ) كانه لا يدرى ما يقول ! ! . (77) حديث سمرة بن جندب مرفوعا : ( من جامع المشرك وسكن معه فإنه مثله ، رواه أبو داود وغيره . صححه الالباني في موضع فأورده في ( صحيح الجامع وزيادته ) 5 / 278 برق 6062 ) . ثم وجدته قد ضعفه في موضع آخر في ( إرواء الغليل ) 5 / 32 السطر 7 من أسفل ) فقال : أخرجه أبو داود ، قلت : وسنته ضعيف ) اه . (78) حديث أسمامة بن زيد رضي الله عنهما قال : طرق النبي صلى الله عليه وآله ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلى الله عليه وآله وهو مشتمل على شئ لا أدرى ما هو ، فلا فرغت من

---

[ 88 ]

جاجتي قلت : ما هذا الذي أنت مشتمل عليه ؟ فكشفه فإذا الحسن والحسين على وركيه فقال : ( هذان ابني وإبنا بنتي ، اللهم إني أحبهما وأحب من يحبهما ) رواه الترمذى 5 / 657 رقم 3769 وقال : حسن غريب . قلت : ضعفه الالباني في تحرير ( مشكاة المصايح ) 3 / 1737 برق 6156 : فقال : ( إسناده لين ) اه أي ضعيف . ومن عجيب تناقضه أنه أورده في ( صحيح الجامع الصغير وزيادته ) 6 / 75 برق 6880 . فتدبروا (79) . ! حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : ( لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر بريدا إلا ومعها ذو حرم ) رواه البيهقي في سننه 3 / 139 ) وأبو داود في سننه أيضا (1725) وابن خزيمة في صحيحه (4 / 135 - 136) . ضعفه الالباني في ( إرواء الغليل ) 3 / 17 ) - بالشذوذ فقال : وأخرجه أبو داود أيضا (1724) وفي رواية له بلفظ : ( بريدا ) بدل ( يوما وليلة ) .

---

[ 89 ]

ورجالها ثقات ، ولكن اللفظ شاذ وقد أشار الحافظ في ( الفتح ) 2 / 467 إلى أنه غير محفوظ ، ولعل الخطأ من جرير وهو ابن عبد الحميد فقد قال الحافظ في ترجمته من التقريب : ثقة ، صحيح الكتاب ، قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه . اه كلامه . قلت : وعلى كلام الالباني مؤخذات : ( الاولى ) : أنه تناقض فصحح الحديث ، بإثبات لفظ ( بريدا ) فيه في ( صحيح الجامع وزيادته ) 6 / 149 برق 7179 . لا ( الثانية ) : أن جرير بن عبد الحميد لم ينفرد بهذه اللفظة ، بل تابعه عليها خالد الواسطي كما في صحيح ابن خزيمة 4 / 135 برق 2526 ( فبطل إدعاء الالباني بأن لفظة ( بريدا ) شاذة ! . حديث سيدنا علي رضي الله عنه وكرم وجهه مرفوعا : ( لا تكشف - وفي لفظ لا تبرز - فخذك ، ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت ) رواه أبو داود وغيره . قلت : ضعفه في ( ضعيف الجامع وزيادته ) 6 / 60 برق 6200 ) فقال : ( ضعيف جدا ) . وهو متناقض لأنه صحيحة في ( صحيح الجامع وزيادته ) 6 / 180 برق 7317 ) فقال : ( صحيح ) اه .

---

[ 90 ]

(81) حديث عبد الرحمن ابن أبي ليلي عن أبي ذر رضي الله عنه قال : ( سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن كل شئ ، حتى سأله عن مسح الحصى في الصلاة فقال : واحدة أو دع ) . رواه ابن خزيمة في صحيحه 2 / 60 ) والامام أحمد في مسنده 5 / 163 . قلت : ضعفه الالباني في تعليقه عليه في صحيح ابن خزيمة 2 / 60 ) فقال ما نصه : ( إسناده ضعيف محمد بن عبد الرحمن هو ابن أبي ليلي ، قال الحافظ صدوق ، سئ الحفظ جدا - ناصر ( اه ) قلت : ثم تناقض فصحح الحديث في ( إرواء ) 2 / 98 - 99 ) على حديث رقم 377 ( فقال : ( وعلى كل حال فالحديث بهذا اللفظ صحيح ) اه . فتدبروا . (82) حديث وائل بن حجر إن النبي صلى الله عليه وآله : ( كان إذا سجد ضم أصابعه ) . رواه ابن خزيمة في صحيحه 1 / 324 ) ضعفه الالباني في تعليقه على ابن خزيمة 1 / 324 برق 642 ) فقال : إسناده صحيح لولا عنونة هشيم ) اه

---

[ 91 ]

قلت : تناقض فصححه في ( الصحيح الجامع وزيادته ) ( 4 / 221 برقم 4609 ) فقال : ( صحيح ! )  
فتذبروا ! . ( 83 ) حديث سيدنا حذيفة رضي الله عنه : ( كان صلي الله عليه وأله يقول في رکوعه سبحان  
ربى العظيم ثلاثاً ) رواه ابن خزيمة عن حذيفة ( 1 / 305 ) ورواه أبو داود عن سيدنا عقبة بن عامر ( 870 )  
بلغط : ( كان إذا ركع قال سبحان ربى العظيم وبحمده ثلاثاً ) . ضعفه الالباني في تعليقه على ابن خزيمة  
( 1 / 305 ) وقال المحقق : ( لم أجد بهذا اللفظ ) . ولم يتبه على حديث أبي داود . قلت : أورد الالباني  
حديث عقبة في ( صحيح الجامع وزيادته 221 / 4 ) ( رقم 4610 ) فيا للعجب ! . ( 84 ) حديث ابن مسعود ،  
أن نبى الله صلى الله عليه وأله قال ذات يوم لاصحابه : ( استحبوا من الله حق الحياة ( قالوا : إنا  
نستحبى من الله يا نبى الله ! والحمد لله ، قال : ليس ذلك ، ولكن من استحبى من الله حق الحياة  
فليحفظ الرأس وما وعي ، وليرحظ البطن وما حوى ، وليدرك الموت والبلى ، ومن أراد الآخرة ترك زينة  
الدنيا ، فمن فعل ذلك فقد استحبى من الله حق الحياة ، رواه أحمد والترمذى وقال : هذا حديث غريب .

---

[ 92 ]

قلت : ضعفه الالباني في تخريج ( المشكاة ) ( 1 / 505 برقم 1608 ) فقال : ( أورده - الترمذى - في  
صفة القيامة ( 2 / 75 ) وإنما استغربه ، لأن فيه الصباح بن محمد ، وهو ضعيف وقد تفرد به كما أشار إليه  
الترمذى ، ومن طريقه رواه الحاكم ( 4 / 323 ) وصححه ووافقه الذهبي مع أنه قال في الصباح هذا : رفع  
حديثين هما من قول عبد الله . قال ابن حبان : يروي الموضوعات . اه . أقول : قلد الالباني الترمذى  
رحمه الله تعالى في قوله تفرد به الصباح أن الصباح لم ينفرد به ، فقد روى  
الحديث الطبراني في المعجم الكبير ( 10 / 188 ) من حديث ابن مسعود بسنده ليس فيه الصباح بن  
محمد . فتأملوا . ثم وجدنا أن الالباني متناقض حيث أورد الحديث في ( صحيح الجامع الصغير وزيادته ) ( 1 /  
318 برقم 948 ) ! فيا للعجب ! ! . ( 85 ) حديث أبي أمامة رضي الله عنه مرفوعا : ( طوبى لمن رأني  
وآمن بي مرة ، وطوبى لمن لم يرني وآمن بي سبع مرات ) رواه الامام أحمد وغيره . صححه الالباني  
فأورده في ( صحيح الجامع وزيادته )

---

[ 93 ]

( 4 / 3819 رقم 13 ) وقال : ( صحيح ) وضعفه في تخريج ( مشكاة المصايب ) ( 3 / 1771 رقم 6281 )  
قال : ( واسناده ضعيف ) اه فيا للعجب ! ! . ( 86 ) حديث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وأله  
قال : ( صلوا على أنبياء الله ورسله فإن الله يبعثهم كما يبعثني ) ضعفه الالباني في تخريج فضل الصلاة  
على النبي صلى الله عليه وأله وسلم صحيفه ( 48 ) رقم ( 45 ) إذ قال : ( إسناده واه جدا ، عمر بن  
هارون هو البلخي متزوج وشیخه موسى بن عبيدة مثله أو أقل منه ضعفا ) اه وتناقض فأورده في  
( صحيح الجامع الصغير وزيادته ) ( 3 / 245 برقم 3676 ) ! . ( 87 ) حديث : ( كان النبي صلى الله عليه وأله  
إذا خرج إلى العيددين رجع في غير الطريق الذي خرج فيه ) رواه الترمذى ( 2 / 424 ) ( وقال حسن غريب .  
ضعفه الالباني في تعليقه على صحيح ابن خزيمة ( 2 / 362 رقم 1468 ) فقال :

---

[ 94 ]

( اسناده فيه ضعف ) اه . ثم أورد الحديث في ( صحيح الجامع الصغير وزيادته ) ( 4 / 216 رقم 4586 )  
وقال : ( صحيح ) فيا سبحان الله ! . وقال أيضا في تخريج ( مشكاة المصايب ) ( 1 / 454 رقم 454 ) بعد  
أن ذكر أن الترمذى حكم على الحديث بأنه حسن رادا عليه : ( قلت : بل صحيح فإن له شواهد كثيرة  
بعضها في البخارى ) . اه فتأملوا بالله عليكم في هذا الخطط ! . ( 88 ) حديث : ( ليس منا من تشيه بغيرنا )  
رواه الترمذى ( 2836 ) ( والقضاعي ( 1191 ) . من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . ضعفه الالباني  
في ( إرواء الغليل ) ( 5 / 111 برقم 1270 ) فقال : ( ضعيف بهذا اللفظ ) . اه . قلت : وتناقض فأورده في  
( صحيح الجامع وزيادته ) ( 5 / 5310 رقم 100 ) فيا هادي . !

---

[ 95 ]

(89) حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوما فقرأ (ص) فلما مر بالسجدة نزل فسجد وسجدنا معه ، وقرأ بها مرة أخرى فلما بلغ السجدة تيسرنا للسجود ، فلما رأنا قال : (إنما هي توبةنبي ، ولكنني أراكم قد استعدتم للسجود) فنزل وسجد ، وسجدنا . رواه ابن خزيمة في صحيحه (2 / 354) والبيهقي في سننه (2 / 318) وقال : هذا حديث حسن الاستناد صحيح آخرجه أبو داود في السنن . اه وأورده الحافظ في الفتح (2 / 553) وعزاه لابي داود وابن خزيمة والحاكم ، وانظر المستدرك (1 / 284) وابن حبان (4 / 275) تحقيق الحوت . قلت : ضعفه الالباني في تعليقاته على صحيح ابن خزيمة (2 / 354) فقال : (في استناده ضعف ...) اه . وتناقض فأورده في (صحيف الجامع وزيادته) (2 / 293 رقم 2374) وقال : (صحيف) وذكر أنه أورده في صحيح أبي داود (1271) . فتبصروا !

---

[ 96 ]

(90) حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه : أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : يا رسول الله أمن ساعات الليل والنهار ساعة تأمرني أن لا أصلي فيها ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : (نعم ، إذا صليت الصبح فاقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس ...) الحديث بطوله . رواه ابن خزيمة في صحيحه (2 / 257) برقم 1275 (والإمام أحمد 5 / 312) وغيرهما . ضعفه الالباني في تخريجاته على ابن خزيمة (2 / 257) / إذ قال : (استناده ضعيف ، عياض ، فأورده في (سلسلته الصحيحة) (3 / 358) برقم 1371 (91) . (حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : (إذا قام أحدكم من الليل فليفتح صلاته بركعتين خفيفتين) . رواه الإمام مسلم في صحيحه (1 / 532) برقم 198 - 768) والإمام أحمد في مسنده (2 / 399) .

---

[ 97 ]

قلت : ضعفه الالباني في (ضعيف الجامع وزيادته) (1 / 213) برقم 718 وقد تعجبت منه ، كيف يضعفه وقد رواه مسلم وليس في رواته ضعيف ! وأورده أيضا في ضعيف أبي داود كما ذكر في (ضعيف الجامع) برقم (240) . ثم تناقض حيث صححه في (إرواء الغليل) (2 / 202) برقم 453 فيما للعجب !! . (92) حديث : (إذا عمل أحدكم عملا فليتقنه ...) الحديث صححه الالباني فأورده في (صحيف الجامع وزيادته) (2 / 144) برقم 1876 (بلفظ) : إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه . ثم تناقض فحكم بضعفه في (ضعيف الجامع وزيادته) (1 / 207) برقم 698 ! فإلى الله المشتكى ! (39) حديث (التبين - وفي لفظ الثاني - من الله والعجلة من الشيطان فتبينوا) رواه البيهقي في سننه (10 / 104) (وأبو يعلى في مسنده (3 / 1054) واستناده صحيح . قلت : ضعفه في (ضعيف الجامع وزيادته) (3 / 45) (برقم 2503) ولفظه هناك : (التبين من الله ...) .

---

[ 98 ]

وصححه في سلسلة الأحاديث الصحيحة (4 / 404) برقم 1795 . فتدبروا ! . (94) حديث : ثلاثة أنا خصمهم يوم القيمة ، ومن كث خصمه خصمه ، رحل أعطى بي ثم غدر ، ورجل باع حراً أكل ثمنه ، ورجل استأجر أجيراً فاستوفى منه ولم يوفه) . رواه البخاري في صحيحه ، انظر فتح الباري (4 / 417) رقم 2227 سلفية ، وغيره . ضعفه الالباني في (ضعيف الجامع الصغير وزيادته) (3 / 63) برقم 2575 (قوله : (ضعيف) . ثم حسن في (إرواء الغليل) (5 / 308) برقم 1489 ) فقال : (حسن أو قريب منه) اه . فواعجباه ! . (95) حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه مرفوعا : (فضلت سورة الحج بأن فيها سجدتين ، ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما) . رواه في المستدرك (1 / 221) والإمام أحمد وأبو داود وغيرهم . ضعفه الالباني في (ضعيف الجامع الصغير وزيادته) (4 / 95)

---

[ 99 ]

برقم 3986) وذكر هناك أنه أورده في (ضعيف أبي داود) (250). ثم وجدت أنه صحيحه في موضع آخر ، وذلك في تخریج (مشکاة المصایب) (1 / 324 برقم 1030) حيث قال : فالحدث صحيح) هـ . (96) حديث عمرو بن عوف عن أبيه عن جده مرفوعا : (من أحيا سنة من سنتي فعمل بها الناس ، كان له مثل أجر من عمل بها لا ينقص من أجورهم شيئا ، ومن ابتعد بدعة فعمل بها ، كان عليه أوزار من عمل بها لا ينقص من أوزار من عمل بها شيئا) رواه ابن ماجه . قلت : صحيحه الالباني في (صحیح ابن ماجھ) (1 / 41 - 42 برقم . 173) وتناقض فحکم عليه بأنه ضعيف جدا في (ضعیف الجامع وزیادته) (5 / 153) برقم 5365 (97) حديث عثمان رضي الله عنه مرفوعا : (من أدركه الاذان في المسجد ، ثم خرج ، لم يخرجه لحاجة ، وهو لا يربى الرجعة ، فهو منافق) . رواه ابن ماجه .

---

[ 100 ]

قلت : صحيحه الالباني في صحيح ابن ماجه (1 / 123 برقم 600) . وتناقض فضعفه موردا إياه في (ضعیف الجامع وزیادته) (5 / 156 برقم 5381) فیا للهؤل ! ! . (98) حديث السيدة فاطمة رضي الله تعالى عنها مرفوعا : (كان رسول الله صلى الله عليه وآلہ إذا دخل المسجد يقول : بسم الله . والسلام على رسول الله ، اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج قال : بسم الله . والسلام على رسول الله . اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي أبواب فضلك) . صحيحه الالباني في صحيح ابن ماجه (1 / 128 - 129 برقم . 625) وضعيته في موضع آخر ، فأورده في (ضعیف الجامع وزیادته) (4 / 187 برقم 4401) . (فتاملوا) . (99) حديث : (لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ، ولا محدود في الاسلام ولا ذي غمر على أخيه . . .) الحديث . أورده الالباني في صحيح ابن ماجه (2 / 44 رقم . 1916) وهو متناقض لانه ضعفه فذكره في (ضعیف الجامع وزیادته) (6 / 62 برقم 6212) .

---

[ 101 ]

(100) حديث : (إرض بما قسم الله لك تكون أغنى الناس) . رواه الامام أحمد والترمذی وغيرهما . ضعفه الالباني في كتاب (تخریج أحادیث مشکلة الفقر وكیف عالجها الاسلام) صحیفة (20) رقم (17) فقال : (ضعیف) . قلت : صحيحه في موضع آخر فأورده في حديث طويل فيه هذه العبارة بعينها ومحروفها في (سلسلة الاحایات الصحیحة) (2 / 637 برقم 930) إقرأ كامل الحديث وتتعجب ! ! . (101) حديث : (أحسن إلى جارك تكن مؤمنا) . (رواہ الامام احمد (2 / 310) والترمذی وغيرهما . قلت : ضعف هذا الحديث في (تخریج أحادیث مشکلة الفقر) ص (65) حديث رقم (95) . وقد صحيحه في (السلسلة الصحیحة) وهو قطعة من حديث رقم 930 في الصحیحة (2 / 637) فتأمل ! . (102) حديث جابر رضي الله عنه مرفوعا : (إذا استهل الصبی صلی علیه وورث) . رواه الترمذی والنسائي وابن ماجه وغيرهم .

---

[ 102 ]

ضعفه الالباني في (ضعیف الجامع وزیادته) (1 / 144 برقم 462) وفي أحكام الجنائز ويدعوها ص (81) . وتناقض فصححه في (صحیح ابن ماجھ) (1 / 252 رقم 1225) ! فیا للعجب . وقد صحيحه أيضا في (الارواء) من حديث أبي هريرة (6 / 147 برقم 1707) ! . (103) حديث سیدنا أنس رضي الله عنه مرفوعا : (إذا أقرض أحدكم قرضا فأهدى إليه طبقا فلا يقبله ، أو حمله على الدابة فلا يركبه ولا يقبلها إلا أن يكون جرى بينه وبينه قبل ذلك) . (رواہ ابن ماجه وغيره) . صحيحه الالباني في تخریج (مشکاة المصایب) (2 / 860 رقم 2831) فقال : (اسناده جيد) اه . ومن العجيب أنه ضعفه في (ضعیف الجامع وزیادته) (1 / 153 برقم 489) فقال : (ضعیف) ! . (104) حديث : (إذا أنت بايutت فقل لا خلابة ، ثم أنت في كل سلعة اتبعها بالخيار ثلاث ليال ، فإن رضيت فامسك ، وإن سخطت فارددتها على صاحبها) .

---

[ 103 ]

رواہ ابن ماجه والبیهقی . قلت : ضعف الالباني الحديث في (ضعیف الجامع وزیادته) (1 / 156) برقم 501) . ثم أورده في صحيح ابن ماجه (2 / 41 - 42 برقم 1907) فسبحان الله ! (105) حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : (إذا تنازع أحدكم فليضع يده على فيه ولا يعو فإن الشیطان يضحك منه) .

رواه ابن ماجه . قلت : حكم بوضعه في (ضعيف الجامع وزبادته) (1 / 162 برقم 523) . ثم رأيته قد أورده في صحيح ابن ماجه (1 / 159 حديث رقم 790) ! . حديث السيدة عائشة رضي الله عنها مرفوعا : (إذا زنت الامة فاجلدوها ، فإن زنت فاجلدوها ، ثم بيغوها ولو بضفير) . رواه الإمام أحمد وابن ماجه . قلت : ضعفه الالباني في كتاب (ضعيف الجامع الصغير وزبادته 190 / 1) (برقم 631) .

---

[ 104 ]

ثم رأيته قد صححه فأورده في صحيح ابن ماجه (2 / 83 برقم 2080) ! . فعجبنا له (107) . . . (!) حديث السيدة عائشة رضي الله عنها مرفوعا : (إذا صلي أحدكم فأحدث ، فليمسك على أنفه ثم لينصرف) رواه ابن ماجه برقم (1222) . قلت : ضعفه الالباني في (ضعيف الجامع وزبادته) (1 / 199 برقم 666) وذكر هناك أنه ضعفه في الضعيفة برقم (2576) . (ثم وجدته أنه متناقض حيث صححه في (صحيح ابن ماجه) (1 / 222 برقم 1007) وذكر هناك أنه أورده في صحيح أبي داود (1020) ! . فيا للعجب ! . (108) حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : (إذا وقعت الملاحم بعث الله بعثا من الموالي من دمشق هم أكرم العرب فرسا ، وأجودهم سلاحا ، يؤيد الله بهم هذا الدين) . رواه ابن ماجه والحاكم . قلت : ضعفه الالباني في (ضعيف الجامع وزبادته) (1 / 242 برقم 826) وذكر هناك أنه مذكور في ضعيفته برقم (2720) .

---

[ 105 ]

والعجب أنه أورد الحديث في صحيح ابن ماجه (2 / 390 برقم 3303) وذكر هناك أنه أورده في الصحيحية برقم (2777) ! فعجبنا له ! . (109) حديث عدي بن حاتم مرفوعا : (أمر الدم بما شئت ، وادركت اسم الله عليه) . رواه أبو داود وابن ماجه وغيرهما . ضعف الالباني هذا الحديث فأورده في (ضعيف الجامع وزبادته) (1 / 387 برقم 1365) . وكذلك ضعفه في (غاية المرام) ص (39) رقم (34) فقال : (ضعيف) . وهو متناقض جدا لانه صحح الحديث فأورده في (صحيح ابن ماجه) (2 / 209 برقم 2573) وأشار هناك أنه أورده في (صحيح أبي داود) (2515) فيا للعجب ! . (110) حديث خارجة بن حداقة العدوبي مرفوعا : إن الله قد أمركم بصلة ، لهي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر) . رواه أبو داود وابن ماجه . صححه الالباني في (صحيح ابن ماجه) (1 / 958 برقم 192) .

---

[ 106 ]

ثم ضعفه فأورده في (ضعيف الجامع وزبادته) (2 / 93 برقم 1622) . فسبحان الله (111) . ! حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا : (إن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بمقدار خمسمائة سنة) . رواه ابن ماجه . قلت : صححه الالباني فأورده في صحيح ابن ماجه (2 / 396 رقم 3327) . وهو متناقض حيث ضعفه في (ضعيف الجامع وزبادته) (2 / 163 برقم 1884) . فسبحان الله ! ! . (112) حديث ابن عباس مرفوعا : إن له مرضعا في الجنة تتم رضاعه ، ولو عاش لكان صديقا نبيا . . . الحديث . رواه ابن ماجه برقم (1511) . قلت : صححه الالباني في صحيح ابن ماجه (1 / 253 برقم 1227) . وهو متناقض لانه ضعفه في (ضعيف الجامع وزبادته) (2 / 187 برقم 1969) فتأملوا . !

---

[ 107 ]

(113) حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا : (إنما الدنيا متاع ، وليس من متاع الدنيا شيء أفضل من المرأة الصالحة) . رواه ابن ماجه . قلت : ضعفه الالباني في (ضعيف الجامع وزبادته) (2 / 209 برقم 2048) . وقال : (ضعيف) . ثم رأيته قد أورده في (صحيح ابن ماجه) (1 / 312 برقم 1504) وقال : (صحيح) ! . (114) حديث صهيب رضي الله عنه مرفوعا : (إنما رجل تدين دينا وهو مجمع أن لا يوفيه إياه لقي الله سارفا) . رواه ابن ماجه . صححه الالباني في (صحيح ابن ماجه) (2 / 52 برقم 1954) فقال : (حسن صحيح) . ثم وجدت أنه متناقض حيث أورده أيضا في كتابه (ضعيف الجامع وزبادته) (2 / 265 برقم

2234 (قائلاً : ضعيف) فواعجباه ! . (115) حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً : (خذ حقك في عفاف ، واف أو غير واف) . رواه ابن ماجه وغيره .

---

[ 108 ]

قلت : صححه الالباني في (صحیح ابن ماجہ) (2 / 54 برقم 1966) قائلاً : (حسن صحيح . ) ووجده قد أورده في (ضعیف الجامع وزیادته) (3 / 118 برقم 2816) قائلاً في تناقض عجیب : (ضعیف) ! . (116) عن السیدة أم هانئ رضی الله عنہا مرفوعاً : (کبری الله مائة مرة واحمدی الله مائة مرة ، وسبحی الله مائة مرة خیر من مائة فرس ملجم مسرح فی سبیل الله) . رواه ابن ماجه في سننه . ضعفه الالباني في ضعیف الجامع وزیادته) (4 / 137 برقم 4166) وقال : (ضعیف) . وعزاه لابن ماجه . والرجل متناقض لأنه أورده في) صحیح ابن ماجہ) (2 / 320 برقم 372) كما أورده أيضاً في صحیحته (3 / 302 برقم 1316) . (حديث : (کلوا الزیت وادھنوا بہ فإنه طیب مبارک) . رواه الحاکم وابن ماجه وغيرهما . صححه الالباني ذذکرہ في السلسلة الصحيحة (1 / 654 برقم 379) . وهو متناقض في تضیییفه هذا الحديث في (ضعیف الجامع

[ 109 ]

وزیادته) (4 / 145 برقم 4208) ولم یتبه على شئ في الحاشیة . فسبحان الله (118) . ! حديث السیدة عائشة رضی الله عنہا : (کان صلی الله علیه وآلہ إذا توضأ صلی رکعتین ثم خرج إلى الصلاة) . رواه ابن ماجه برقم (1146) . صححه الالباني في (صحیح ابن ماجہ) (1 / 189 برقم 941) قائلاً : (صحیح) . ومن عجیب التناقض أنه ضعفه في موضع آخر ، في (ضعیف الجامع وزیادته) (4 / 180 برقم 4367) فقال : (ضعیف) . وعزاه هناك لابن ماجه ، وذكر أنه أورده في (ضعیفته) - سلسلة الاحادیث الضعیفة - برقم 4181 . فیا للعجب ! . (119) حديث سیدنا اسامة بن زید مرفوعاً : (لینتهین رجال عن ترك الجماعة ، او لاحرقن بیوتهم) . رواه ابن ماجه . صححه الالباني في (صحیح ابن ماجہ 1 / 1) (رقم 647) .

---

[ 110 ]

وقد تناقض حيث ضعفه في ضعیف الجامع وزیادته) (5 / 72 برقم 4962) فسبحان الله (120) . ! حديث سیدنا عبد الله بن عباس رضی الله عنہما مرفوعاً : (ما من رجل يدرك له ابنتان ، فيحسن إليهم ما صحبتاه أو صحبهما ، إلا أدخلتا الجنۃ) . رواه ابن ماجه عن ابن عباس . صححه الالباني في (صحیح ابن ماجہ) (2 / 296 برقم 2960) . وتناقض ضعفه في (ضعیف الجامع وزیادته) (5 / 116 برقم 5179) ! ! . (121) حديث عمرو بن حزم مرفوعاً : (ما من مؤمن يعزي أخيه بمصيبة إلا كساه الاه من حل الكراهة يوم القيمة) . (رواہ ابن ماجہ) (1601) . قلت : أورده الالباني في (صحیح ابن ماجہ) (1 / 267 برقم 1301) ومن تناقضه مع نفسه أنه أورده أيضاً مضعفاً له في (ضعیف الجامع وزیادته) (5 / 125 برقم 5218) . فعجبا له .

---

[ 111 ]

(122) حديث السیدة عائشة رضی الله عنہا مرفوعاً : (مرروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن تدعوا فلا يستجاب لكم) . رواه ابن ماجه برقم (4004) . قلت : أورده محسنا له في (صحیح ابن ماجہ) (2 / 367 برقم 3235) . وتناقض حيث ضعفه في (ضعیف الجامع وزیادته) (5 / 134 برقم 5264) فيا للعجب ! ! . (123) حديث سیدنا أنس رضی الله عنہ مرفوعاً : (من أراد الحجامة فليتحر سبعة عشر وتسعة عشر واحدی وعشرين ، لا يتبع بأحدكم الدم فيقتله) . رواه ابن ماجه برقم (3486) . قلت : ضعفه الالباني في) ضیف الجامع وزیادته) (5 / 158 - 159 برقم 5393) وقال : (ضعیف جداً) ! . وتناقض تناقضًا عجیباً حيث حکم عليه بالصحة ، فأورده في (صحیح ابن ماجہ) (2 / 260 برقم 2808) . ! فسبحان قاسم العقول ! وقادم من ادعى أنه من الفحول .

(124) حديث عقبة بن عامر مرفوعا : (من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصاني) وفي لفظ) فليس منا . رواه ابن ماجه برقم (2814) . قلت : صحيح الالباني الحديث في ( الصحيح ابن ماجه ) (2 / 132 برقم 185 / 5 ) ف قال : ( صحيح بلفظ فليس منا ) . ثم رأيته قد ضعف الحديث في ( ضعيف الجامع وزيادته ) (5 / 185 / 5 ) برقم 5537 ف قال : ( ضعيف ) ! . (125) حديث السيدة عائشة رضي الله عنها مرفوعا : (من ثابر على اثنتي عشرة ركعة من السنة ، بنى الله له بيتك في الجنة ، أربع ركعات قبل الظهر ، وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب ، وركعتين بعد العشاء ، وركعتين قبل الفجر ) . رواه الترمذى برقم (414) وابن ماجه برقم (1140) وكذلك رواه النسائي . قلت : أورد هذا الحديث الالباني ضعفا له في ( ضعيف الجامع وزيادته ) (5 / 188 برقم 5550 ) وقال في الحاشية : ( وقع هذا الحديث في الكتاب الآخر - يعني صحيح الجامع وزيادته ) (5 / 6009 سهوا فليضرب عليه ) اه . وحكم عليه قائلا : ( ضعيف . )

قلت : لم يحسن ولم يتقن العزو إلى كتابه فالحديث في ( الصحيح الجامع وزيادته ) برقم (6059) وليس كما قال (6009) فتأملوا ! والحق أن الرجل متناقض بأكثر من هذا لانه صاحح الحديث في موضوع آخر فذكره في ( الصحيح ابن ماجه ) (1 / 188 رقم 935) وفي صحيح الترغيب (236 / 1) برقم (579) ! . (126) حديث سيدنا ابن عباس رضي الله عنه مرفوعا : (من ستر عوره أخيه المسلم ، ستر الله عورته يوم القيمة ومن كشف عوره أخيه المسلم ، كشف الله عورته ، حتى يفضحه بها في بيته ) . رواه ابن ماجه في سننه برقم (2546) . قلت : ضعفه الالباني في ( ضعيف الجامع وزيادته ) (5 / 205 رقم 5635 ) ف قال : ( ضعيف ) . ثم تناقض كعادته فصححه في ( الصحيح ابن ماجه ) (2 / 79 رقم 2063) فعجبنا له ! . (127) حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : (من قتل معاهدا له ذمة الله وذمة رسوله فقد خفر ذمة الله ،

ولا يرح ريح الجنة ، وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاما ) . رواه ابن ماجه برقم (2687) والحاكم . ضعفه الالباني في ( ضعيف الجامع وزيادته ) (5 / 231 رقم 5764) . ( وصححه وتناقض في صحيح ابن ماجه ) (2 / 106 رقم 2176) فتعجبوا من فعله ! . ( تنبئه : ( وقع الحديث في ابن ماجه دون لفظة ( فقد خفر ذمة الله ) . (128) حديث أبي موسى الاشعري مرفوعا : ( هي ما بين أن يجلس الامام إلى أن تقضى الصلاة يعني ساعة الاجابة . ( رواه مسلم في صحيحه (2 / 584 برقم 853) وابو داود وغيرهما . قلت : ضعفه الالباني في ضعيف الجامع وزيادته ) (6 / 43 برقم 6116) فليعرف ذلك طلاب العلم وليتذمروه . ! وقد تناقض الالباني حيث زعم في مقدمة شرح ابن أبي العز على الطحاوية من ص (29) - ( أن أحاديث الصحيحين لأن قدم الكلام قبلها بلفظ صحيح فإنه لا يعني أنه يحكم عليها أو نحو هذا فلينظره من شاء . )

(129) حديث سيدنا حذيفة بن اليمان رضي الله عنه مرفوعا : ( لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ، أو لتماروا به السفهاء ، أو لتصرفا به وجوه الناس إليكم ، فمن فعل ذلك فهو في النار ) . رواه ابن ماجه برقم (259) . ضعفه الالباني في ( ضعيف الجامع وزيادته ) (6 / 72 برقم 6260) وذكر هناك تصعيفه في ( تخریج الترغیب ) له (1) . (8 / 68) ثمرأیت الرجل متناقضًا جداً فقد ، أورد الحديث في ( الصحيح ابن ماجه ) (1 / 48) حديث رقم (208) وحسنه أيضاً في تخریج (اقتضاء العلم العمل) 100 - 102 . فتدبروا في هذا التناقض !! . (130) حديث سيدنا العباس عم رسول الله رضي الله عنه مرفوعا : ( لا قود في المأمومة ولا الحائفة ولا المنقلة ) . رواه ابن ماجه برقم (2637) . قلت : ضعف الاستاذ الالباني ! في ( ضعيف الجامع الصغير وزيادته ) (6 / 83 برقم 6322) . ومن العجب العجاب أنه أورده في (سلسلته الصحيحة) برقم (2190) وفي ( الصحيح ابن ماجه ) (2 / 96 رقم 2132) . !

(131) حديث جرير مرفوعا : (لا يؤوي الضالة إلا ضال) . رواه الامام أحمد (4 / 360) والبيهقي (6 / 190) وابن ماجه برقم (2503) . قلت : ضعفه الالباني في (ضعف الجامع وزيادته) (6 / 85 رقم 6333) وتناقض فأورده مع قصة لجرير في صحيح ابن ماجه (2 / 70) برقم 2030 فضعف القصة قائلا : (ضعف والمروي صحيح) . اه . فحكم بصحة الحديث ! فيها للعجب ! . (132) حديث سيدنا ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا : (لا يبولن أحدكم في الماء الناقع) وفي لفظ (ال دائم) . أي الدائم الذي لا يجري . رواه ابن ماجه في سننه برقم (345) . قلت صحة الالباني في (ضعف الجامع وزيادته) (1 / 61) برقم 275 . وقد حكم عليه بأنه ضعيف جدا في (ضعف الجامع وزيادته) (6 / 86) برقم 6338 فسبحان الله (133) . ! حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : (لا يشربن أحد منكم قائما فهم نسي فليستقئ) . رواه مسلم في صحيحه (3 / 1601) رقم 2026 طبعة عبد الباقي .

ضعفه الالباني في (ضعف الجامع وزيادته) (6 / 92) برقم 6367 وتناقض فأورد قسما منه في صحيحته (1 / 286) برقم 175 وضعف الحديث بعمر بن حمزة الذي في استناد مسلم في الصحيح وكلام الذهبي في الميزان (3 / 192) فيه إشارة كما يفهم منه في دفع ما قبل في الرجل ، والحديث صحيح ، ومعنى فليستقئ هي كلمة زجر مجازة لم يقلها الالباني ، والله تعالى أعلم ! . (134) حديث : (كروا الزيت) وفي لفظ (ائتمموا بالزيت وادهنوا به ، فإنه يخرج من شجرة مباركة) . رواه الترمذى (4 / 285) برقم 1851 و (الامام أحمد (3 / 497) والحاكم (2 / 398) وصححه وأقره الذهبي . ورواه الطبراني (19 / 270) . (صححة الالباني في ( صحيح الجامع وزيادته) (1 / 63) برقم 18) . وضعيته في (ضعف الجامع وزيادته) (4 / 145) برقم 4208 فيا للتناقض ! . وقد تقدم الحديث برقم 117 (في هذا الكتاب وأعدناه لانه حصل التناقض في موضع آخر .

(135) حديث أبي رزين ! أليس لكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به ؟ فإنما هو خلق من خلق الله ، فالله أجل وأعظم) . رواه أبو داود (4731) (وابن ماجه (180) وغيرهما) . قلت : أورده الالباني في (صحيح ابن ماجه) (1 / 36) برقم 150 وحكم بحسنه في تخرجه على (كتاب السنة) لابن أبي عاصم (ص 200) برقم (459) و . (460) ثم وجدته أنه متناقض حيث حكم بضعفه في ضعيف الجامع وزيادته) (6 / 97) برقم . ! (6389) فواعجا له ! وقال أيضا في تخريج (مشكاة المصايخ) برقم (5658) : (اسناده ضعيف) اه . (136) حديث المغيرة بن شعية مرفوعا : (يا سفيان ، لا تسيل إزارك ، فإن الله لا يحب المسلمين) . رواه الامام أحمد في مسنده (4 / 250) (وابن ماجه (250) برقم 3574) . (قلت : ضعيته الالباني في (ضعف الجامع وزيادته) (6 / 107) برقم 6410 وذكر هناك أنه أورده في (ضعيفه) أيضا برقم (4823) . والحق أن الرجل متناقض لانه أورده في (صحيح ابن ماجه) (2 / 277 - 278) برقم (2876) محسنا له ، وذكر هناك أنه صححة فأورده في سلسلته (الصحيحة) برقم (4823) ! )

(137) حديث أبي الدرداء رضي الله عنه مرفوعا : (الدنيا ملعونة ، ملعون ما فيها إلا ما ابتغي به وجه الله) . رواه الطبراني . ضعف هذا الحديث الالباني في (ضعف الجامع وزيادته) (3 / 161) برقم 3018 . فقال : (ضعف) . وتناقض فصححه في (صحيح الترغيب والترهيب) (1 / 6) برقم 7 ) فقال : (صحيح) . فعجا له (!) . (138) حديث سيدنا أنس رضي الله عنه : (إن المسألة لا تحل) وفي لفظ (لا تصلح إلا لثلاث لدى فقر مدقع ، أو لدى غرم مفطع ، أو لدى دم موجع ، . . .) . رواه أبو داود (1641) والامام أحمد (3 / 114) / وغيرهما . ضعفه الالباني في (إيواء الغليل) (3 / 370) برقم 867 ) فقال : (ضعف) . وتناقض فصححه في (صحيح الترغيب) (1 / 350) برقم 827 ) فقال : (صحيح) . فيا للعجب . (!) (139) حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا : (ما من إنسان يقتل عصفورا فما فوقها بغير حقها إلا سأله

الله عنها يوم القيمة) قيل يا رسول الله وما حقها ؟ قال : (أن يذبحها فيأكلها ، ولا يقطع رأسها فيرمي به) . رواه النسائي (2 / 210) والامام أحمد (4 / 389) والحاكم (4 / 233) وغيرهم . صححه الالباني في (صحيح الترغيب والترهيب) (1 / 457) برقم 1084 . وتناقض ضعفه في (غاية المرام تخرير الحلال والحرام) ص (47) برقم (46) (وص (48) برقم (47) فعجا له ! (140) حديث قتادة عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه مرفوعا : (نهى رسول الله صلى الله عليه وآلـهـ أنـ يـبـالـ فـيـ الـجـرـ ) قالـواـ لـقـاتـادـةـ ما يكره من البول في الجمر ؟ قال : يقال إنـهاـ مـساـكـنـ الـجـنـ) رواه الامام أحمد (5 / 82) (أبو داود (6 / 186) وغـيرـهـ . قـلتـ : ضـعـفـهـ الـالـبـانـيـ فـيـ (إـرـوـاءـ الـغـلـلـ) (1 / 93) برقم 55) فقالـ (ضعـيفـ) . وتناقض كعادته فصححه في (صحيح الترغيب والترهيب) (1 / 64) برقم 150) . فسبحان الهادي إلى الصواب . (!)

(141) حديث أبي أيوب الانصاري رضي الله عنه : (جـبـداـ المـتـخـلـلـوـنـ مـنـ أـمـتـيـ فـيـ الـوـضـوـءـ) والطعام) . رواه الامام أحمد والطبراني . ضعفه الالباني في (ضعـيفـ الجـامـعـ وزـيـادـتـهـ) (3 / 91) برقم 2686 . ومن التناقض أنه صحـحـهـ فأورـدـهـ فيـ (صـحـيـحـ التـرـغـيـبـ وـالـتـرـهـيـبـ) (1 / 91) برقم 213) والحديث فيـ كـلـاـ الـمـوـضـعـيـنـ مـنـ حـدـيـثـ أـبـيـ أـيـوـبـ . فـسـبـانـ اللـهـ ! (142) حـدـيـثـ : الشـرـكـ فـيـكـ أـخـفـيـ مـنـ دـبـبـ النـمـلـ ، وـسـادـلـكـ عـلـىـ شـئـ إـذـاـ فـعـلـتـهـ أـذـهـبـ عـنـكـ صـفـارـ الشـرـكـ وـكـيـارـهـ ، تـقـوـلـ : اللـهـمـ إـنـيـ أـعـوذـ بـكـ أـنـ أـشـرـكـ بـكـ وـأـنـاـ أـعـلـمـ ، وـاسـتـغـرـكـ لـمـاـ لـأـعـلـمـ) وـفـيـ بـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ (تـقـوـلـهـاـ ثـلـاثـ مـرـاتـ) . رـوـاهـ الـامـامـ أـحـمـدـ وـغـيرـهـ . ضـعـفـهـ الـالـبـانـيـ فـأـورـدـهـ فيـ (ضعـيفـ الجـامـعـ وزـيـادـتـهـ) (3 / 256) برقم 3433) ومن التناقض أنه أورـدـهـ أيضاـ فيـ (صـحـيـحـ التـرـغـيـبـ وـالـتـرـهـيـبـ) (1 / 19) برقم 33) فـيـاـ لـلـعـجـبـ . (!)

(143) حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال : (ذكر لرسول الله صلى الله عليه وآلـهـ رـجـلـانـ : أحـدـهـماـ عـابـدـ وـالـأـخـرـ عـالـمـ) ، فـقـالـ : (فضلـ العـالـمـ عـلـىـ العـابـدـ كـفـضـلـيـ عـلـىـ أـدـنـاكـمـ) ثمـ قـالـ : (إنـ اللهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـأـهـلـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ حـتـىـ النـمـلـةـ فـيـ جـرـحـهـ وـحتـىـ الـحـوتـ) ، ليـصـلـوـنـ عـلـىـ مـعـلـمـ النـاسـ الخـيـرـ) رـوـاهـ التـرـمـذـيـ وـغـيرـهـ . ضـعـفـهـ الـالـبـانـيـ فـيـ تـخـرـيـجـ (مشـكـاةـ الـمـاصـابـحـ) (1 / 74) رقم 213) فـائـلاـ بـعـدـماـ عـزـاهـ لـلـتـرـمـذـيـ : (وقـالـ حـدـيـثـ غـرـبـ ، وـنـقـلـ عـنـهـ بـعـضـهـ أـنـ حـسـنـهـ وـصـحـحـهـ ، وـفـيهـ بـعـدـ ، فـإـنـ الـوـلـيدـ بـنـ جـمـيلـ فـيـهـ ضـعـفـ منـ قـبـلـ حـفـظـهـ . . .) الـخـ اـهـ فـضـعـفـ روـاـيـةـ التـرـمـذـيـ لـمـاـ نـقـلـنـاـ عـنـهـ . وـقـدـ صـحـ ذـلـكـ فـيـ مـوـضـعـ آـخـرـ ، إـذـ أـورـدـهـ بـرـوـاـيـةـ التـرـمـذـيـ فـيـ (صـحـيـحـ التـرـغـيـبـ وـالـتـرـهـيـبـ) وـقـالـ : (صـحـيـحـ) (144) (الـنـصـرـ بـنـ اـسـمـاعـيـلـ عـنـ أـبـيـ فـروـةـ قـالـ سـمـعـتـ سـعـيـدـ بـنـ الـمـسـيـبـ عـنـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ قـالـ : (ذـكـرـ لـيـ أـنـ الـأـعـمـالـ تـبـاهـيـ ، فـتـقـوـلـ الصـدـقـةـ ، أـنـاـ أـفـضـلـكـمـ) .

رواـهـ اـبـنـ خـرـيـمـةـ فـيـ صـحـيـحـهـ . ضـعـفـهـ الـالـبـانـيـ فـيـ (صـحـيـحـ التـرـغـيـبـ وـالـتـرـهـيـبـ) (1 / 369) برقم 871 . ومنـ تـنـاقـضـهـ أـنـهـ ضـعـفـهـ فـيـ تـعـلـيقـهـ عـلـىـ (صـحـيـحـ اـبـنـ خـرـيـمـةـ) (4 / 95) فـقـالـ : (اسـنـادـهـ ضـعـيفـ لـجـهـالـةـ أـبـيـ فـروـةـ وـالـنـصـرـ ضـعـيفـ ثـمـ هـوـ مـوـقـوفـ) فـتـدـبـرـوـ ! ! (145) حـدـيـثـ سـيـدـنـاـ أـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ : طـلـبـ الـعـلـمـ فـرـيـضـةـ عـلـىـ كـلـ مـسـلـمـ . . .) الـحـدـيـثـ رـوـاهـ اـبـنـ مـاجـهـ (224) . قـلتـ : حـكـمـ عـلـيـهـ الـالـبـانـيـ أـنـهـ ضـعـيفـ جـداـ فـيـ (ضعـيفـ الجـامـعـ وزـيـادـتـهـ) (4 / 12) برقم 3628 . ومنـ الـعـجـيبـ أـنـهـ حـكـمـ بـصـحـتـهـ فـيـ (صـحـيـحـ التـرـغـيـبـ وـالـتـرـهـيـبـ) (1 / 34) برقم 146) . ! (70) حـدـيـثـ : (الـلـهـمـ إـنـيـ أـعـوذـ بـكـ مـنـ الـكـفـرـ وـالـفـقـرـ) .

ضعفه الالباني في (تخریج أحادیث مشکلة الفقر) ص (10) حديث رقم (3) وصححه في) إرواء الغلیل (3 / 356) قائلا : (وهذا سند صحيح على شرط مسلم) اه (!) . (147) عن سیدنا جابر رضي الله عنه مرفوعا : (إذا أديت زکة مالك فقد أذهبت عنك شره) . ضعفه الالباني في التعليق على (صحيح ابن خزيمة) (4 / 13) فقال : (اسناده ضعيف ، ابن حیری وابو الزبیر هما مدلسان وقد عننا وهو مخرج عندي في الضعیفة 2218 ناصرا) اه . قلت : صححه في موضع آخر ، فذکرہ في (صحيح الترغیب) ص 312 برقم (743) ! . (148) حديث أبي خزامة عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله ! أرأیت رقی نسترقیها ، ودواء نتداوی به ، وتفاہ نتقیها ، هل ترد من قدر الله شيئا ؟ قال : (هي من قدر الله) . رواه أحمد والترمذی وابن ماجه .

---

[ 125 ]

ضعفه الالباني فأورده في (ضعیف ابن ماجه) (1 / 278 برقم 749) فقال : (ضعیف - التعليقات الرضیة على الروضة الندية 2 / 228) . اه قلت : وفي جانب آخر صححه ، وذلك في (تخریج أحادیث مشکلة الفقر) (ص 13 برقم 11) فقال : (حسن) . ثم قال بعد أسطر هنالك) : فلا وجه لقول الترمذی : (حسن صحيح) إلا أن يكون أراد أنه صحيح لغيره ، فمقبول لشهادته كما يأتي) . اه (149) حديث أسامة بن زید رضي الله عنهما مرفوعا : (لینتهین رجال عن ترك الجماعة ، أو لاحرقن بيوتهم) رواه ابن ماجه في سننه برقم (795) . صححه الالباني في (صحيح الترغیب والترھیب) (1 / 176 برقم 433) قائلا : (صحیح) . وضعفه في موضع آخر ، وذلك في (ضعیف الجامع وزیادته) 5 / 72 برقم 4962) . ؟ وتناقض ثانیا فأورده في (صحيح ابن ماجه) (1 / 132 حدیث 647) فیا للعجب .

---

[ 126 ]

(150) حديث عمارة بن شبیب السبائی مرفوعا : - وعمارة تابعی - : (من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيی ويمیت وهو على كل شئ قادر عشر مرات ، على اثر المغرب بعث له مسلحة يحفظونه من الشیاطین حتى یصبح ، وكتب له بها عشر حسیات موجبات ، ومحی عنه عشر سیئات موبقات وكان له بعد عشر رقبات مؤمنات . (رواہ النسائی والترمذی وقال : (حدیث حسن لا نعرفه ، إلا من حدیث لیث بن سعد ، لا نعرف لعمارة سمعا من النبي صلی الله علیه وآلہ) . قلت : أورد الالباني الحديث في) صیحی الترغیب والترھیب) (1 / 190 برقم 472) فقال : (حسن) . وتناقض في موضع آخر فحكم عليه بالضعف ، فأورده في (ضعیف الجامع الصغیر وزیادته) 5 / 229 حدیث 5751 . فعجا به ! . (151) حديث البراء بن عازب رضي الله عنه مرفوعا : (إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوی الاول - وفي لفظ الصفوی الاول - وما من خطوة أحب إلى الله من خطوة يمشیها يصل بها صفا) . رواه ابو داود وابن خزیمة وغیرهما . صححه الالباني في (صحيح الترغیب والترھیب) (1 / 201)

---

[ 127 ]

برقم 507) . فقال : (صحيح) . وضعفه في تناقض عجیب ذکرہ في (ضعیف الجامع وزیادته) 2 / 105 برقم 1666) فقال : (ضعیف) اه . فسبحان الله ! . (152) حدیث أبي ذر رضي الله عنه مرفوعا : (لا يزال الله مقبلا على العبد في صلاته ما لم يتلتفت ، فإذا صرف وجهه انصرف عنه) . رواه ابو داود والنسائی وابن خزیمة في صحيحة وغيرهم . ضعفه الالباني فأورده في (ضعیف الجامع وزیادته) 6 / 90 برقم 6360) . وتناقض فأورده في (صحيح الترغیب والترھیب) (1 / 222 برقم 555) . فیا للعجب ! ! ! . (153) حديث جابر رضي الله عنه قال : سألت النبي صلی الله علیه وآلہ عن مسح الحصی في الصلاة ، فقال : (واحدة ولو تمیک عنها خیر لك من مائة ناقۃ كلها سود الحدق) . رواه ابن خزیمة في صحیحه 2 / 897 .

---

[ 128 ]

قلت : ضعفه الالباني في تعليقه على (صحيح ابن خزيمة) (2 / 52) فقال : (اسناده ضعيف . . .).  
اه . وتناقض فأورده في (صحيح الترغيب والترهيب) (1 / 223 برقم 558 ) وقال : (صحيح) ! فيا للهول ! .  
(154) حديث سيدنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : ما صلت امرأة من صلاة أحب إلى الله من أشد  
مكان في بيتها ظلمة رواه الطبراني في الكبير . قلت : أورده الالباني في (صحيح الترغيب والترهيب) (1)  
/ 137 برقم 345 (وتناقض فأورده في (ضعيف الجامع وزيادته) (إن لله ملكا ينادي عند كل صلاة : يابني آدم قوموا  
إلى نيرانكم التي أوقدتموها فأطغئوها) . رواه الطبراني في الاوسط . قلت : أورده الالباني في (صحيح  
الترغيب والترهيب) (1 / 142 برقم 355 ) .

---

[ 129 ]

وتناقض ضعفه في مكان آخر ، حيث أورده في (ضعيف الجامع وزيادته) (2 / 183 برقم 1956)  
وقال : (ضعف) ! ! . (156) حديث سيدنا عثمان رضي الله عنه مرفوعا : (من علم أن الصلاة حق مكتوب  
واحاب دخل الجنـة) رواه الحاكم في المستدرك وصححه . قلت : أورد الحديث الالباني في (صحيح  
الترغيب والترهيب) (1 / 151 برقم 378) . وتناقض حيث ضعفه في موضع آخر ، فأورده في (ضعف  
الجامع وزيادته) (5 / 221 برقم 5717) . فتأملوا يا ذوي الالباب ! ! . (157) حديث سيدنا ابن عباس رضي  
الله عنـهما مرفوعا : (يا عباس ! يا عمـاه ! ألا أعطيك ؟ ألا أمنحك ؟ ألا أخـرك ؟ ألا أفعـل بك ؟ عشر خصال  
إذا أنت فعلـت ذلك غـفر الله لك ذـنك أولـه وأخـره ، قدـيمـه وحـديـته ، خطـأـه وعـدـه ، صغـيرـه وكـبـيرـه سـرـه  
وعلـانـيـته أـن تـصلـي أـربع رـكـعـات . . .) الحديث فـذـكـر صـلاـة التـسـبـيـح . رواـه ابن مـاجـه وغـيرـه قـلت : حـكـم  
الـالـبـانـي بـضـعـف سـنـد ابن مـاجـه وـذـلـك في تـخـرـيج

---

[ 130 ]

(مشكاة المصاـبـح) (1 / 419) في السـطـر الـاـوـل مـنـ الحـاشـيـة ، وـذـكـر أـنـ لـلـحـدـيـث شـواـهـد تـقـويـة .  
ثم تـنـاقـض حيث صـحـح سـنـد ابن مـاجـه ، فأـورـدـهـ الحـدـيـثـ فيـ (صـحـيحـ ابنـ مـاجـهـ) (1 / 232 - 233 بـرقـمـ 1139)  
فـائـلاـ : (صـحـيقـ) ! فإنـ قالـ قـائـلـ : صـحـحـهـ فيـ (صـحـيحـ ابنـ مـاجـهـ) (لـشـواـهـدـ) ، قـلـناـ : هـذـا عـذـرـ غـيرـ  
مـقـبـولـ وـذـلـكـ لـاـنـهـ حـكـمـ عـلـىـ سـنـدـ ابنـ مـاجـهـ فـيـ تـخـرـيجـ المـشـكـاةـ بـالـضـعـفـ ثـمـ حـكـمـ عـلـيـهـ بـالـصـحـةـ فـيـ  
الـكـتـابـ الـمـخـتـصـ بـالـكـلـامـ عـلـىـ اـبـنـ مـاجـهـ ، فـلـوـ كـانـ هـذـاـ الـاـيـرـادـ صـحـيـحاـ لـكـانـ عـلـيـهـ أـنـ يـقـولـ عـقـيـهـ فـيـ  
(صـحـيحـ ابنـ مـاجـهـ) . ضـعـيفـ لـكـنهـ يـتـرـقـىـ لـلـحـسـنـ بـشـواـهـدـهـ ، أـوـ يـوـرـدـهـ فـيـ ضـعـيفـ اـبـنـ مـاجـهـ وـهـوـ الـاصـحـ ثـمـ  
يـقـولـ أـنـ الـحـدـيـثـ صـحـيـحـ بـشـواـهـدـ عـنـ دـحـلـهـ جـدـ وـهـزـلـهـ جـدـ (158) حـدـيـثـ أـبـيـ هـرـيـرـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ  
مـرـفـوعـاـ : ثـلـاثـ جـدـهـ جـدـ وـهـزـلـهـ جـدـ (الـنـكـاحـ وـالـطـلاقـ وـالـرـجـعـةـ) . رـواـهـ اـبـوـ دـاـوـدـ فـيـ سـنـنـهـ بـرقـمـ (2194)  
وـغـيرـهـ . ضـعـفـهـ الـالـبـانـيـ فـيـ تـخـرـيجـ (مشـكـاةـ المصـاـبـحـ) (2 / 979 بـرقـمـ 3284) ثـمـ تـنـاقـضـ فأـورـدـهـ فـيـ  
(صـحـيحـ اـبـيـ دـاـوـدـ) (2 / 413 بـرقـمـ 1920) فـسـبـحـانـ اللـهـ . !

---

[ 131 ]

(159) ضـعـفـ الـالـبـانـيـ (عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـقـيلـ) ، فـيـ مـوـضـعـ يـرـدـ فـيـ عـلـىـ أـحـدـ خـصـوـمـهـ ، وـوـثـقـهـ  
وـحـسـنـ حـدـيـثـهـ فـيـ مـوـضـعـ آخـرـ لـتـأـيـيدـ حـدـيـثـ يـوـافـقـ مـشـرـبـهـ فـتـمـ بـذـلـكـ تـنـاقـضـهـ . أـمـاـ تـضـعـيفـهـ (لـعـبـدـ اللـهـ بـنـ  
مـحـمـدـ بـنـ عـقـيلـ) فـفـيـ كـتـابـهـ (دـفـاعـ عـنـ الـحـدـيـثـ الـنـبـوـيـ وـالـسـيـرـةـ) فـيـ الرـدـ عـلـىـ جـهـالـاتـ الـدـكـتـورـ الـبـوـطـيـ  
فـيـ كـتـابـهـ فـقـهـ السـيـرـةـ) صـحـيـفةـ (9) نـشـرـ مـؤـسـسـةـ وـمـكـتبـةـ الـخـافـقـينـ - دـمـشـقـ ، قـالـ عـنـهـ مـاـ نـصـهـ : فـإـنـ  
ابـنـ عـقـيلـ هـذـاـ تـابـعـيـ عـلـىـ ضـعـفـ فـيـهـ ، قـالـ الـحـافـظـ فـيـ (التـقـرـيبـ) : صـدـوقـ فـيـ حـدـيـثـ لـبـنـ ، وـيـقـالـ تـغـيرـ  
بـأـخـرـةـ مـنـ الـرـابـعـةـ . . . أـهـ . قـلتـ : قـدـ تـنـاقـضـ فـيـ مـوـضـعـ آخـرـ فـخـالـفـ ذـلـكـ فـيـ تـخـرـيجـهـ (لـسـنـةـ اـبـنـ أـبـيـ عـاصـمـ)  
صـ (225) حـيـثـ قـالـ بـعـدـ أـنـ ذـكـرـ حـدـيـثـاـ فـيـ سـنـدـ اـبـنـ عـقـيلـ : (حـدـيـثـ صـحـيـحـ) وـاسـنـادـ حـسـنـ اوـ قـرـيبـ  
مـنـهـ فـإـنـ اـبـنـ عـقـيلـ حـسـنـ الـحـدـيـثـ) فـيـ لـلـعـجـبـ ! ! . وـكـمـ لـلـالـبـانـيـ مـنـ تـنـاقـضـ فـيـ تـوـثـيقـ رـجـالـ فـيـ مـوـضـعـ  
وـتـجـريـحـهـمـ فـيـ مـوـضـعـ آخـرـ سـأـذـكـرـهـمـ إـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـيـ فـيـ سـلـسلـةـ قـادـمـةـ ، وـسـأـسـرـدـ أـسـمـائـهـمـ وـأـحـيلـ  
عـلـىـ مـرـاجـعـ تـلـكـ التـنـاقـضـاتـ ، نـسـاـلـ اللـهـ تـعـالـيـ التـوـفـيقـ إـلـىـ فـعـلـ الـخـيـرـ وـالـتـحـذـيرـ مـنـ التـنـاقـضـ وـالـشـرـ .

---

[ 132 ]

(160) حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً : (ليس صدقة أعظم أجرا من ماء) رواه البيهقي في شعب اليمان (3 / 221 برقم 3378). قلت : أورده الالباني في (صحيح الترغيب) (1 / 399 - 400 - 949) وهو متناقض جداً لانه أورده في (سلسلته الضعيفة والموضوعة) المجلد الثالث (ص 648 برقم 1451) قائلاً : (ضعيف جداً) ! فيا للعجب والعجب أنه قال في آخر كلامه على هذا الحديث في الضعيفة : (وقال في التيسير : واسناده ضعيف ، وقول المؤلف حسن ممنوع) اهـ قلت : ثم حكم عليه بأنه حسن في مكان آخر ، فهل يغول على كلام مثل هذا ! ! فليستيقظ أولو الالباب ! . (161) حديث لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم فإن لم يجد أحدكم إلا لحاء عنبة ، أو عود شجرة فليمضغه) رواه الترمذى وغيره قلت : ذكر الالباني في تعليقه على (صحيح الترغيب والترهيب) (1 / 437) إن صوم يوم السبت جائز إن صام يوماً قبله أو يوماً بعده حيث قال :

---

[ 133 ]

(والملخص بالنهي إفراده ، لأن اليهود تعظمه كما قال الترمذى وابن خزيمة وغيرهما . فإذا صام يوماً قبله ، أو بعده حاز) اهـ وتناقض ذكر في كتابه (تمام المنة) (ص 406) حرمة صيام السبت سواء صام يوماً قبله أو يوماً بعده أم لا . فعجباً له . حديث سيدنا ابن عمر رضي الله تعالى عنهما : (أمر النبي صلى الله عليه وأله أن تحد الشفارة ، وأن توارى عن البهائم) وقال : (إذا ذبح أحدكم فليجهزه) . رواه ابن ماجه في سننه (3172) . قلت : ضعف الحديث الالباني في (غاية المرام في تحرير أحاديث الحلال والحرام) صحيفه (40 - 41) برقم (39) . كما ضعفه في موضع آخر حيث أورده في (ضعف ابن ماجه) ص (253) برقم (682) . والرجل متناقض جداً لانه أورد الحديث أيضاً في (صحيح الترغيب) (1 / 457 برقم 1083) . فسبحان الله ! ! . حديث أبي قتادة رضي الله تعالى عنه مرفوعاً : (قال الله عزوجل : إفترضت على أمتك خمس صلوات . وعهدت عندي عهداً أنه من حافظ عليهن لوقتهن أدخلته

---

[ 134 ]

الجنة . ومن لم يحافظ عليهم ، فلا عهد له عندي) . رواه أبو داود وغيره . قلت : ضعف هذا الحديث الالباني في (ضعف الجامع وزبادته) (9 / 104 برقم 4049) وعزاً لابن ماجه هناك وهو قصور منه وذلك لأن أبي داود أخرجه أيضاً ، وعلق الالباني منبعها في الحاشية فقال : (قد صح هذا من قوله صلى الله عليه وأله وليس حديثاً قدسياً فانظره في الصحيح) (3237) . اهـ قلت : وقد تناقض إذ أورد الحديث القدسي الذي ضعفه في (ضعف الجامع) في (صحيح أبي داود) (1 / 87 برقم 415) فيا للعجب ! ! . (تنبيه) : هذا التناقض أفادني إيه تلميذنا محمد ذويب أكرم الله . (تنبيه آخر) : رمز الالباني إلى الصلاة على النبي صلى الله عليه وأله وسلم برمز (ص) كما نقلنا عنه آنفاً وهذا خلاف ما عليه أهل الحديث المحققون ، قال الحافظ النووي في التقريب ، وكذلك الحافظ السيوطي في تدريب الرواوى (2 / 77) : (ويكره (الرمز إليهما في الكتابة) بحرف أو حرفين كمن يكتب صلعم (بل يكتبهما بكمالهما) ويقال إن أول من رمزهما بصلعم قطعه يده (اهـ) .

---

[ 135 ]

(164) حديث ابن مسعود رضي الله عنهما مرفوعاً : (الوائدة والمؤودة في النار) . (قلت : ضعف الالباني سند أبي داود في تحرير (مشكاة المصايح) (1 / 39 حديث رقم 112 (حيث قال بعد أن ذكر صاحب الاصل أن أبي داود رواه : في السنة (رقم 4717) من طريق زكريا بن أبي زائدة حدثني أبو إسحاق أن عامراً حدثه عن ابن مسعود به ، وهذا إسناد ضعيف وإن كان رجاله رجال الصحيح . . .) اهـ قلت : قد تناقض فأورد الحديث في (صحيح أبي داود) (3 / 894 برقم 3948) ! . حديث أبي أمامة رضي الله عنه مرفوعاً : (أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ، ذو حظ من الصلاة ، أحسن عبادة ربه ، وأطاعه في السر ، وكان غامضاً في الناس ، لا يشار إليه بالاصبع ، وكان رزقه كفافاً ، فصبر على ذلك ، عجلت منيته ، قلت بوأكيه قل تراثه) رواه الإمام أحمد والترمذى وابن ماجه والحاكم . قلت : حسنة الالباني في تحرير (مشكاة المصايح) (3 / 1433 برقم 5189 (فقال في الحاشية : (واسناده حسن) . اهـ

---

[ 136 ]

وتناقض فأورد الحديث في (ضعيف الجامع وزيادته) (2 / 32 برقم 1397) قائلاً : ضعيف) في للعجب ! ! (166) حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً : (إن العبد ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم) . رواه البخاري في صحيحه انظر الفتح (11 / 308) والامام أحمد (2 / 334) قلت : ذكر الالباني في مقدمة (شرح الطحاوية) لابن أبي العز ، أنه لا يصدر أحاديث الصحيحين بلفظة (صحيح) لتكون حكما على الحديث لأن أحاديث الصحيحين لا تحتاج لمن يصححها وذلك لاتفاق الناس على صحتها ، ومن أنكر ذلك فليقرأ مقدمة . ثم هو قد ضعف هذا الحديث متناقضا مع نفسه فأوردته في (ضعيف الجامع وزيادته) (2 / 59 برقم 1502) في للعجب . !

---

[ 137 ]

(167) حديث ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً : (إن الذي ليس في جوفه شئ من القرآن كالبيت الخرب) رواه الترمذى قلت : أقر الالباني الترمذى في قوله : (هذا حديث حسن صحيح) في تخریج (مشکاة المصایح) (1 / 658 برقم 2135) ولم يتعقبه بشئ . وتناقض حيث أورد الحديث في (ضعيف الجامع وزيادته) (2 / 65 برقم 1524) وقال عنه : (ضعيف . (فعجبنا له ! ! . وقد ذكر في مقدمة تخریج (مشکاة المصایح) صحیفة (ل) أنه خرج القسم الاول منه تحریجاً بیسأل فيه عن كل حديث ، وأما باقی الاقسام فلا نؤاخذه إلا على ما علق عليه من الاحادیث ولا نؤاخذه في إقراره لای أحد وسکونه عنه في القسم الثاني والثالث . حديث السيدة عائشة رضي الله عنها مرفوعاً : (إن الله تعالى وملائكته يصلون على میامن الصفو) رواه أبو داود وغيره . قلت : ضعف الالباني هذا الحديث في (ضعيف الجامع وزيادته) (2 / 106 برقم 1668 )

[ 138 ]

وتناقض فأورده في (صحيح أبي داود) (1 / 132 برقم 628) وقال : (حسن ، بلفظ على الذين يصلون الصفو) اهـ قلت : وبكلامه هذا تناقض تناقض آخر وهو (1) : (169) أنه كما يقول : (حسن بلفظ يصلون الصفو)). اهـ أورده بلفظ (يصلون الصفو) في (ضعيف الجامع وزيادته) (6 / 102 رقم 1667) من حديث أبي هريرة . وانظر الحديث رقم (151) . (حديث سیدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه مرفوعاً : (الحلال ما أحل الله في كتابه ، والحرام ما حرم الله في كتابه ، وما سكت عنه فهو مما عفا لكم) . رواه الترمذى (1) / وابن ماجه (3367) ضعفه الالباني في كتاب (غاية المرام) ص (15) فقال : (ضعيف (وتناقض على عادته فأورده في (صحيح ابن ماجه) (2 / 240 حديث 2715) قائلاً : (حسن ! (فواعجباه . !

) (أنظره في الرقم التالي (\*) . . )

---

[ 139 ]

(171) حديث : (إن الله تعالى طيب يحب الطيب ، نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم ، جواد يحب الجود فنظفوا أفنیتم ولا تسيءوا بالبهود) رواه الترمذى (2 / 131) . (ضعفه الالباني في (غاية المرام) ص (89) حديث رقم (113) قائلاً : (ضعيف بهذا التمام آخرجه الترمذى وضعيته . . .) اهـ قلت : وهو متناقض جدا لانه حسنة في تحریج (مشکاة المصایح) (2 / 1271 - 1272 برقم 4487) وقال في تحریجه : (رواه الترمذى حديث حسن (اه فالله المستعان ! ! . (172) حديث : (درهم ربا أشد عند الله من ستة وتلذتين زينة ( . . الحديث رواه البيهقى في شعب الایمان (4 / 393 - 394 برقم 5518) ورواه الامام أحمد (5 / 225) والدارقطنى وغيرهم بالفاظ متقاربة عن ابن عباس وعن عبد الله بن حنظلة غسل الملائكة رضي الله عنهما .

---

[ 140 ]

صححه الالباني في (غاية المرام) ص (127) حديث (172) فقال : (صحيح) . وضعفه في) تضعيف الجامع وزيادته) (3 / 151 حديث 2970) فقال : (ضعيف) ! ! . ولا يعذر ما نبه عليه في الحاشية هناك ، فعجبا له ! . حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا) : إن من شر الناس منزلة عند الله يوم القيمة الرجل يغصي إلى المرأة ، وتغصي إليه ثم ينشر سرها) . رواه مسلم في صحيحه (4 / 157) والبيهقي (7 / 193) وغيرهما . قلت : ضعف هذا الحديث الالباني في (غاية المرام) ص (150) رقم (237) وفي (آداب الرفاف) ص (70) (من طبعة زهير الشاويش المكتب الاسلامي 1409 هـ) وقد تناقض مع نفسه فقال في مقدمة) شرح الطحاوية) لابن أبي العز ص (25) أثناء كلام طويل أثبت فيه أن عزو الحديث لاحد الصحيحين أو لكل منهما كاف في تصحيحه ما نصه : (ان كل من شم رائحة العلم بالحديث الشريف يعلم بداعه أن قول المحدث في حديث ما : (رواہ الشیخان) أو البخاري أو مسلم إنما يعني : أنه صحيح . . . اه فسبحان الله . ! )

---

[ 141 ]

(174) حديث ابن عباس رضي الله عنه مرفوعا : (ثلاثة لا ترفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبرا : رجل أم قوما وهم له كارهون ، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وآخوان متصارمان) وفي لفظ (والعبد الباقي) بدل (وآخوان متصارمان) رواه ابن ماجه (971) قلت : ضعفه الالباني في (غاية المرام) ص (154) حديث (248) فقال : (ضعيف) . وأورده في) صحيح ابن ماجه) قائلا : (وحسن بلطف العبد الباقي) ! حديث إبراس بن عبد الله بن أبي ذياب مرفوعا : (لا تضربن إماء الله) فجاء عمر إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله ! قد دئر النساء على أزواجهن . فأمر بضربيهن . فضربن . فطاف بالآن محمد صلى الله عليه وآلـه طائف نساء كثير . فلما أصبح قال : (لقد طاف الليلة بالآن محمد سبعون امرأة ، كل امرأة تشتكي زوجها ، فلا تجدون أولئك خياركم) . رواه أبو داود (2146) والدارمي (2 / 146) وإبن ماجه (1985) وغيرهم

---

[ 142 ]

صححه الالباني في (صحيح أبي داود) (2 / 453 برقم 1879) فقال : (صحيح) . وضعفه متناقضا في موضع آخر ، وذلك في كتابه (غاية المرام) ص (156) حديث (251) فقال : (ضعيف) في للعجب ! ! . حديث سيدنا عمران بن حصين مرفوعا : (ليس منا من تطير ولا من تطير له ، أو تكهن أو تكهن له أو تسحر أو تسحر له) رواه الطبراني وغيره قلت : ضعف الالباني الحديث في (غاية المرام) ص (176) برقم (289) . ثم قال في آخر تخرجه) : لكن الحديث يرتقي إلى درجة الحسن بحديث إبن عباس مرفوعا مثله ، قال المنذري) : ورواه الطبراني ياسناد حسن) كذا قال ، وفيه نظر أيضا ، فقد قال الهيثمي : (رواہ البزار والطبراني في (الاوسيط) وفيه زمعة بن صالح وهو ضعيف) إنهى كلام الالباني . قلت : قد خالف - كل هذا وناقضه لانه صحق الحديث في

---

[ 143 ]

موضح آخر ، فقد أورده في (صحيح الجامع وزيادته) (5 / 101 برقم 5311) قائلا) : (صحيح) في للعجب ! ! . حديث : (من أتى عرافا أو كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وآلـه) . رواه الإمام أحمد والحاكم وغيرهما . قلت : ضعف هذا الحديث الالباني في (غاية المرام) ص (176 - 177) حيث قال ص (177) : (واسناده هذا المرفوع ضعيف) ولم يشر إلى رواية أحمد والحاكم فضلا عن أن يذكرهما . (تنبيه) : (وما ذكر بعد الحديث مباشرة من عبارة : (البزار وأبو يعلى ياسناد جيد) هو كلام الشيخ القرضاوي المذكور في كتابه (الحلال والحرام) ولا تعوיל عليه عند الالباني . والحقيقة أنه متناقض لانه صحق الحديث في (صحيح الجامع وزيادته) (5 / 223 برقم 5815) : زوجت عائشة ذات قربة لها من الانصار فجاء رسول الله صلى الله عليه وآلـه فقال :

---

[ 144 ]

(أهديتم الفتاة ؟ قالوا : نعم . قال : (أرسلتكم معها من يغنى ؟) قالت : لا . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : (إن الانصار قوم فيهم غزل ، فلو بعثتم معها من يقول : أتبناكم أتبناكم فحياناً وحيباكم) . رواه ابن ماجه في سننه برقم (1900) قلت : ذكر القرضاوي الحديث في كتابه الحلال والحرام وقال عقبة : رواه ابن ماجه . فتعقيبه الالباني في (غاية المرام) (ص 224 برقم 398) يقوله : (حسن . وهو مخرج في الارواء . ((1995) اه قلت : سبحان الله حكم بضعفه في موضع آخر ، إذ أورده في (ضعيف ابن ماجه) (ص 146 برقم 417) قائلاً : (ضعيف . الارواء 1995 الضعيفة 2981) . اه كما ضعفه أيضاً في (ضعيف الجامع وزيادته) (2 / 38 برقم 1420) فتأملوا يا ذوي الابصار . ! ! فلو قال حسناته في الارواء لشواهده أو متابعته قلنا هذا تناقض لما يلي : حديث : (من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله )

---

[ 145 ]

ذكره في (غاية المرام) من روایة ابن ماجه وغيره وقال : (حسن . واستناده منقطع ، لكن له طريق آخر عن أبي موسى ، يتقوى الحديث بها كما حقيقته في الارواء 2657) اه أقول : أولاً : غلط في العزو إلى كتابه على عادته ، فالحديث رقمه في الارواء 2670 وليس 2657 . ثانياً : روایة ابن ماجه فيها انقطاع كما ذكر في (إرواء الغليل) فكيف يضع الرواية المنقطعة في (صحیح ابن ماجه) (2 / 311 برقم 3030) ؟ ! . فكان الواجب عليه أن يضعها في (ضعيف ابن ماجه) كما فعل في الحديث الاول المار برقم (178) في هذا الكتاب وله أن يحكم عليها بالحسن في الارواء لشواهدها أو متابعتها أو غير ذلك . وإنما يلزم بالتناقض ، وهو كذلك حقاً ! . ومنه يتبيّن أنه ليست له قاعدة يرجع إليها ، فقواعدة مبعثرة وكلامه متناقض ، فإلى الله المشتكى ! ! . حديث أبي هريرة إن صفوان بن المعطل السلمي سأله النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله أمن ساعات الليل والنهر ساعة تأمرني أن لا أصلح فيها ؟ فقال النبي قدّر صلى الله عليه وآله : (نعم إذا صلّيت الصبح فأقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس ، فإنها تطلع بين قرنين شيطان . . .) الحديث

---

[ 146 ]

رواية ابن خزيمة في صحيحه (1275) والامام أحمد (5 / 312) والحاكم (3 / 518) وابن ماجه (1252) وغيرهم صحيحه الالباني في (سلسلته الصحيحه) (3 / 358 برقم 1371) وتناقض ضعفه في تعليقه على صحيح ابن خزيمة (2 / 257) . فتأمل ! ! حديث العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه مرفوعاً : (لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب حتى تشتبك النجوم) . رواه ابن خزيمة في صحيحه (1 / 175 رقم 340) وابن ماجه في سننه . (1 / 225) ضعف هذا الحديث بهذا السنن الالباني في تعليقه على (صحیح ابن خزيمة) (1 / 175) / فقال : (استناده ضعيف ، عمر بن ابراهيم هو العبد البصري وهو صدوق ، في حديثه عن قنادة ضعف . لكن الحديث قوي عما قبله . ناصر) اه قلت : تناقض فصحح هذا الحديث بنفس السنن في (صحیح ابن ماجه) (1 / 114 برقم 563) بعد أن طعن في

---

[ 147 ]

ذلك السنن في ابن خزيمة ! فعجبنا له ! . وكان عليه أن يقول في (صحیح ابن ماجه) : (ضعيف لكن له شواهد أو متابعته تقويه) لكن قواعده مبعثرة وتناقضه عجيب ! ! . من تناقض الالباني أنه حسن حديثاً بوجود أسماء بن زيد الليثي في استناده ، وفي مكان آخر أشار إلى ضعف أسماء بن زيد واطلق ولم يذكر أنه حسن الحديث كما قال في الموضع الاول . أما تحسين حديثه : (ففي (سلسلته الضعيفة) (2 / 111) قال : (وهذا اسناد حسن كما قالوا ، فإن رجاله كلهم ثقات غير أسماء بن زيد وهو الليثي وهو من رجال مسلم ، على ضعف في حفظه ، قال الحافظ في التقرير : (صدقون لهم)) اه وأما اطلاق تصعيده : ففي تعليقه على (صحیح ابن خزيمة) (1 / 181) قال معقباً على تخريج حديث : (قلت : وأسماء بن زيد وهو الليثي فيه ضعف . ناصر) اه فعجبنا له ! ! . (183) حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً : (المؤذن يغفر له مدى صوته ، ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلاة يكتب له خمس وعشرون صلاة ، ويکفر عنه ما بينهما) .

---

[ 148 ]

رواه ابو داود (515) وابن خزيمة (390) وغيرهما قلت : ضعف الالباني هذا الحديث في تعليقه على (صحيح ابن خزيمة) 1 / 254 وأعله بأبي يحيى فقال : (اسناده ضعيف ، ابو يحيى مجاهول ، ناصر اه قلت : ومن عجيب تناقضه أنه صححه بنفس السندي ، أي بوجود أبي يحيى المذكور فيه في موضع آخر ، وذلك في (صحيح أبي داود) 1 / 104 برقم 484 (فتاملوا ! . حديث أبي ثمامة أن كعب بن عميره حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : (إذا توضأ أحدكم ثم خرج إلى المسجد فلا يشبك بين أصابعه فإنه في الصلاة) . رواه ابن خزيمة في صحيحه (441) وأبو داود في سننه (562) وغيرهما . ضعفه الالباني في تعليقه على (صحيح ابن خزيمة) 1 / 227 برقم 441 وأعله بأبي ثمامة ف قال) : اسناده ضعيف أبو ثمامة مجاهول الحال . ناصر). اه قلت : قد خالف ذلك وتناقض في موضع آخر إذ صاح الحديث بوجود أبي ثمامة في سنده ، وذلك في (صحيح أبي داود) 1 / 112 برقم 526 حاكما على الحديث بقوله : (صحيح) ! في للعجب . !!

---

[ 149 ]

(185) حديث السيدة عائشة رضي الله عنها قالت : (كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه ، فكب ، ثم يقول : سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك) رواه ابن خزيمة في صحيحه (470) وابن ماجه (806) . ضعفه الالباني في تعليقه على (صحيح ابن خزيمة) 1 / 239 برقم 470 (موافقاً ابن خزيمة في تضعيه الحديث بحارثة) . فقال : (اسناده ضعيف لما ذكره المؤلف (اه) قلت : صاح الحديث في موضع آخر وحارثة المذكور في سنده أيضاً وسجل على نفسه تناقضاً عجيباً وذلك في : (صحيح ابن ماجه) 1 / 135 برقم 657 ) ! فندبوا ! . ( الحديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً : (اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم ، وهمزه ونفخه ونفثه) قال : همزه الموتة . ونفثه الشعر . ونفخه الكبير . رواه ابن خزيمة (472) وأبو داود وابن ماجه (808) وغيرهم ضعفه الالباني في تعليقه على (صحيح ابن خزيمة) 1 / 240 ) فقال :

---

[ 150 ]

(اسناده ضعيف . ناصر) اه قلت : وتناقض فأورده في (صحيح ابن ماجه) 1 / 136 برقم 658 عن نفس الصحابي ! في للعجب !! . (تبنيه) : فإن قال قائل : هو ضعيف بهذا السندي لكنه صحيح من طرق أخرى . قلنا : ليس كذلك ، أولاً : لانه في الموضعين من حديث : فضيل عن عطاء عن أبي عبد الرحمن السلمي عن ابن مسعود وهذا سند واحد . وثانياً : أنه لو صح من طرق أخرى لكان الواحظ عليه أن ينبيه كما نبه على حديث رقم (479) في ابن خزيمة فانظره . فبان أنه ملزم بالتناقض والسلام .. (187) قال الالباني في تعليقه على (صحيح ابن خزيمة) 1 / 291 عن حديث هناك : (اسناده ضعيف ، فليح بن سليمان قال الحافظ : صدوق كثير الخطأ . ناصر) اه قلت : من التناقض أنه حكم في موضع آخر من كتبه أن فليح حسن الحديث ما لم يتبيّن خطوه ، وذلك في (سلسلته الصحيحة) 1 / 89 - حيث قال : (والراجح عندنا أنه صدوق في نفسه وأنه يخطئ أحياناً فمثلك حسن الحديث إن شاء الله تعالى إذا لم يتبيّن خطوه) اه

---

[ 151 ]

قلت : وهنا - أي في ابن خزيمة - لم يتبيّن خطوه ، ولم ينبيه فكيف ضعفه ؟ (188) . !! ! حديث سيدنا حذيفة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله : (كان يقول في رکوعه : سبحان ربِي العظيم ثلاثاً ، وفي سجوده سبحان ربِي الاعلى ثلاثة) . رواه ابن خزيمة (668) و (604) وابن ماجه (888) وغيرهما . صححه الالباني في (صحيح ابن ماجه) 1 / 147 برقم 725 وفي (صحيح أبي داود) برقم 828 . وتناقض ضعفه في تعليقه على (صحيح ابن خزيمة) 1 / 334 برقم 668 ولم ينبيه هناك أن له طرفاً يصح بها ! فعجبنا له ! ! تبنيه) : عادته إذا لم يقع في تناقض أن ينبيه ، فمثلاً في تعليقه على (صحيح ابن خزيمة) 1 / 349 رقم 706 قال عن حديث : (اسناده حسن لولا عنعنة ابن اسحق لكنه قد توبع ، فالحديث صحيح ، ولذلك أوردته في صحيح أبي داود) اه قلت : ومنه يتبيّن أيضاً أنه ليس كل جملة في التعليق على ابن خزيمة مختتمة بلغة (ناصر) من تعليقه فقط ، بل وغيرها أيضاً .

---

[ 152 ]

(189) قال ابن ماجه في سننه (1 / 379) : حدثنا ابو داود ، سليمان بن توبة . أئبأنا محمد بن عباد ، ثنا يحيى بن سليم عن عبيد الله عن نافع ، عن ابن عمر : (أن النبي صلى الله عليه وآلہ قال لابي بکر . فذكر نحوه ) . وكذا رواه ابن خزيمة في صحيحه (2 / 145 1085 برقم) من طريق يحيى بن سليم أيضا . قال الالباني مضاعفا لهذه الرواية في تعليقه على (صحيح ابن خزيمة) : (استناده ضعيف يحيى بن سليم - وهو الطائفي - صدوق سئ الحفظ كما قال الحافظ . ناصر) اه قلت : سبحان الله تناقض الرجل لانه صححة في (صحيح ابن ماجه) (1 / 198 بعد رقم 988 بلا رقم) فقال : (عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآلہ قال لابي بکر . فذكر نحوه . صحيح) اه !!! فتأملوا ! وفي السنن يحيى بن سليم ! . (190) حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : (كانت قراءة النبي صلى الله عليه وآلہ بالليل يرفع طورا ويخفض طورا) . رواه ابو داود في سننه (1328) وابن خزيمة في صحيحه (1159) وفي سنديهما زائدة بن نشيط . قلت : أورد الالباني الحديث في (صحيح أبي داود) (1 / 246 1179 برقم) وقال : (حسين . )

[ 153 ]

وتناقض على عادته فحكم عليه بالضعف في تعليقه على (صحيح ابن خزيمة) (2 / 188) برقم (1159) وأعلمه بزيادة فقال : (قلت : استناده ضعيف زائدة مجهول الحال . ناصر) اه فسبحان قاسم العقول ! ! (191) حديث ابن عمر رضي الله عنهما : (أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يغدو إلى المصلى في يوم العيد وفي لفظ : (في الأضحى والفطر) (والعنزة تحمل بين يديه ، فإذا بلغ المصلى ، نصب بين يديها ، فيصللي إليها ، وذلك أن المصلى كان فضاء ، ليس فيه شيء يستتر به) . رواه ابن ماجه (1304) وابن خزيمة في صحيحه (1435) وابو داود بنحو هذه الالفاظ وغيرهم . صححه الالباني في (صحيح ابن ماجه) (1 / 218) برقم (1077) . وضعفه في تعليقه على ابن خزيمة (2 / 344) برقم (1435) ولم يتبه على طريق ابن ماجه ، وصحة الحديث بها ، فهو ملزم بالتناقض ، وتأملوا في تحقيقاته ! ! . ولم يتبه على أن له شواهد أو طرق ينقوى بها كما فعل في الحديث رقم (1438) في ابن خزيمة . ! !

[ 154 ]

(192) عن الحكم بن حزن الكلفي قال : (وفدت إلى رسول الله صلى الله عليه وآلله سبعة ، أو تسع تسعة فشهدنا الجمعة ، فقام رسول الله صلى الله عليه وآلله متوكنا على قوس أو عصى ، فحمد الله ، وأثنى عليه كلمات طيبات خفيقات مباركات ( . . . رواه أبو داود (1096) وابن خزيمة في صحيحه (1452) ضعفه الالباني في تعليقه على) صحيح ابن خزيمة (2 / 352 برقم 1452) فقال : (قلت : في سنته ضعف ، قال الحافظ شهاب بن خراش صدوق يخطئ . ناصر) اه ثم تحققت أنه متناقض لانه أورد الحديث في (صحيح أبي داود) (1 / 204 برقم 971) فعجبنا له ! ! ! . (193) حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآلله قال : في يوم مطير يوم الجمعة : أن صلوا في رحالكم . رواه ابن ماجه (938) وابن خزيمة (1866) . قلت : صححه الالباني في (صحيح ابن ماجه) (1 / 155 برقم 766) وفي سنته عند ابن ماجه عباد بن منصور . وتناقض ضعفه في تعليقه على (صحيح ابن خزيمة )

[ 155 ]

181 / (3) برقم 1866) وأعله بعياد بن منصور ! . فسبحان الله ! ! . (194) حديث محمد بن أبي سفيان قال : لما نزل به الموت أصابته شدة ، قال : أخبرتني أم حبيبة بنت أبي سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وأله قال : (من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله تعالى على النار) رواه ابن خزيمة (1190) والنسائي (3 / 266 برقم 1816) وغيرهما . ضعفه الالباني في تعليقه على صحيح ابن خزيمة (2 / 205 برقم 1190) فقال : (اسناده ضعيف ، محمد بن أبي سفيان لا يعرف . ناصر) اهـ قلت : من العجب العجاب أنه صححه في (صحيح النسائي) (1 / 391 برقم 1712) فقال : (صحيح) . ! ! ( الحديث كعب بن عجرة قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وأله المغرب في مسجدبني عبد الاشهل فلما صلى قام ناس يتنقلون ، فقال النبي صلى الله عليه وأله : (عليكم بهذه الصلاة في السبت )

رواه ابن خزيمة (1201) والنسائي (3 / 198 برقم 1600) وغيرهما . صححه الالباني في (صحيح النسائي) (1 / 351 برقم 1509) فقال : (صحيح) اه وتناقض حكم بضعفه في تعليقه على (صحيح ابن خزيمة) (2 / 210 برقم 1201) إذ قال : (قلت : اسناده ضعيف ، لجهالة حال اسحاق بن كعب ، . . . ) اه قلت : وفي سنته عند ابن خزيمة والنسائي اسحاق بن كعب ، فيا للعجب ! ! ! (196) حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : (كان النبي صلى الله عليه وأله إذا خرج إلى العيددين رجع في غير الطريق الذي خرج فيه) . رواه ابن خزيمة (541) والترمذى (1468) وغيرهما صححه الالباني في (صحيح الترمذى) (1 / 168 برقم 446) علما أن في سنته فليخ بن سليمان . وتناقض مع نفسه في موضع آخر (صحيح الترمذى) (2 / 362 برقم 1468 . . !) فضعفه وأعلاه (بفليخ بن سليمان) وذلك في تعليقه على (صحيح ابن خزيمة) (2 / 362 برقم 1468 . . !)

---

(197) حديث العرياض بن سارية قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وأله إلى السحور فقال : (هلم إلى الغداء المبارك) . رواه ابن خزيمة في صحيحه (1938) وأبو داود في سننه (2344) وابن حبان وغيرهم . ضعفه الالباني في تعليقه على (صحيح ابن خزيمة) (3 / 214 رقم 1938) وأعلاه بالحارث بن زيد الذي في سنته . كما حكم بضعفه أيضا في (سلسلة الأحاديث الصغيرة) (4 / 430 حديث 1961) . وتناقض على عادته فصححه في (صحيح أبي داود) (2 / 446 حديث 2054) وقال : (صحيح) اه علما أن في سند أبي داود الحارث بن زياد أيضا ! ! . (198) حديث سيدنا عمر رضي الله عنه قال : من حاضرنا إني رأيتها تدمى ، فكان النبي صلى الله عليه وأله لم يأكل ثم إنه قال : (كلوا) ، فقال رجل إنني صائم ، قال : (وما صومك) قال : من كل شهر ثلاثة أيام ، قال : (فأين أنت عن البيض الغر ، ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة . )

---

رواه النسائي (7 / 196 برقم 4311) وابن خزيمة (2127) وفي سند كل منهما (ابن الحوتة) . صحح الالباني هذا الحديث بهذا السند في (صحيح النسائي) (3 / 902 رقم 4021) قائلا : (حسن) . وحكم بضعفه في موضع آخر ، وأعلاه بجهالة - ابن الحوتة - وذلك في تعليقه على (صحيح ابن خزيمة) (3 / 302 برقم 2127) إذ قال : (اسناده ضعيف ، - ابن الحوتة - واسمه يزيد - لا يعرف . . . ) اه فتأملوا بالله عليكم (199) . . ! ! حديث البراء بن عازب رضي الله عنه قال : (كان رسول الله صلى الله عليه وأله إذا صلى جندي) رواه ابن خزيمة في صحيحه (1 / 326 برقم 647) ، والنسائي ، نبى سننه (2 / 212 برقم 1105) وفي سنته عندهما أبو اسحق السبيبي . ومعنى جندي : جافى وافتراض . ضعفه الالباني في تعليقه على (صحيح ابن خزيمة) (1 / 326) وأعلاه باختلاط أبي اسحق وعنته . وتناقض حكم عليه بالصحة في (صحيح النسائي) (1 / 237 برقم 1057) علما أن في سنته أبو إسحق وقد عنده ! ! فيا للعجب . ! !

---

(200) حديث أبي سلمة رضي الله عنه مرفوعا : (إذا أصاب أحدكم مصيبة ، فليقل : إنما الله وإنما إليه راجعون ، اللهم عندك احتسب مصيبي ، فأجرني فيها ، وأبدلني بها خيرا منها) . رواه الترمذى (3758) وأبو داود (3119) وغيرهما . ضعفه الالباني في (ضعيف الجامع وزياحته) (1 / 149 برقم 476) فقال : (ضعف). وتناقض فصححه في (صحيح الترمذى) (3 / 169 حديث 2788) . حيث قال : (صحيح الاسناد) ! ! . فإلى الله المشتكى (201) . ! ! حديث سيدنا ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا : (إذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر ، فأوتروا قبل طلوع الفجر) . رواه الترمذى (472) وغيره . صححه الالباني في (صحيح سنن الترمذى) (1 / 145 برقم 390) . وضعيته في (ضعيف الجامع وزياحته) (1 / 04 برقم 683) فيا للعجب . ! !

---

(202) حديث سيدنا أنس رضي الله عنه مرفوعاً : (إذا مررت برياض الجنة فارتعوا ، قالوا : وما رياض الجنة ؟ قال : حلق الذكر) . رواه الترمذى (3757) وغيره . أورده الالباني في (صحيح سنن الترمذى) (3 / 169 رقم 2787) . وتناقض فأورده أيضاً مضعفاً إياه في (ضعيف الجامع وزيادته) (1 / 235 رقم 799) . فسيحان الله ! وإلى الله المشتكى ! ! . (203) حديث عثمان رضي الله عنه مرفوعاً : (اسكن ثيبر ! فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان) رواه الترمذى (3969) والنسائي وغيرهما . صححه الالباني في (صحيح سنن النسائي) (2 / 767 رقم 3375) فقال : ( صحيح بما قبله ) ! . وضعفه في موضع آخر ، وذلك في (ضعيف الجامع وزيادته) (1 / 274 رقم 946) فإلى الله المشتكى . ! !

---

[ 161 ]

(204) حديث عبد الله بن عمرو مرفوعاً : (اعبدوا الرحمن ، واطعموا الطعام ، وأفشوا السلام ، تدخلوا الجنة بسلام) . رواه الترمذى (4 / 287 رقم 1855) بهذا اللفظ بالضبط عن عبد الله بن عمرو . ضعفه الالباني في (ضعيف الجامع وزيادته) (1 / 295 رقم 1025) وعزاه لابي هريرة غلطاً ، تقليداً للحافظ السيوطي . وحديث أبي هريرة ولغظه في " ضعيف الجامع وزيادته " برقم (1093) . وتناقض فحكم بصحته في موضع آخر ، وذلك في (صحيح سنن الترمذى) (2 / 167 رقم 1511) ! ! . فتأملوا ! ! حديث ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً : (اغسلوا المحرم في ثوبه اللذين أحرم فيهما ، واغسلوه بماء وسدر ، وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ، ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيمة محراً) . رواه النسائي (4 / 39 رقم 1904) . صححه الالباني في (صحيح النسائي) (2 / 411 رقم 1796) فقال : ( صحيح ) اه

---

[ 162 ]

وتناقض على عادته فحكم بضعفه من روایة النسائي في (ضعيف الجامع وزيادته) (1 / 310 رقم 1084) قائلاً : (ضعيف) فإلى الله المشتكى ! ! . (205) حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً : (إن ربكم يقول : كل حسنة بعشر أمثالها ، إلى سبعمائة صحف ، والصوم لي ، وأنا أجزي به ، والصوم جنة من النار ، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ، وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل إني صائم) . رواه الترمذى في سننه (1 / 136 رقم 764) . صححه الالباني في (ضعيف سنن الترمذى) (1 / 231 رقم 611) وتناقض في موضع آخر فحكم بضعفه ، وذلك في (ضعيف الجامع وزيادته) (2 / 155 رقم 1857) فيما للعجب ! ! . (206) حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه مرفوعاً : (إني أراكم تقررون وراء إمامكم ، فلا تفعلو إلا بأم القرآن فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها) . رواه أبو داود (823) وغيره . صححه الالباني واحتاج به - في (صفة صلاة النبي صلى الله عليه وآله ص (93)) فقال :

---

[ 163 ]

(رواہ البخاری فی جزئه وأبو داود وأحمد ، وحسنہ الترمذی والدارقطنی) اه . وتناقض فحكم بضعف الحديث في (ضعيف الجامع وزيادته) (2 / 218 رقم 2081) فیا للعجب . ! ! حديث سعد بن مالک رضي الله عنه مرفوعاً : (أوص بالعشر أوص بالثلث والثلث كثیر) . وفي لفظ (كثیر) . رواه الترمذی (988) . صححه الالباني في (صحيح سنن الترمذى) (1 / 287 رقم 780) . وضعفه في (ضعيف الجامع وزيادته) (2 / 232 رقم 2120) فإلى الله المشتكى ! ! . حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً : (0 جهاد الكبير والصغر ، والصعب والمرأة : الحج والعمرة) رواه النسائي في سننه (5 / 114 - رقم 2626) قلت : حسنہ الالباني فأورده في (صحيح سنن النسائي) (2 / 557 رقم 2463) . وفي موضع آخر تناقض فحكم بضعفه ، وذلك في (ضعيف الجامع وزيادته) (3 / 80 رقم 2637) فتذبذروا . ! !

---

[ 164 ]

(210) حديث الزبير بن العوام رضي الله عنه مرفوعاً : (دب إليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء ، هي الحالقة ، لا أقول تحلق الشعر ، ولكن تحلق الدين ، والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا أفالاً أبنكم بما يثبت ذلك لكم ، أفشوا السلام بينكم) . رواه الترمذی في

سننه (4 / 664 برقم 2510) صحه الالباني في (صحیح سنن الترمذی) (1 / 307 رقم 2038) فقال : (حسن) . وتناقض ضعفه في (ضعیف الجامع وزیادته) (3 / 148 برقم 2957) فیا للعجب !!! . حديث سیدنا عثمان رضی اللہ عنہ مرفوعاً : (رباط یوم فی سبیل اللہ خیر من ألف یوم فيما سواه من المنازل ) رواه الترمذی والنمسائی وغيرهما . صحه الالباني فأورده في (صحیح النسائی) (2 / 666 برقم 2971) وأورده أيضا في (صحیح الترمذی) (2 / 133 حديث رقم 1361) . وتناقض الرجل ضعفه في (ضعیف الجامع الصغیر وزیادته) (3 / 178 برقم 3084) وكذلك في تخریج (مشکاة المصائب) (2 / 1126 برقم 3831) إذ قال : (فی إسناده جهالة اه فیا للعجب . !!!

---

[ 165 ]

(212) حديث سیدنا أنس رضی اللہ عنہ مرفوعاً : (سبحی اللہ عنہ عشراء ، واحمدیه عشراء ، وكبریه عشراء ، ثم سلیه حاجتك یقل : نعم نعم) وفي لفظ : (قد فعلت ، قد فعلت) . رواه النسائی في سننه (3 / 51 حديث 1299) قلت : صحه الالباني في (صحیح سنن النسائی) (1 / 279 برقم 1232) قائلاً : (حسن الاسناد) اه وتناقض في موضع آخر فحكم عليه بالضعف ، وذلك في (ضعیف الجامع وزیادته) (3 / 210 برقم 3233) حيث قال : (ضعیف) بعدهما عزاه للنسائی وغيره ! فیا للعجب ! . (213) حديث السيدة عائشة رضی اللہ عنہا مرفوعاً : (السلام عليکم دار قوم مؤمنین ، وإنما وإياكم متواكلون غداً ومتواكلون ، وإنما إن شاء اللہ بکم لاحقون ، اللهم إغفر لاهل بقیع الغرقد) . رواه النسائی في سننه (4 / 93 - 94 برقم 2039) . صحه الالباني في (صحیح سنن النسائی) (2 / 438 برقم 1927) فقال) : صحيح) . وتناقض فحكم عليه بالضعف في موضع آخر ، وذلك في (ضعیف الجامع وزیادته) (3 / 243 برقم 3375 فتأملوا . !!

[ 166 ]

(214) حديث سیدنا جابر رضی اللہ عنہ مرفوعاً : (السلام قبل الكلام) رواه الترمذی في سننه (5 / 59 برقم 2699) . قلت : صحه الالباني فأورده في (صحیح سنن الترمذی) (6 / 342 برقم 2170) قائلاً : (حسن) . وتناقض تناقضاً عجیباً فحكم بوضعه في مكان آخر بعدهما عزاه للترمذی عن جابر أيضاً ، وذلك في (ضعیف الجامع وزیادته) (3 / 243 برقم 3372) قائلاً : (موضوع) اه فیا للھوول !!! . حديث ابن عمر رضی اللہ عنہم مثنتی ، فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة . . . رواه الترمذی وغيره . ضعفه الالباني في (ضعیف الجامع وزیادته) (3 / 275 برقم 3513) وفي آخره (إإن اللہ وتر يحب الوتر) فقال : (ضعیف) اه وحكم بصفته في (صحیح سنن الترمذی) (1 / 136 برقم 359) وفي آخره : (واجعل آخر صلاتك وترًا) فقال : صحيح . !!

---

[ 167 ]

(216) حديث سیدنا جابر رضی اللہ عنہ مرفوعاً ؟ (الطفل لا يصلی عليه ، ولا يورث ، حتى يستهل) . رواه الترمذی في سننه صحه الالباني في (صحیح سنن الترمذی) (1 / 302 برقم 19 / 4) (824 فقال : صحيح) . وتناقض فحكم بضعفه في موضع آخر ، وذلك في (ضعیف الجامع وزیادته) (4 / 19 برقم 3660) حيث قال : (ضعیف) !!! . (217) حديث عامر بن مسعود رضی اللہ عنہ مرفوعاً : (الغنية الباردة الصوم في الشتاء) رواه الترمذی (2 / 163 برقم 797) وغيره . صحه الالباني في (سلسلته الصحیحة) (4 / 554 برقم 1922) وكذا في (صحیح الترمذی) (1 / 239 - 240 حدیث 639) . وهو متناقض لانه حکم بضعفه في موضع آخر ، وذلك في (ضعیف الجامع وزیادته) (4 / 86 برقم 3947) !!! . (218) حديث أبي هريرة رضی اللہ عنہ مرفوعاً : (الفطرة خمس الختان ، وحلق العانة ، وتنف الابط وتقلیم الاظفار وحلق الشارب) وفي لفظ (وأخذ الشارب) رواه النسائی في سننه (1 / 15 برقم 11) .

---

[ 168 ]

ضعفه الالباني في (ضعیف الجامع وزیادته) (4 / 105 برقم 4031) . وتناقض فصححه في (صحیح سنن النسائی) (1 / 5 حديث رقم 11) فیا للعجب !!! . (219) حديث أم أيوب رضی اللہ عنہ مرفوعاً :

في أكل البقول - : (كلا ، فإنني لست كأحدكم ، إنني أخاف أن أؤذن صاحبي) رواه الترمذى أورده الالباني في (صحيح الترمذى) (2 / 160) حديث 1478 (وقال : (حسن) . وضفة وتناقض في (ضعيف الجامع وزيادته) (4 / 146) برقم 4213 حيث قال) : ضعيف ! فعجاها له ! . (220) حديث أبي هريرة عبد الله بن عمرو مرفوعا : (كلمات لا يتكلم بهن أحد في مجلسه عند فراغه ثلاث مرات إلا كفر بهن عنه ، ولا يقولهن في مجلس خير ومجلس ذكر إلا ختم الله بهن عليه كما يختتم بالخاتم على الصحيفة : سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك )

---

[ 169 ]

رواہ أبو داود فی سننه وغیره . صحجه الالباني فی (صحیح ابی داود) (3 / 920) برقم 4067 وتناقض فضعفه فی (ضعیف الجامع وزیادته) (4 / 157) برقم 4270 ! . (221) حديث صخر الغامدي رضي الله عنه قال : (كان صلى الله عليه وسلم إذا بعث سرية أو جيشاً بعثهم من أول النهار) . رواه الترمذى وأبو داود وإن ماجه . قلت : حكم عليه الالباني بأنه ضعيف جداً وذلك في (ضعيف الجامع وزيادته) (4 / 179) برقم 4363 . (وتناقض فأورده مصححاً إياه في (صحیح الترمذى) (2 / 4) برقم 968) . فیا للعجب . ! ! (222) حديث السيدة عائشة رضي الله عنها قالت : (كان إذا توضأ صلى ركعتين ثم خرج إلى الصلاة) رواه ابن ماجه برقم (1146) . صحجه الالباني في (صحیح ابن ماجه) (1 / 189) برقم 941 (فقال : صحيح . )

---

[ 170 ]

وتناقض فحكم بضعفه في موضع آخر ، وذلك في (ضعيف الجامع وزيادته) (4 / 180) برقم ! فالى الله المشتكى ! ! . (223) حديث السيدة حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وآلها قالت : (كان يصوم تسع ذي الحجة ، ويوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر ، أول إثنين من الشهر والخميس والاثنين من الجمعة الأخرى) . رواه أبو داود والنسياني . ضعفه الالباني في (ضعيف الجامع وزيادته) (4 / 224) برقم 4574 (وصححه في) صحيح النسائي (2 / 508) برقم 2274 ! ! ! . (224) حديث سيدنا الإمام علي رضي الله عنه مرفوعا : (لعن آكل الربا وموكله وكاتبه ومانع الصدقة . . .) . رواه النسائي وغيره ضعفه الالباني في (ضعيف الجامع وزيادته) (5 / 15) برقم 4686 وتناقض فصححه في صحيح النسائي (3 / 1046) برقم 4722 (فیا للعجب . ! ! )

---

[ 171 ]

(225) حديث سيدنا بريدة رضي الله عنه مرفوعا : (لما انتهينا إلى بيت المقدس ليلة أسري بي قال حبريل بأصبعه ، فخرق بها الحجر ، وشد به البراق) رواه الترمذى وغيره ضعفه الالباني في (ضعيف الجامع وزيادته) (5 / 32) برقم 4771 وتناقضه فصححه في (صحیح سنن الترمذى) (3 / 68) برقم فعجاها له ! ! ! . (226) حديث عائذ بن عمرو مرفوعا : (لو تعلمون ما في المسألة ما مشي أحد إلى أحد يسأله شيئاً) رواه النسائي في سننه ضعفه الالباني في (ضعيف الجامع وزيادته) (5 / 45) برقم 4821 وتناقضه فأورده في) صحيح سنن النسائي (2 / 547) برقم 2424 (فعجاها له . ! ! )

---

[ 172 ]

(227) حديث السيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها مرفوعا : (لو كنت امرأة لغيرت أظفارك بالحناء) رواه الإمام أحمد والنسياني . ضعفه الالباني في (ضعيف الجامع وزيادته) (5 / 49) برقم 4846 . وتناقض في موضع آخر ، وذلك أنه أورده في (صحیح سنن النسائي) (5 / 1043) برقم 4712 ! . فیا للعجب (228) . ! ! حديث سيدنا ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا : (ليس للولي مع الشيب أمر ، والبنينة تستأنم ، وصمتها إقرارها) (رواہ أبو داود (2100) والنسياني في سننهما . صحجه الالباني في صحيح النسائي) (2 / 688) رقم 3061 وكذا في (صحیح ابی داود) برقم 1848 . وناقض نفسه حيث ضعفه في موضع آخر وذلك في (ضعيف الجامع وزیادته) (5 / 65) برقم 4927 (فعجاها له ! ! ، (229) حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه مرفوعا : (ما علمت من كلب أو باز ، ثم أرسلته وذكرت اسم الله

[ 173 ]

على لفظة (أو باز) وتناقض فأورده في (صحيح أبي داود) 2 / 550 برقم (2477 ونبه 5113) عندها يد إلا وقد كافأناه ، ما خلا أبي بكر ، فإن له عندنا يدا يكافئه الله بها يوم القيمة . . ." رواه الترمذى في سننه . صححه الالباني في (صحيح سنن الترمذى) 3 / 200 برقم 2894 (قائلا : صحيح) . وتناقض فضعفه في (ضعف الجامع وزيادته) 5 / 106 برقم 5132 (قائلا : ضعيف) . فيما للتناقض ! ! وبا للعجب ! ! . (231) حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا : (من استفاد مالا فلا زكاة عليه حتى يحول عليه الحول) رواه الترمذى في سننه . صححه الالباني في (صحيح سنن الترمذى) 1 / 196 برقم 515 (قال : صحيح) . وتناقض فضعفه في (ضعف الجامع وزيادته) 5 / 163 برقم 5413 إذ قال : (ضعيف . ! ! )

[ 174 ]

(232) حديث أبي هريرة رضي الله عنه عرفوعا : (من حج ولم يرث ولم يفسق غفر له ما تقدم من ذنبه) . رواه الترمذى في سننه . ضعفه الالباني في (ضعف الجامع وزيادته 191 / 5) (برقم 5564) فقال : (ضعيف) . وتناقض فصححه في (صحيح سنن الترمذى) 1 / 245 برقم 651 (قال : صحيح) ! . فيما للعجب ! ! . (233) حديث معاذ بن أنس رضي الله عنه مرفوعا : (من حمى مؤمن من منافق يغتابه ، بعث الله ملكا يحمى لحمه يوم القيمة من نار جهنم ، ومن رمى مسلما بشيء يريد شيئا به ، حبسه الله على جسر جهنم ، حتى يخرج مما قال) رواه الإمام أحمد وأبو داود في سننه . أورده الالباني في (صحيح أبي داود 924 / 3) (رقم 4086) وقال : (حسن) اه وتناقض فحكم بضعفه في (ضعف الجامع وزيادته 193 / 5) (برقم 5574) ! فقال : (ضعيف) ! . فيما للتناقض . ! !

[ 175 ]

(234) حديث سيدنا عمر رضي الله عنه مرفوعا : (من رأى صاحب بلاء فقال : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا ، عوفي من ذلك البلاء كائنا ما كان ، ما عاشه) . رواه الترمذى وغيره . صححه الالباني في (صحيح سنن الترمذى) 3 / 153 برقم 2728 (قال : حسن) . وحكم بضعفه في (ضعف الجامع وزيادته 198 / 5) (برقم 5599) فيما للعجب ! ! . (235) حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : (من سبح في دير صلاة الغداة مائة سبيحة ، وهلل مائة تهللة ، غفرت له ذنبه ، ولو كانت مثل زيد البحر) . رواه النسائي في سننه . صححه الالباني في (صحيح سنن النسائي 1 / 292) (رقم 1282) (قائلا : صحيح الاسناد) . وهو متناقض لأنه حكم بضعفه في موضع آخر ، وذلك في (ضعف الجامع وزيادته) 5 / 204 برقم 5632 (قائلا : ضعيف) ! فعجبنا له . ! !

[ 176 ]

(236) حديث سيدنا معاذ رضي الله عنه مرفوعا : (من صام رمضان ، وصلى الصلوات ، وحج البيت ، كان حقا على الله أن يغفر له ، إن هاجر في سبيل الله ، أو مكث بأرضه التي ولد فيها) . رواه الترمذى في سننه . صححه الالباني في (صحيح سنن الترمذى) 2 / 312 برقم 2055 (قائلا : صحيح) . وتناقض فضعفه في 0 ضعيف الجامع وزيادته 5 / 211 برقم 5663 (فسبحان الله ! ! . (237) حديث أبي أمامة رضي الله عنه مرفوعا : (لا تتبعوا القينات ، ولا تشتروهن ولا تعلمونهن ، ولا خير في تجارة فيهن ، وتمنهن حرام ، في مثل هذا أنزلت هذه الآية (ومن الناس من يشتري لهو الحديث) الآية) . رواه الترمذى في سننه وغيره . قلت : ضعفه الالباني في (ضعف الجامع وزيادته) 6 / 60 برقم 6202 . (وتناقض فحكم بحسنه في (صحيح سنن الترمذى) 3 / 89 برقم 2553) فعجبنا له . ! !

(238) حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا : (لا رضاع إلا ما نشر اللحم وأنبت العظم) . وفي رواية كما قال الالباني في (ضعيف الجامع وزيادته) (6 / 80) في الحاشية (إلا ما شد العظم وأنبت اللحم) . رواه أبو داود . ضعف الالباني هذا الحديث في (ضعيف الجامع وزيادته) (6 / 85) برقم 6304 . وأورده مصححا إياه في (صحيح سنن أبي داود) (3 / 388) برقم 1814 موقوفا ! ! . (239) حديث مخنف بن سليم رضي الله عنه مرفوعا : (يا أيها الناس ! إن على أهل كل بيت في كل عام أحضية وعتيرة) (1) . رواه الإمام أحمد وأبو داود وغيرهما . ضعفه الالباني في (ضعيف الجامع وزيادته) (6 / 99) برقم 6398 (وتناقض فأورده في (صحيح سنن أبي داود) (2 / 537) حديث 2421) وقال : (حسن) . فعجبا له !!

(\*) العتيرة : شاة كانوا يذبحونها في رجب .

(240) حديث أبي الدرداء رضي الله عنه مرفوعا : (إن العبد إذا لعن شيئاً صعدت اللعنة إلى السماء فتغلق أبواب السماء دونها ، ثم تهبط إلى الأرض فتغلق أبوابها دونها ، ثم تأخذ يميناً وشمالاً فإذا لم تجد مساغاً رجعت إلى الذي لعن ، فإن كان لذلك أهلاً وإلا رجعت إلى قائلها) . ضعفه الالباني في تخریج (مشکاة المصابیح) (3 / 1362) برقم 4850 فقال : (واسناده ضعیف) . وتناقض في موضع آخر فصححه ، وذلك أنه أورده في (صحيح سنن أبي داود) (3 / 927) برقم 4099 فعجبا له !! . (241) حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : (ليس شئ أكرم على الله من الدعاء) . رواه الترمذی وإن ماجه . ضعفه الالباني في تخریج (مشکاة المصابیح) (2 / 693) برقم 2232 فقال : (اسناده ضعیف فيه إن لم يبعث وهو سئ الحفظ) . اه وتناقض في موضع آخر فصححه ، إذ أورده في (صحيح الترمذی) (3 / 138) برقم 2684 فيا للعجب !!

(242) حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : (القاتل لا يرت) . رواه ابن ماجه في سننه (2735) والترمذی بلفظ (لا يورث) . ضعفه الالباني في تخریج (مشکاة المصابیح 918 / 2) (برقم 3048) فقال : (واسناده ضعیف جداً ، فيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، تركه أحمد وغيره ، وله شاهد من حديث ابن عمرو ، رواه ابن ماجه لكن فيه عمر بن سعيد وهو المصلوب ، قال أحمد : حدیثه موضوع اه قلت : صح الحديث في موضع آخر وخالف هذا كله ، إذ أورد الحديث في (صحيح سنن الترمذی) (2 / 215) برقم 1713 وفي صحيح ابن ماجه (2211) فيا للعجب !! . (243) حديث عتبة بن عبد السلمی رضي الله عنه مرفوعا : (لا تقسو نواصي الخيل ، ولا معارفها ، ولا أذنابها ، فإن أذنابها مذابها ، ومعارفها دفاءها ، ونواصيها معقود فيها الخير) . رواه أبو داود في سننه ضعفه الالباني في تخریج (مشکاة المصابیح) (2 / 1139) برقم 3880 فقال : (اسناده ضعیف) اه وتناقض فصححه في موضع آخر ، إذ أنه أورده في (صحيح

أبي داود) (2 / 484) برقم 2217 وقال : (صحيح) ! . فعجبا له !! . (244) حديث أبي وهيب الحشمي مرفوعا : (إربطوا الخيل ، وامسحوا بنواصيها وأعجازها - أو قال : كفالها - وقلدوها ، ولا تقلدوا الآوتار) . رواه أبو داود في سننه . ضعفه الالباني في تخریج (مشکاة المصابیح) (2 / 1139) برقم 3881 فقال : (واسناده ضعیف) اه قلت : ناقض نفسه ، إذ أورده في (صحيح أبي داود) (2 / 486) برقم 2226 !! حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهم مرفوعا : (الحجامة على الريق أمثل . وفيه شفاء فيا للهول . !! حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهم مرفوعا : (الحجامة على الريق أمثل . وفيه شفاء وبركة ، وتزيد في العقل وفي الحفظ ، فاحتجموا على بركة الله يوم الخميس ، واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء والجمعة والسبت ويوم الأحد . تحرما . واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء ، فإنه اليوم الذي عافى الله

فيه أئيب من البلاء ، وضرره بالبلاء يوم الاربعاء ، فإنه لا يبدو جذام ولا برص إلا يوم الاربعاء ، أو ليلة الاربعاء) . رواه ابن ماجه (3487) في سننه

---

[ 181 ]

ضعفه الالباني في تخریج (مشکاة المصابیح) (2 / 1288 برقم 4573) فقال : (إسناده ضعیف) اه وتناقض فصححه في (صحيح ابن ماجه) (2 / 261 برقم 2809) فقال : (حسن الصحيحه 766) اه فعجا له ! ! . (246) حديث سعد بن عبادة قال : يا رسول الله ! إن أم سعد ماتت ، فـأـيـ الصـدـقـةـ ،ـ أـفـضـلـ ؟ـ قـالـ :ـ (ـالمـاءـ)ـ فـحـفـرـ بـنـرـاـ ،ـ وـقـالـ :ـ هـذـهـ لـامـ سـعـدـ .ـ روـاهـ أـبـوـ دـاـودـ فـيـ سـنـنـهـ ضـعـفـهـ الـالـبـانـيـ فـيـ تـخـرـیـجـ (ـمـشـکـاـةـ المصـابـیـحـ)ـ (ـ1ـ /ـ 597ـ برـقـمـ 1912ـ)ـ فـقـالـ :ـ (ـوـإـسـنـادـهـ ضـعـیـفـ)ـ اـهـ ثـمـ منـ العـجـبـ العـجـابـ أـنـ أـورـدـ فـيـ (ـصـحـیـحـ المصـابـیـحـ)ـ (ـ1ـ /ـ 315ـ برـقـمـ 1474ـ)ـ وـقـالـ :ـ (ـحـسـنـ)ـ ! ! .ـ (ـ247ـ)ـ حـدـیـثـ جـرـیرـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ الـبـلـجـیـ مـرـفـوـعـاـ :ـ (ـالـلـحـدـ لـنـاـ وـالـشـقـ لـغـیرـنـاـ)ـ روـاهـ اـبـنـ مـاجـهـ (ـ1555ـ)ـ فـيـ سـنـنـهـ .ـ ضـعـفـ سـنـدـ اـبـنـ مـاجـهـ الـالـبـانـيـ فـيـ تـخـرـیـجـ (ـالـمـشـکـاـةـ)ـ (ـ1ـ /ـ 534ـ برـقـمـ 1702ـ)ـ فـقـالـ :

---

[ 182 ]

(وابن ماجه أيضاً 1555) من طرق ضعيفة عن زاذان عنه) اه ثم رأيت أنه متناقض ، لانه أورد رواية ابن ماجه هذه عن جرير في (صحيح ابن ماجه) (1 / 259 برقم 1262) وقال : (صحيح) ! ! . فيا للعجب ! ! . (248) حديث ابن خالد السلمي عن أبيه عن جده مرفوعاً : إن العبد إذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ، ابتلاه الله في جسده أو في ماله أو في ولده ، ثم صبره على ذلك يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله) رواه أبو داود في سننه . ضعفه الالباني في تخریج (مشکاة المصابیح) (1 / 493 - 494 برقم 1568) فقال : (إسناده ضعيف من أجل محمد بن خالد هذا فإنه مجهمول كما في التقریب (اه قلت : تناقض فأورد الحديث في (صحيح أبي داود) (2 / 597 برقم 2649) وقال : (صحيح الصیحة 2599) فیا للعجب . ! !

---

[ 183 ]

(249) حديث السيدة عائشة رضي الله عنها قالت : (ما أغبط أحداً بهون موت بعد الذي رأيت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وآله) رواه الترمذی في سننه ضعفه الالباني في تخریج (مشکاة المصابیح) (1 / 492 برقم 1563) فقال : (إسناده ضعيف ، فيه عبد الرحمن ابن العلاء وهو ابن اللجاج وهو مجهمول .) اه ثم تناقض في موضع آخر فصححه ، وذلك في (صحيح سنن الترمذی) (1 / 288 برقم 783) فقال : (صحيح) ! . فسبحان الله (250) . حديث أبي بن كعب رضي الله عنه مرفوعاً : (لا تسبوا الريح ، فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا : اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به ، وننعوا بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أمرت به) . رواه الترمذی في سننه ضعفه الالباني في تخریج (مشکاة المصابیح) (1 / 481 برقم 1518) فقال : (قلت : ورجاله ثقات ، إلا أن حبيب ابن أبي ثابت مدلس ،

---

[ 184 ]

وقد عنعنـهـ)ـ اـهـ فـأـطـلـقـ تـضـعـیـفـهـ !ـ .ـ وـتـنـاـقـضـ فـصـحـحـهـ فـيـ (ـصـحـیـحـ سنـنـ التـرـمـذـیـ)ـ (ـ2ـ /ـ 253ـ برـقـمـ 1836ـ)ـ !ـ .ـ فـتـأـمـلـواـ يـاـ أـهـلـ الـحـدـیـثـ .ـ ! ! !ـ

---

(1)المعروف يا أهل الحديث وطلابه أن كل من اتصل بهذا العلم الشريف لا بد أن يكون قد تحلى ب洁یته الكبیری وعلامته الشهیرة وهي الاتصال بأرباب هذا الفن بالاسانید والأخذ عن الشیوخ ثم الانطلاق في هذا المیدان ، والشيخ لا سند له في هذا الفن ، إلا إجازة دون قراءة من الشیوخ (الطبیخ) ! فهل علمتم أو سمعتم بمحدث لا شیخ له ! ولا سند له ! وهل سمعتم بطالب حديث لم يقرأ كتابا واحدا في هذه الصناعة على شیوخ بله محدث أو استاذ له سند متصل ! فإذا لم تسمعوا ولم نسمع فلا تستغربوا من كثرة

أعلاطه وأخطائه وعدم معرفته بهذه الصناعة ! بل ينفي أن تعجبوا من أطراه وأطلق عليه محدث ! وقد قال أهل الحديث قديما :  
لا تأخذ علمك عن صوفي ، أنظر (سير أعلام النبلاء) (8 / 34 و 377 / 11) .

---

[ 185 ]

أمثلة من أوهام الشيخ الالباني وأخطائه الكبيرة في هذا الفن قال في (صحيحته) (2 / 227) عن حديث (لك بها سبعمائة ناقة مخطومة في الجنة) : (أخرجه أبو نعيم .. عن ابن مسعود قال : ...) اهـ  
قلت : الصحيح (أبو مسعود) وليس (ابن مسعود) وقد قصر المحدث ! في التخريح فالحديث في مسلم (3 / 1505 برقم 1892) وفي مسنده أحمد (4 / 121) (وابن حبان (7 / 80) فليستيقظ من جمع أطراف الحديث وطرقه وتفرد بذلك ! . قال الالباني في (الصحيحة) (1 / 725) : (لان رفاعة بن شداد القمياني - بكسر القاف وسكون المثناة ...) اهـ قلت : كذا قال ! والصواب (الفتىاني) بالفاء وبعدها تاء مثناة وباء بعدهما ! أنظر (تهذيب التهذيب) (3 / 243) ! . قال في (صحيحته) (1 / 812) في آخر سطر عن حديث هناك : (قلت : وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات رجال مسلم) اهـ

---

[ 186 ]

أقول : كذا قال ! وفي السند سهل بن عثمان البجلي وليس هو من رجال مسلم بل لم نعثر له على ترجمة ! فكيف يقول : إسناد صحيح ؟ ! ) (4) حديث (زادك الله حرصا ولا تعد) أورده في (سلسلته الصحيحة) (1 / 404) وقال : (إسناده صحيح على شرط مسلم ، وأصله في صحيح البخاري وقد خرجته في الأرواء) اهـ أقول كذا قال ! والحديث برمته ويحروفه في البخاري برقم (783) ويفيه تلبيس ، وأعجب من محدث لا يدرى ما في صحيح البخاري ! ! . (5) قال في (صحيحته) (1 / 191) السطر الاول) : (قلت : وهذا سند صحيح رجاله ثقات رجال مسلم غير القاسم هذا وهو ثقة اتفاقاً وأخرج له مسلم في المقدمة) اهـ قلت : بل قد احتاج مسلم بالقاسم في الصحيح فهو على شرط مسلم وأنظر صحيح مسلم (1064) (في الزكاة و (1995) (37) في الاشارة و (1) في الفتن ! . (6) قال في (صحيحته) / 175 السطر الخامس من أسفل) : (فإن ابن زيد هو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وهو ثقة .) اهـ

---

[ 187 ]

قلت : كذا قال ! وليس كذلك ، فإن ابن زيد هذا هو عبد الرحمن بن زيد وهو ضعيف جدا ! . قال الالباني في (صحيحته) (2 / 148) عن حديث هناك في آخر سطر : (إلا أن الحديث ، مع ضعف إسناده فهو حسن لغيره .) اهـ قلت : كذا قال ! وقد ناقض نفسه في موضع آخر ، فصحح الحديث ، وذلك في صحيحته برقم (1797) فيا للعجب ! . قال في (صحيحته) (3 / 399) في السطر الاول) : (وابن عزب مجاهد) اهـ قلت : كلا ، بل هو ثقة كما قال الحافظ في التقرير برقم (2971) فتأمل . قال في (صحيحته) (3 / 191) : - عن حديث هناك - : (ورجاله ثقات رجال السنة غير عباد بن سالم فلم أجده من ترجمه) اهـ أقول : كذا قال ! وعياد متترجم في تاريخ البخاري (6 / 38) والجرح والتعديل (6 / 80) (وثقات ابن حبان (7 / 159) فليستيقظ ! . قال الالباني في صحيحته (2 / 99 - 100) في حديث (نعم سحور المؤمن التمر .)

---

[ 188 ]

أخرجه ابن حبان والبيهقي . . ثم قال ص (100) : (تبنيه : عزى الحديث المنذر في الترغيب 2 / 94 وتبنته عليه الخطيب التبريري في المشكاة (1998) إلى أبي داود ، وذلك وهم لا أدرى من أين جاءهما !) اهـ قلت : كذا قال ! وهذا وهم وقع فيه لا أدرى كيف نطق به ، وذلك لأن الحديث ثابت في سنن أبي داود برقم (2345) فإلى الله المستكى ممن يتعالى الحفاظ ! ! . (11) قال في (صحيحته) (2 / 272) في السطر السابع) : والحاكم وقال : صحيح على شرط الشيختين ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا) اهـ قلت : كذا قال ! وليس كذلك ، كيف وأسد بن موسى راويه عن أنس بن عياض لم يخرجا له ولا أحدهما ؟ (12) . . قال في (صحيحته) (1 / 432) : (قلت : وهذا سند رجاله ثقات معروفون غير أبي يعقوب هذا ، وقد سماه عبد الواحد بن زياد : عبد الله وذكر أنه جده كما ترى ، ولم أعرفه .) اهـ قلت :

سبحان الله ! قيل كلامه هذا بثلاث صفحات تقريبا قال : هو أبو يغفور وقد صحف إلى (أبي يعقوب) !! . لكنه غفل أو نسي وهذا مما لا يؤهله أن يستغل بهذا الفن !

---

[ 189 ]

(13) قال في (الصحيفة 9 / 1 / 429) عن حديث : (أيما رجل ظلم شبرا من الأرض) . . . قلت : وهذا سند جيد . . . أقول : كيف ؟ ! والربيع بن عبد الله لم يوثقه غير ابن حبان ولم يروه عنه غير زائدة ، وربما ذهب وهم الاستاذ إلى أنه الربيع بن عبد الله بن الخطاف الأحدب المترجم في التهذيب كما جوزه ابن حبان واستبعده الحافظ (14) . ! قال في (صححته) (4 / 55) : (والمعلى بن رؤبة لم أجده له ترجمة ، ولعله في ثقات ابن حبان) أهـ قلت : فالت ذلك أن الحافظ الفسوسي ترجمة في تاريخه (1 / 403) فارجع إليه ! (15) أورد الالباني في (صححته) (2 / 63) حديث رقم 1073 : (تفتح أبواب السماء نصف الليل ، فینادي مناد : هل من داع فیستجاب له . . . ) وقال في أثناء بحثه فيه) : تنبیه : عزاه السیوطی في الجامع الصغير والکبیر وتعه في الفتح الكبير للطبرانی في المعجم الكبير وهو خطأ . . . أهـ قلت : كذا قال ! وهو المخطئ حقیقة لأن الحديث ثابت في

---

[ 190 ]

(معجم الطبراني الكبير) فانظره فيه (9 / 51) وهذا جزء من يتعالى في خططه الحفاظ . ! ! ثم أكمل الالباني كلامه قائلا في نفس الصحيفة : (وصوابه المعجم الاوسط كما سبق ، وعلى الصواب عزاه الحافظ الهيثمي في مجمع الرواين 3 / 88 تبعاً للمنذري في الترغيب 1 / 279 ، إلا أن الهيثمي وقع منه خطأً أفحش ، فقد أورد الحديث بثلاث روايات هذا أحدها (1) ، عزا الأولى لأحمد والطبراني ، وهذه للمعجم الأوسط والآخر للكبير ثم قال : ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أن فيه علي بن زيد ، وفيه كلام وقد وثق لهذا الحديث طرق تأتي فيما يناسبها إن شاء الله أهـ قلت : ووجه الخطأ ظاهر ، وهو ظنه أن ابن زيد هذا في إسناد الأوسط أيضا ، وليس كذلك كما يتبيّن بأدنه تأمل في إسناده السابق الذكر . وقد وقع المناوي أيضا فيما يشبه هذا الخطأ ، فقد نقل كلام العيثمي المذكور تحت هذا الحديث الذي عزاه السیوطی لکبیر الطبرانی سهوا ، وأقره عليه فهو خطأ على خطأ ، والمغضوم من عصمه الله انتهى كلام الالباني . أقول : كذا قال ! المعصوم من عصمه الله ! فظن المسكين أن هؤلاء الحفاظ وقعوا في خطأ على خطأ ، وأنه قد عصمه الله من

(1) الصواب أن يقول : (هذه إحداها) لأن مجرد روايات : (رواية) وهي مؤنث ، ولضعفه في العربية قال ذلك ! ! كلفظة (توير) (\*). . .

---

[ 191 ]

خطأهم ، باكتشافه لاوهمهم وخبطهم ! والحق أنه هو الواهم الغالط وذلك لأن الحديث ثابت في الطبراني (9 / 51) وفي مسند أحمد (4 / 22 ، 217) وعند البزار (44 / 44 / كشف الاستار) وقد فات فضيلة المحدث ! أن يخرج الحديث من هذه الكتب ! . وقد زاد ضغنا على إبالة حين قال : (إلا أن الهيثمي وقع منه خطأً أفحش) فالهيثمي كما اتضح لم ينفاحش غلطه خلافاً للالباني ! . وذلك لأنه أصحاب بعرو الحديث إلى مسند أحمد وهو حقا فيه (4 / 22 و 217) وعند البزار (4 / 44) وكبیر الطبرانی (9 / 51) . وأما قول فضيلة المحدث ! الذي جمع طرق الحديث وافق الأولين والآخرين في معرفته ! معلقاً على قول الهيثمي : (ورجال أحمد رجال الصحيح ، إلا أن فيه علي بن زيد . . . ) : (قلت : ووجه الخطأ ظاهر ، وهو ظنه أن ابن زيد هذا في إسناد الأوسط أيضا ، وليس كذلك كما يتبيّن بأدنه تأمل . . . ) أهـ فجوابه : إن الذي يتبيّن بأدنه تأمل أن الهيثمي لم يطن في النقل الذي نقلته عنه أن علي بن زيد في إسناد الأوسط ، وإنما كلامه الصريح أنه في إسناد أحمد لانه قال : ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أن فيه علي بن زيد . . . ) . فاستيقظ . ! ويكتفي هذا الرجل أن يتعالى على الحفاظ ، ويوهم المفتونين أنه يصوب كلامهم ويرميهم بالوهم والخطأ ، وهو الواهم حقيقة . !

---

[ 192 ]

وهنالك ثمت ملاحظة أخرى مهمة جدا : وهي أنه قال في كلامه على آخر هذا الحديث الذي نحن بصدده : (والمعصوم من عصمه الله) وكان بدل عبارته هذه في الطبعة الأولى ) : والعصمة لله وحده ! ثم أدرك أن هذه العبارة غلط ممحض وخصوصا في باب التوحيد فأصلاحها دون أن يشكر من أرشده إلى الصواب ، وكم تبήج في مواضع من كتبه زعم فيها أن أنسا نقلوا عنه ولم يذكروا أنهم استفادوا منه على رعمه المخطئ ذاكرا لهم حديث) : لا يشكرون الله من لا يشكرون الناس) فندبوا وتفكروا في أمر هذا المحدث ! الفذ ! وكان عليه أن يقول كذا ثم تبين لي أنني مخطئ فيه فأصلاحه وجزى الله من أرشدني إلى الصواب خيرا . وهذه الامثلة التي قدمناها هي غيض من فيض سبنشرها إن شاء الله تعالى في سلسلة آية نسأل الله التوفيق والاعانة . (تبيه) : كان الأولى والآخر أن يبين هذه الأغلاط وإن يمحض كتب هذا المحدث ! الفذ ! من يدعون التلمذة عليه ويصفونه بالحافظ ! وبال يحدث ! أو بالذي ما رأى مثل نفسه ! وبغير ذلك من العبارات التي لم تقع للأسف الشديد في مكانها وموضعها ، فإذا علم ذلك فليرجع إلى الصواب أولئك المفتونون المغالون وليسلكوا سبيل الانصاف ، ولبيتعدوا عن التعصب وعن الدفاع والجدال بالباطل الذي لن يجديهم ، وليتأمل هدا السفر الشيخ المفتون بنفسه وإلى الله سترجعوا وترجعون .

---

[ 193 ]

(تبيه) : إن ساحة أهل الحديث لم تكن مجده ، فقد كان فيها السيد الحافظ أحمد الغماري والمحدث العلامة محمد زاهد الكوثري الذي يعترف اللبناني بسعة اطلاعهما جدا ويمعرفهما بعلم الحديث تمام المعرفة وخصوصا أن للسيد الحافظ أحمد بن الصديق كتب ومصنفات بهرت أولي الالباب من أصحاب الفن كتخريج (بداية المحتجه) الواقع في ثمانين مجلدات ، وكتاب (المداوي) مخطوط في ستة مجلدات ، وقد تفنن فيه في علم العلل ، ولدي منه نسخة مخطوطة ، لو طبع كما تطبع كثير من الكتب اليوم لصار نحو أربعين مجلدا . وله كتاب (oshi الاهاب) مستخرج على الشهاب بحجم (المداوي) أيضا وله من المصنفات ما يزيد على مائة وخمسين . كما أن في الساحة أيضا من فرسان أهل الحديث وأئمتهم شيخنا أمام العصر المفید عبد الباله بن الصديق وشيخنا المحدث السيد عبد العزيز بن الصديق ومحدث الهند حبيب الرحمن الاعظمي ، وجماعة أيضا من المشتغلين بعلم الحديث الشريف في الهند ، والعلامة محمد حبيب الله الشنقيطي صاحب (زاد المسلم) ، وكان قبله ابن التلاميذ التركزي ومن محفوظاته في غير علم الحديث كتاب القاموس المحيط في اللغة الذي يحوي نحو ثمانين ألف مادة ، وكان الشيخ عمر حمدان المحرسي ومحمد فالح الظاهري وغيرهم كثير لا أود حصرهم في هذا الموضوع وإنما أريد أن أثبت أن ساحة علم الحديث لم تكن قد أجدت ولن تجد .

---

[ 194 ]

ولا ينسى الشيخ اللبناني الشيخ أحمد شاكر الذي يشفي عليه في غير ما موضع ، ورشيد رضا وحامد الفقي الذي يعتبرهما اللبناني من كبار المحققين والمشتغلين بهذه الصناعة ، وهؤلاء كلهم أشخاص حقيقيون لا وهميون ، ومنه يتبيّن إن ساحة أهل الحديث لم تجد ولن تجد حتى يرث الله الأرض ومن عليها تحقيقا لقول النبي صلى الله عليه وآله) : لا تزال طائفه من أمتى ظاهرين على الحق . . .) الحديث ، وخصوصا أن اللبناني يفسر هذه الطائفه في غير ما موضع بأهل الحديث - أنظر المجلد الأول من سلسلته الصحيحة !!!

---

[ 195 ]

عدم معرفة اللبناني لعلم الجرح والتعديل وأريد أن أختتم هذا الكتاب ببيان بعض نماذج من خطط اللبناني في توثيق الرواية وتجريحهم وبيان خطأ منهجه في ذلك ، وقد أحبت أن أنقل ذلك من مقدمة العلامة المحدث محمود سعيد ممدوح حفظه الله تعالى وسدد خطاه لكتاب (النقد الصحيح لما اعتبره عليه من أحاديث المصابيح) للحافظ كيكلاي العلائي رحمه الله تعالى وهو أنا ذا أنقل عشرة أمثلة من هناك فأقول : قال العلامة محمود سعيد : وأما عن الرافد الثاني وهو كلامه في الرجال : فأخطاؤه أيضا عديدة ، فتراه يعتمد في ترجمة الراوي على كتاب أو اثنين ، فيظهر عند ذلك قصوره ، أضعف إلى ذلك تعنته وعدم اتباعه للمقرر عند أهل الحديث كثيرا ، وقد اقتصرت في هذا الرافد على نوع واحد فقط . وهناك بعض الامثلة التي توضح ذلك : 1 - عبد الله بن أبي بردة . قال اللبناني (1 / 87) : لم يوثقه أحد حتى ولا ابن حبان ، فلا تغتر بقول المندري : ورجاله ثقات . اه . قلت : قال الحافظ في التهذيب (7 /

(49) : أخرجه الضياء في المختار ، ومقتضاه أن يكون عبد الله عند ثقة . اه . فالرجل ثقة ، والحافظ المنذري أصاب في قوله : (رجاله ثقات) ، والله أعلم .

---

[ 196 ]

- 2 جري بن كلبي النهدي الكوفي . قال الالباني ( 1 / 97 ) : لم يرو عنه غير أبي إسحاق السبعي . اه . قلت : بل روى عنه غيره ؟ قال الحافظ في التهذيب ( 2 / 78 ) : (روي عنه أيضاً يونس بن أبي إسحاق ، وعاصم بن أبي النجود وحديثهما عنه في مسنده أحمد . اه . والذي أوقع الالباني فيما تراه هو اعتماده على كتاب واحد هو الميزان فانظره - 3 . ( 1 / 397 ) عيسى بن عمر . ذكر الالباني ( 1 / 213 ) : أنه لا يعرف . قلت : اعتمد الالباني على ميزان الذهي فقط فهو الذي قال عن عيسى بن عمر لا يعرف (الميزان 3 / 319) والذهبي مع إمامته لا يعتمد الحذاق عليه في هذا النوع من الرجال ؟ قال الحافظ في التهذيب ( 10 / 439 ) في ترجمة نصر بن عبد الله السلمي : قرأت بخط الذهي : لا لا يعرف . وهذا كلام مستروح إذا لم يجد المزي قد ذكر للرجل إلا راوياً واحداً جعله مجهولاً ، وليس هذا بمطرد . اه . وعيسى بن عمر قال عنه الدارقطني : مدني معروف يعتبر به ( 1 ) . فأعتماد الالباني على الميزان فقط في ترجمة هذا الراوي أوقعه فيما تراه . 4 - عمرو بن علقة بن وقاص الليثي . قال الالباني ( 1 / 214 ) ، عمرو هذا في عداد المجهولين لأن صحة له الترمذى . اه . قلت : هذا تطاول غير مقبول على أحد أئمة الحديث الذي قال له البخاري : استفينا منك أكثر مما استفدت منا .

---

[ 197 ]

ومقتضى تصحيح الترمذى لحديث عمرو بن علقة أن يكون ثقة ، وأى فرق بين أن يقول الترمذى وغيره هو ثقة أو يصحح له حديثه ؟ وكثيراً ما يتذكر هذا الصنف من الالباني ويرد تصحيح الترمذى رحمة الله تعالى بدعوى وجود فلان في السنن الذي يرى الالباني - خطأ - أنه غير معروف أو لم يوثقه غير (ابن حبان) المتساهل عنده وغير ذلك . وهذا الصنف بعيد عن الصواب بعيد عن عمل المحدثين . وقد شنع الحافظ العلامة ابن دقيق العيد على مثل هذا الصنف في كتابه العظيم (الاماام) - كما في (نصب الراية) 1 / 149 - فانظره فإنه مفيد . ثم إن الترمذى لم ينفرد بتصحيح حديث علقة ، بل صححه أيضاً ابن حبان وأبن خزيمة كما في التهذيب ( 8 / 80 ) ، والآخر يتوقف في التصحيح لادنى مناسبة . ومع تصحيح الترمذى ثم ابن خزيمة جعل عمرو لحديث علقة لا تجد أحداً من المصنفين في الرجال المتقدمين أو المتأخرین جعل عمرو بن علقة في عداد المجهولين - 5 . نافع بن محمود بن الربيع . قال الالباني ( 1 / 270 ) : نافع بن محمود بن الربيع قال الذهي : لا يعرف . طرت : قال الدارقطني لما أخرج حديثه : هذا حديث حسن ورجاله ثقات ، ووثقه ابن حبان فترجمه في الثقات ( 5 / 470 ) بما يدل على معرفته الجيدة به . والذهبى نفسه عندما ترجمه في الكاشف ( 3 / 174 ) قال عنه : ثقة .

---

[ 198 ]

- 6 عبد الله بن منين . قال الالباني ( 1 / 324 ) : عبد الله بن منين فيه جهالة . قلت : اعتمد الالباني على الميزان ( 2 / 558 ) فقط ، وهو قصور بلا والرجل ثقة ، وثقة يعقوب بن سفيان الفسوبي (المعرفة والتاريخ 2 / 527) ونقل توسيعه الحافظ في التهذيب ( 6 / 44 ) ، وفي التقريب (ص 325) . 7 - قدامة بن وبرة . قال الالباني ( 1 / 434 ) : وهو مجهول . قلت : بل ثقة ، وبعضهم لم يعرفه ، لكن عرفة ابن معين ووفيقه ، ومن علم حجة على من لم يعلم . 8 - يحيى بن مالك الأزدي العتكي المصري . قال الالباني ( 1 / 438 ) / تعقيباً على أحد أحاديث أبي داود : رجاله ثقات غير يحيى بن مالك وهو الأزدي العتكي ، أورده ابن أبي حاتم ( 4 / 90 ) ولم يذكر فيه جرح ولا تعديلاً . اه . قلت : بل الرجل من ثقات التابعين وقصر الالباني الكلام على سكتون ابن أبي حاتم فيه قصور وتعمية . أما القصور - وهو جلي واضح - فإن يحيى بن مالك وثقة النساء وأبن حبان والعجلبي وأبن سعد وهو من رجال الصحيحين . والذهبى وثقة في الكاشف ( 3 / 272 ) (وفي الميزان 4 / 272) ، ووثقه الحافظ في التقريب (ص 621) . فكيف يخرج الالباني هذا التابعى من النقائى ؟ وما ذلك إلا بسبب قصوره حيث اعتمد على (الجرح والتعديل) فقط ، ولا يكون ذلك للبرىء من الرجال .

---

[ 199 ]

أما التعمية فإن الالباني يرى - وهو خطأ - أن ما سكت عنه ابن أبي حاتم من المجهولين ، فعندما ينظر القارئ في عبارة الالباني : (أورده ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا) يظن أن هذا الرواى من المجهولين وهو خطأ قطعا . وقول الالباني : رجاله ثقان) لا يشفى الغليل بل لا يفيده شيئا ، فإن أبي داود قال في سننه (1) : حدثنا علي بن عبد الله ثنا معاذ بن هشام قال : وجدت في كتاب أبي بخط يده ولم اسمعه منه : قال قنادة عن يحيى بن مالك عن سمرة بن جندب . قلت : قصر الالباني الكلام على يحيى بن مالك خطأ - وهو شائع ، في كتبه - فإن السند لم يصح ليعتبر بن مالك حتى يعلل به السند وهو ثقة . وهنا علتان : الاولى : الانقطاع الذي تراه بين معاذ بن هشام وأبيه وهو ما صرخ به الحافظ المنذري في اختصار السنن (2 / 20) . (الثانية : قنادة مدلس وقد عنون - فترك الالباني هاتين العلتين والكلام على التابع الثقة يحيى بن مالك ينبعك إلى ضعف هذه الطريقة في الكلام على الاسانيد . 9 - عيسى بن هلال الصدفي . قال الالباني (1 / 466) : وفيه عندي جهة ، فقد ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (3 / 1 / 290) ولم يذكر فيه جرحا ولا توقيعا ، وإنما وثقه ابن حبان وهو معروف بتناهله . اه . قلت : الرجل ليس بمجهول بل ثقة صحيح الحديث ، فقد ذكره يعقوب بن سفيان الفسوبي في ثقات التابعين من أهل مصر (المعرفة والتاريخ 2 / 515) ، وترجمة السمعانى في الانساب (7 / 287) ترجمة يرى

[ 200 ]

الواقف عليها أن عيسى بن هلال الصدفي كان معروفا لدى العوام به العلماء . ومنه يعلم أن ابن حبان لم ينفرد بتوثيقه كما ادعى الالباني بقوله : (إنما) بدون اطلاع . وقال الحافظ في التقرير (ص 441) : صدوق . 10 - عبد الله بن زغب الابادى . قال الالباني (3 / 1500) : ابن زغب الابادى واسمه عبد الله أورده في الخلاصة ، ولم يحك فيه جرحا ولا تعديلا ، وفي الميزان : ما روى عنه سوى ضمرة بن حبيب ، قلت : ففي تحسين الحديث نظر عندي لأن الرجل مجهول . اه . قلت : ابن زغب الابادى ليس بمجهول ، بل هو صحابي ، نص على ذلك جماعة منهم ابن عبد البر وابن ماكولا وابن منده ، وصرح بسماعه من رسول الله صلى الله عليه وآله سيند قال عنه الحافظ في التهذيب (5 / 218) : (لا بأس به) . والذي أوقع الالباني هو اعتماده على كتاب أو كتابين عند البحث عن الرجال وهذا لا يكفي لاي حديثي به المتشبع لما لم يعط الذي يقول : (عندي) . (والحاصل أن من نظر في تعلقاته على (المشكاة) بعين النقد تبين له أن قسطا وافرا منها من هذا المنسوب الذي ضربت أمثلة عليه ، ولذا فقد وجوب التنبيه - ولو بضرب الأمثلة - على خطائه . ومن أقوى الحوافر على ذلك هر أنه أودع أوهامه (أحكامه ! ! على أحداديث (المشكاة) في كتابيه صحيح وضعيف الجامع الصغير وزياته ، \* تناقضات الالباني جزء الاول از ص 201 تا ص 224 ثم زاد الطين بنتأ أنه شرع في تقسيم الكتب السبعة الاصول لصحيح وضعيف فإلى الله المشتكى ، وربما يأتي بعض العوام جهلا منهم واغترارا به فيعتمدون أوهامه ، وقد حدث هذا والله الامر من قبل ومن بعد . وبذلك يكون قد تم الجزء الاول من (التنكيل بما في كتابه) بما في (المشكاة) والذى حوى ثلاثة مئين من أخطاء الشیخ الالباني ، وسيصدر قريبا بتفقيق الله تعالى المجلد الثاني الكاشف لاختفاء أخرى نسألة سبحانه التوفيق والاعانة . نصيحة أقدمها للشیخ الالباني عليك أن تزلف وتنفح وتهذب ثم تعرض هذا على المسلمين ، وتقول : هذا ما عندي واعتقده صوابا ، ولا يحل لك أن تضل مخالفك وتصفه ب فهو السنة والتوحيد البتة كما ثابت عنك ، ولا تحمل الناس على وجوب اتباع كلامك وذلك . لأن إمام أهل الحديث في عصره مالك بن أنس رحمه الله تعالى رفض من الخليفة المنصور ومن الخليفة هارون الرشيد أن يحمل الناس على كتابه الموطأ لما عرضا ذلك عليه ، ففي ذلك أكبر عبرة لك ولمن اعتبر .

[ 201 ]

ثم زاد الطين بله أنه شرع في تقسيم الكتب السبعة الاصول لصحيح وضعيف فإلى الله المشتكى ، وربما يأتي بعض العوام جهلا منهم واغترارا به فيعتمدون أوهامه ، وقد حدث هذا والله الامر من قبل ومن بعد . وبذلك يكون قد تم الجزء الاول من (التنكيل بما في كتابه) بما في (المشكاة) والذى حوى ثلاثة مئين من أخطاء الشیخ الالباني ، وسيصدر قريبا بتفقيق الله تعالى المجلد الثاني الكاشف لاختفاء أخرى نسألة سبحانه التوفيق والاعانة . نصيحة أقدمها للشیخ الالباني عليك أن تزلف وتنفح وتهذب ثم تعرض هذا على المسلمين ، وتقول : هذا ما عندي واعتقده صوابا ، ولا يحل لك أن تضل مخالفك وتصفه ب فهو السنة والتوحيد البتة كما ثابت عنك ، ولا تحمل الناس على وجوب اتباع كلامك وذلك . لأن إمام أهل الحديث في عصره مالك بن أنس رحمه الله تعالى رفض من الخليفة المنصور ومن الخليفة هارون الرشيد أن يحمل الناس على كتابه الموطأ لما عرضا ذلك عليه ، ففي ذلك أكبر عبرة لك ولمن اعتبر .

[ 202 ]

نداء حار إلى الالباني 1 - قد ثبت قطعيا وأقر على ذلك الثبوت عدد كبير من علماء الامة أن كتبك حوت تناقضات منك فتصحح الحديث في موضع وتنصفه في مكان آخر ، وهذه ضدان والضدان لا يجتمعان . 2 - قد ثبت قطعيا وأقر على ذلك عدد كبير من علماء الامة أن كتبك حوت أخطاء في الكلام

على الرجال والأسانيد وبالتالي التصحيح والتضعيف . 3 - إذا ثبت ذلك بالدليل القطعي وهو المطابق للواقع عن دليل واضح فإننا نوجه النداء الحار إليك أن تصحح كتبك وترفع ما بها من تناقضات وخطأ في كتاب جديد تصدره ليطلع عليه الناس قبل أن تدركك المنية ، والله المستعان .

---

[ 203 ]

الخاتمة وفي ختام هذا البسط والبيان للجزء الأول من (سلسلة تناقضات اللبناني) (وبعد أن وقف القارئ الكريم المنصف على هذه الأوهام والتخليطات والتناقضات والخطأ الغريب العجيب ، يتبيّن أن سا قاله المفتونون باللبناني من كلمات مبهجة في كتاب) حياة اللبناني وأثاره .. ) تصنيف محمد إبراهيم ! ما هي إلا هباء منتشر وخصوصاً أصحاب الشهادة هم من الذين لا يشعرون بأهمهم ولا تتطلع بل ولا معرفة في علم الحديث الشريف من حيث أسانيده وطرقه ومتونه وغير ذلك إنما غاية أمرهم التعويل على كلماته وتحقيقاته في هذا الفن الذي ظهر جلياً خطأه وتخليطه فيه ، وكما قيل : الحداد لا يشهد لطار ، والعطار لا يشهد لنجار ! . وإنني أسوق كلمتين بعض من أثني عليه من المفتونين به في ذلك الكتاب - حياة اللبناني - العيش لتمذيه اللذين يدعى كل منهما بمحمد إبراهيم ! أما الأول فيدعى أنه صاحب تصنيف الكتاب ! إذ قال فيه ص (837) مثنياً على تحقيق شيخه اللبناني على شرح الطحاوية : (قلت : وقد حقق العلامة محمد ناصر الدين الكتاب تحقيقاً طيباً وافياً لا نظير له ، وعتقد عليه تعليقاً يليق به ، يستفيد منه الطالب والعالم ، اه . أقول : وهذا كلام غير صحيح ، بل كذب صريح مكشوف يعلمه

---

[ 204 ]

شيخه ولكن سكت عنه لانه في مدحه ، وكان عليه أن يذكره وخصوصاً أنه قرأ الكتاب - حياة اللبناني - قبل طبعه كما قال مصنفه في أوله ، وكل من له صلة بكتاب (شرح الطحاوية) يعلم أن الكتاب لم يتحقق الشیخ الفذ ولم يعلق عليه ، وإنما خرج أحادیثه تخریجاً بدائیاً كما يراه مطالع الكتاب ، وأهل العلم يعلمون ذلك ، وكيف ينسب إليه تحقيقه وقد كتب على الغلاف : (حققه جماعة من العلماء) ؟ ! ! . فهل تعامى عن هذه العبارة ! ! . على أثني بيته بعض خطبه في تحریج الكتاب المذکور أثناء عرض تناقضاته في هذا الكتاب ، أنظر رقم (33) . وأما التلميذ الثاني للشيخ في شرح السنة وأعلام سطراها في كتاب (حياة) شيخه ص (549) : (لو أن شهادات أهل العصر في شيوخ السنة وأعلام الحديث والاثر ، اجتمعت ، فصيغ منها شهادة واحد) أو جمعت في ضفت واحد ، ثم وضعت على منضدة تاريخ العلماء ، فإني أحسب أن تكون مادة صادقة في علم الحديث الواحد ، استاذ العلماء ، وشيخ الفقهاء ، ورأس المجتهدین في هذا الزمان ، الشيخ محمد ناصر الدين اللبناني أكرم الله في الدارين . كانت ساحة علم الحديث والسنة النبوية قد أجدت ، وصوح نبتها ، وجفت أغصانها ، وأساقطت أوراقها ، وانقطع ثمرها ، والناس من فوقها ينظرون يمنة ويسرة ، علهم يرون فيها رجلاً يخلف الأولين الغابرين ، ممن أعلى الله بهم منارة السنة النبوية ، فتعود أبصارهم إليهم كليلة حسيرة ، ليجدوا أمامهم ما خلف أولئك من كتب مسطورة لمن وراءهم ، أو لمن جاء من بعدهم ، بذلوا فيها جهداً ضخماً في جمع الآثار والسنن والآحاديث وترتيبها ترتيباً حسناً ، يسهل على القارئ العالم وطالب العلم - النظر فيها ، والرجوع إليها عند الحاجة ، على ما في هذه الكتب من صعوبة في استخراج الآثار والآحاديث منها ، وهذا أمر لا يجهله طالب العلم ، فضلاً عن العالم الباحث ، والناظر المدقق . ولا يحمل بالمحب أن يقول فيمن يجب قوله لا يحمله عليه إلا الحب وحده ، فالحب إذ حمل على

---

[ 205 ]

غير الحقيقة والصدق ، فهو والبغض سواء ، ولست والله قائلاً في الشيخ ناصر إلا ما أعتقد أنه حق ، ولو كان حبي له يصاغ حلية يقبل أن يتحلى بها ، لكن حبي له أجمل قلادة وأعلاها ، وأيهاها ، لا يباهي بها هو ، بل أباهي بها أنا ، أنه قيلها مني ، ولكن أني ؟ ! والحب لا يعلمه إلا الله وحده ! ولا يعرفه البشر إلا بما يكون من آثاره ! وصدق رسول الله صلى الله عليه وآله : (الارواح جنود مجندة ما تعارف منها اختلف ، وما تناكر منها اختلف) أسأل الله أن يديم علينا نعمه الحب فيه . وكتب السنة ، من صحاح ، وسنن ، ومسانيد ، وجموع ، ومصنفات ، وأجزاء ، على كثريتها ، وغزاره الجهد الذي بذل في تأليفها وتصنيفها وجمعها ، وتحقيقها ، والاستدراك عليها وإزدياده على أصولها على مر العصور والاجيال ، فقد طلت بحاجة إلى تحقيق دقيق ، راحطة أشمل وأوسع بأسانيد الآثار والسنن والآحاديث التي حشدت فيها ، كي تصير إلى حال من الصحة ، يطمئن إليها الباحث ، وطالب العلم والعالم أكثر . ولا ريب أن مثل هذا العمل ينبع بالعصبة أولي القوة والجلادة من أهل العلم ، فإن يقيض الله له رجلاً واحداً ،

يجمع الله فيه كل شادة وفادة من فنون علم السنة لنعمة جليلة ، ليس على اللشیخ ناصر ، بل على الامة كلها ، فهنيئا لامة أبیت الله فيها هذا الشیخ الذي ألان الله له الحديث كما ألان والعالم أكثر وأكثر . ولا ريب أن مثل هذا العمل ينوه بالعصبة أولی القوۃ والجلادة من أهل العلم ، فإن يقیض الله له رجالا واحدا ، يجمع الله فيه كل شادة وفادة من فنون علم السنة لنعمة جليلة ، ليس على اللشیخ ناصر ، بل على الامة كلها ، فهنيئا لامة أبیت الله فيها هذا الشیخ الذي ألان الله له الحديث كما ألان لداود الحیدد ، ومهدت له أکناف السنة من جديد . اه کلام التلمیذ المادح ! . ولن أعلق على هذا المدح والغلو الذي لم یقع في محله للأسف بشئ (1) ، والذي لا يقوله كاتبه ولم یقله في سید الخلق نبینا محمد صلی الله علیه وآلہ وسلم ، بل لا يحل لأحد أن يقوله فيه صلی الله علیه وآلہ وسلم كما في بعض کتبیاته الغثة . ولكن أقول : لو كان الشیخ الالباني محدثا حقا كما یزعمون لاخذ حفنة من تراب فحثاها في وجه هذا المفتون المغالی ، اتباعا للخبر الصحيح

---

(1) لأن كتابي هذا تکفل بإبطاله وإزهاقه (\*) . .

[ 206 ]

الذی صحّھ فی (صحیح الجامع وزیادته) (1 / 113) : (اھتوا التراب فی وجوه المذاھین) (2) وخصوصاً أن هذا التلمیذ المفتون المغالی لما شعر أنه لا يمكن له أن يواجهنا بالعلم وأنه عجز وانجز عمد إلى التشويش وتأليب العوام بالاشاعات الفارغة ونسى الخبر الصحيح الذي فيه : (إن اجتمعوا على أن يضروك بشئ لم يضروك إلا بشئ قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف) . والحمد لله رب العالمين

---

(2) هذا على قاعدة الالباني في عزو الحديث إلى کتبه ! دون عزوه إلى مكانه الحقيقي في صحيح مسلم برقم (2297) . )

**مکتبة یعقوب الدین علیہ السلام الإلکترونية**